

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٥٢ - الخميس ١٢/٩ - الجمعة ١٢/١٠ كانون اول ١٩٩٣ الموافق ٢٣ جمادي الثانية ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

شريط الانباء

- ٤٠ الف جندي في الضفة وغزة
- انفجار سيارة ملغومة في بغداد
- مبارك: سوريا ليست المفتاح الوحيد
- تفاقم الوضع العسكري في البوسنة
- وزير الاعلام اليمني لـ "أخر خبر"
- لا ازمة مستعصية في اليمن

إجتازت "عنق الزجاجة بشق الأنفس" وحصلت على ٤٠+١

حكومة "الصوت الواحد" !





قبل الثقة



بعد الثقة

كتب محرر الشؤون السياسية

حصلت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي مساء امس، بشق الانفس، على ثقة مجلس النواب، وتجاوزت في آخر لحظة حاجز الاربعين بصوت واحد، لتكون بذلك رابع حكومة تحصل على الثقة بعد عودة الحياة النيابية الاردنية.

اول حكومة كانت برئاسة مضر بدران، التي حصلت على اربعة وستين صوتا، والثانية برئاسة طاهر المصري وحصلت على سبعة واربعين، والثالثة برئاسة الشريف زيد بن شاكر وحصلت على ستة واربعين.

وعلى الرغم من ان احدا لم يتوقع ان لا تحصل الحكومة على الثقة، الا ان جوا من التوتر ساد الجلسة، لم تشهد القاعة مثله من قبل.

هذا التوتر، على ما يبدو، والذي اعقب اربعة ايام صاخبة من الكلمات، كان وراء رسالتين وجههما جلالة الملك الحسين قبيل سفره، ليلة امس، الى رئيس الوزراء الحاصل على الثقة، ورئيس مجلس النواب، هدفنا على ما يبدو الى تحسين العلاقة بين المجلسين: الوزراء والنواب، وحسمتا امر خطاب العرش، الذي هو «خطاب الحكومة»، حسب ما جاء في الرسالة الملكية، بحيث يلقيه رئيس الحكومة.

وفي حقيقة الأمر، فإن ما جرى في الأيام الاربعة الماضية اثبت عدة حقائق سيقف أمامها المراقبون مطولا:

- ان الحكومة لن تكون مطلقة اليد في التعامل مع المجلس الجديد، خصوصا في القضايا المحلية.

- ان حجم المعارضة كبير لدرجة انها قد توقف قرارات وتشريعات مهمة، خصوصا وان المعارضين، الذين حجبوا او امتنعوا عن التصويت امس، اكثر تنظيما وخبرة في العمل السياسي.

- ان المرجعية السياسية الأردنية (مؤسسة العرش) ستظل مضطرة للتدخل بين السلطات، في فض الاشتباكات بينها، داعمة هذه او تلك، حفظا للتوازن الذي ميز الحياة السياسية الأردنية، على مدار السنوات، فلا تستقوي سلطة على اخرى اذا شعرت بأنها الأقوى.

- ان «قانون الصوت الواحد»، الذي اخطانا فقلنا انه افرز «برلمان الصوت الواحد»، جاء بفريق نيابي فاعل لم تنجح امامه الحكومة نفسها إلا «بصوت واحد»، فهي إذن «حكومة الصوت الواحد»!

- ان رئيس الحكومة، الدكتور عبدالسلام المجالي، خان فعلا على اعصابه الكثيرين، ومنهم كثير من معارضيه، حين لم يقدم تنازلا واحدا، امام مطالبات النواب المتكررة، فاحتفظ بقناعاته، ومنها عدم توزير النواب.

ويعتقد المراقبون انه لو قدم تنازلات معينة، كما فعل الرئيس الأسبق مضر بدران، لحصل على ثقة أكبر من الواحد والأربعين صوتا!

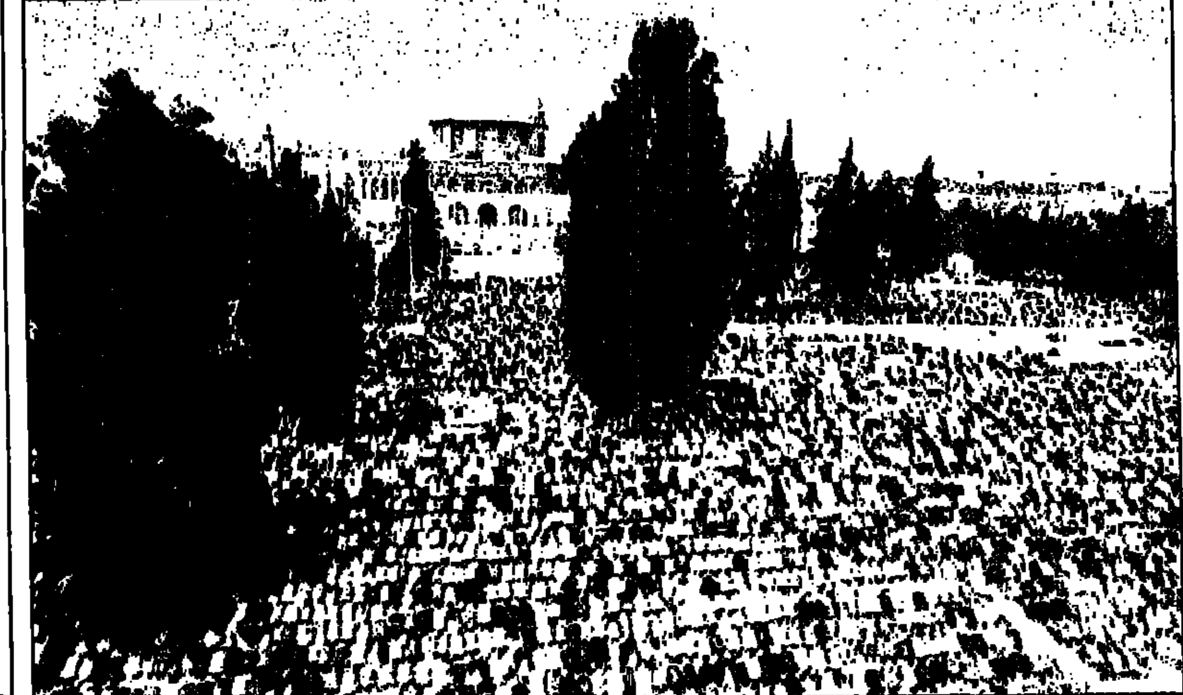
- ان رقم حصول الحكومات على ثقة مجلس النواب، ما زال في تراجع، الأمر الذي قد يؤشر الى ان السياسات المتبعة ليست شعبية.

وفي كل الأحوال، فقد اجتازت حكومة الدكتور المجالي «عنق الزجاجة»، وباعتبار عدد الأصوات، الآن، فانها ستكون مطالبة حسب المراقبين بسياسة اكثر مرونة مع مجلس النواب، الذي جاء بقانون منفصل من اركانها

اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول: باسم سكجها

انتفاضة مستمرة







حديث الاربعاء

الحرس القديم يتجدد!

يكاد المراقب يلمس محاولات رموز «الحرس القديم» التسلل الى الواجهة مرة اخرى بعد ان غابوا او تواروا منذ عام ١٩٨٩ انهم يعدون العدة للتسلل من جديد لاحتلال مواقع مفصلية، يتقمصون وجوهاً جديدة . يجللون هذه الوجوه باقنعة حديثة عصرية . يلمعون اقنعتهم وهم يعدون العدة للعودة الى الواجهة .

الاقنعة تغيرت، تلمعت . لكن الوجوه هي الوجوه والعقلية لم تتطور ابداً انهم يراوغون، ويناورون . ويقدمون انفسهم بطبعات جدية منقحة وفريدة.

اعتقد بعضنا انهم تقاعدوا الى الابد . وان الخراب الذي احدثوه في بنية مجتمعنا، والاحكام العرفية التي ابتدعوها وترجموها على الارض، تكفي لتنحيتهم عن الواجهة الى الابد.

لكنهم يتسللون من جديد . باسماء جديدة احياناً، وباسماء قديمة حقيقية احياناً ... لكنهم يتقدمون تقدماً منهجياً منظماً نحو الواجهة مرة اخرى بلا ادنى نقد ذاتي ، ولا مجرد تفكير بالاعتذار.

انهم يختبرون رد فعل الناس في هذه المرحلة بالذات . مرحلة الاعداد للعودة . فإذا كان رد فعل الشارع السياسي مدجناً صامتاً ساكناً متفرجاً، سارعوا بالعودة، وحثوا خطاهم . واذا اعرب الشارع السياسي عن سخطه، تباطاوا امهلوا انفسهم.

هاهم يطلون بين الحين والآخر، في هذه المناسبة او تلك فيتحدثون عن الديمقراطية وهم الد اعداء الحريات العامة . ويتحدثون عن حقوق الانسان وهم اصحاب الاحكام العرفية، وهم الذين نفذوا هذه الاحكام بكل ضراوة وقسوة .

انهم يستخفون بعقولنا ويهينون ذكاء المواطن ويزعمون ان القوى المعادية لمصلحة الوطن هي التي اطاحت بهم وكأن مصلحة الوطن مرتبطة بهم وكأن الاردن لا يستطيع ان يتنفس بدون ان يجثموا على صدره.

فليتنبه الغافل، وليصح النائم وليقلق المطمئن فاجراس الانذار تقرع. وكل ما تحقق خلال الاعوام الاربعة الماضية من مكاسب نسبية، وانفراج لا بأس به، وهامش كنا نراهن على اتساعه .... اقول :كل هذه المنجزات النسبية مهددة تماماً الان. ومعرضة للاندثار، اذا سمحنا لاصحاب الاقنعة التي يجرى تلميعها الان بالعودة الى المواقع المؤثرة . سواء اكان ذلك باسماء حركية جديدة، أو بالاسماء «العريقة» اياها .

علينا ان نفتح عيوننا جيداً، وان نقف وقفة رجل واحد . كي نقطع الطريق عليهم . فاذا لم ننجح ... عادت حليمة لعادتها القديمة، وعدنا لدفع الثمن الباهظ . وعاد الوطن ليستباح من جديد .

مؤنس الرزاز

حالة الطقس

عمان: يكون الجو غائما جزئيا ويكون الفرصة مهيأة لسقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة

في خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا بالرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا

احوال الديرة

سفراؤنا للسياسة فقط

لم اتفاجأ ابدا بدهشة رئيس الوفد التجاري البلجيكي من المستوى التجاري والصناعي في الاردن حين قال ان الاردن بلد غير معروف في بلجيكا، ان هذه الصورة غير الواضحة او المعتمة في اغلب الاحيان لوضع الاردن لم تأت من فراغ بل جاءت محصلة لتقصير سفرائنا في القيام بدورهم كما يجب.

ويعود ذلك بالطبع للنظرة السائدة لدينا للسفير والتي تعتبره رجل سياسي فقط، في حين ان سفراء الدولة الاجنبية في الاردن يعتبرون الموجه والمحرك لوفود بلادهم التجارية والصناعية القادمة الى الاردن.

وقدلاحظت ذلك من خلال اجتماعات الوفود الاجنبية المختلفة في وزاراتنا ومؤسساتنا الرسمية اذ يتبوأ السفير الحديث ولا يتحرج في طلب الاستيراد من بلاده.

قد يوضح لنا هذا العجز الواضح في ميزان التصدير مقارنة بالاستيراد، وهذا الامر تنبهت له وزارة الصناعة اذ تم الايعاز الى بعض السفراء الاردنيين في الخارج بالاهتمام في ترويج الاردن صناعيا وتجاريا وسياحيا.

ولكن، لا يتوقف الامر على حث السفراء الاردنيين على هذا التوجه، فالقضية الاهم هي اختيار السفير المناسب للقيام بهذه المهمة والتي هي اخطر من المهمة السياسية بل ان الاقتصاد في هذه المرحلة يقود ويحدد مجرى السياسة. ونتمنى ان تكون علاقاتنا الخارجية عبر سفرائنا مبنية على التكافؤ القائم اساسا على الكفاءة.

أمـل أيوب

رئيس اليرموك

يستقبل السفير الكندي

اختتام دورة

تدريبية هندسية

اصطحب رئيس ميتسوبيشي في جولة ميدانية

الامير الحسن: تنسيق الجهود للنهوض باقليم الجنوب



بترا ـ استهل سمو الامير الحسن ولي العهد جولته الميدانية في اقليم الجنوب صباح امس بزيارة الى جسر الملك الحسين حيث استقبل سموه عددا من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين القادمين لزيارة الاردن.

كما تفقد سموه المراكز الامنية على الجسر، وطالب جميع الموظفين القيام بواجباتهم والتسهيل على الاهل القادمين من الارض المحتلة بعد ذلك توجه سموه الي شركة مصانع البوتاس العربية مصطحبا معه السيد ماكيهارا رئيس مجلس ادارة شركة ميتسوبيشي.

وحضر الضيف الاجتماع الذي تراسه سمو الامير الحسن لعدد من رؤساء ومدراء مؤسسات اقليم الجنوب.

وابدى سموه بتوجيهاته الى المسؤولين لبذل المزيد من التنسيق فيما بين مؤسساتهم،وان يكون هذا التنسيق بهدف النهوض باقليم الجنوب نهوضا كلياً.

واستمع الضيف الياباني الى عرض شامل وتفصيلي من السيد سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس عن الطموحات التي تأمل الشركة بانجازها للتوسع في الانتاج وتزويد السوق العالمية بكافة منتجات الشركة وفق جودة فائقة ومتميزة.

ثم استعرضت الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة القوانين التي تحقق حماية الاستثمار في الاردن وتطلعات وزارة الصناعة والتجارة الهادفة الى تعزيز فرص الاستثمار الدولي وحفز رجال الاعمال العالميين للتوجه الى الاردن للاستثمار خاصة وان المناخ الاستثماري في الاردن هو مناخ صحي وجيد ومضمون النتائج.

وتناول الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة السبل المتبعة لتطوير الاقليم وتطلع سلطة الاقليم الي التعاون الدولي في تحقيق المزيد من التطوير ليشمل كافة مناطق وادي عربة.

وتحدث الدكتور اميه طوقان مدير عام سوق عمان المالي عن اوضاع وقوانين السوق والضمانات التي انجزها السوق لرجال الاعمال كي يتوجهوا للمشاركة في سوق عمان المالي والمساهمة في نشاطاته.

كما تحدث الدكتور احمد منكو عن الخطط التنموية الاردنية التي تعمل على تعويض النقص في الموارد الطبيعية بتنمية الموارد البشرية.

واشاد الضيف الياباني بالجو الاستثماري الجديد المتوفر في الاردن. خاصة فيما يتعلق بالاستقرار السياسي وتوفر القوى البشرية المتطورة ووجود الخامات الاساسية المناسبة.

وقام سمو الامير الحسن والسيد «ماكيهارا» بجولة ميدانية في مصانع شركة البوتاس حيث اطلع الضيف على المستوى الفني الرفيع للمصنع.

عمادة الطلبة تتوعد المتظاهرين

تظاهرة بالاردنية في ذكرى الانتفاضة

عمان ـ من سندس القيسي

تهنئة للوزي من رئيس

مجلس الشورى العُماني

اختتام اجتماع للخبراء العرب

بحث التعاون في

مجالات الاسكان

والكهرباء مع سوريا

اخبار الناس

سحر ابو قرمول

حصلت الانسه سحر ابو قرمول على شهادة طب الاسنان من جامعة دمشق.

توفيق النمري

اجريت للسيد توفيق النمري عملية جراحية في مدينة الحسين الطبية تكللت بالنجاح.

حسام ونهى

احتفل السيد حسام بكر سلامة بزفافه على الانسه نهى شقير.

حاكم الرواشدة

باشر السيد حاكم الرواشدة من مديرية صحة محافظة العاصمة عمله امس بعد قضاء اجازة لمدة اسبوعين.

تنظمها الاسكوا

حلقة لتعزيز قدرات الادارة والتخطيط البيئي

الحسين يهنىء المجالي

لنمد جسور الثقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

بترا ـ اعرب جلالة الملك الحسين عن ثقته المطلقة برئيس مجلس الوزراء واعضاء المجلس مؤكدا انهم اهل لتحمل امانة المسؤولية.

وقال في رسالة وجهها الى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء قبيل مغادرته الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة ارجو ان اؤكد لكم ايضا ضرورة تعزيز مسيرتنا الديمقراطية وترسيخ جذورها في ثرى هذا الوطن الطهور ذلك انها خيارنا الذي لا رجعة عنه. وهذا يقتضي من الجميع مد جسور الثقة المتبادلة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وارساء قواعد الحوار الرصين الهادف الموضوعي فيما بينهما.

وفي ما يلي نص رسالة جلالته.

عزيزنا دولة الاخ الدكتور عبد السلام المجالي رئيس مجلس وزرائنا رعاه الله

احييك تحية عربية هاشمية وابعث اليكم بعميق التقدير وصادق المحبة وازجي الى مجلس الوزراء اطيب التهاني بنيل ثقة مجلس النواب وبعد.

فقد كنت منذ عرفتك محل ثقتي المطلقة وانت ابن الاردن البار الشجاع الشريف الباني المؤهل في كل ما اسند اليك من مسؤوليات ومهام وواجبات وانني اذ اتمنى لمجلس الوزراء الذي تراس في هذا الظرف الحاسم الدقيق من حياة الوطن كل التوفيق فيما ننتظره منكم من خدمة مخلصة وعطاء سخي موصول لاتجه بالشكر والتقدير لزملائك الذين تركوا الخدمة في الحكومة على ما قدموا من عطاء خير وما نهضوا به من مسؤوليات بامانة وشرف واقتدار.

وانني اذ اؤكد لك ولزملائك في مجلس الوزراء ثقتي المطلقة بكم واطمئناني الى انك أهل لتحمل المسؤولية في هذا الظرف الدقيق وفي هذه المرحلة التي يمر بها الوطن العزيز لارجو ان اؤكد لكم ايضا ضرورة تعزيز مسيرتنا الديمقراطية وترسيخ جذورها في ثرى هذا الوطن الطهور ذلك انها خيارنا الذي لا رجعة عنه، وهذا يقتضي من الجميع مد جسور الثقة المتبادلة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية وارساء قواعد الحوار الرصين الهادف الموضوعي فيما بينهما في كل موضوع يطرح للبحث والمداولة منطلقين في ذلك من الحرص على المصلحة الوطنية العليا مطمئنين الى نيل الغايات وسمو الاهداف التي نسعى الى تحقيقها وفاء لما ورثناه من مبادىء ثورة العرب الكبرى ورسالتها والتزاما بما يمليه علينا واجبنا تجاه وطننا وامتنا ومستقبل اجيالنا القادمة.

وانني اذ اتمنى لك ولزملائك في الحكومة كل التوفيق والنجاح لاسال المولى عز وجل ان يعيننا جميعا على النهوض بامانة المسؤولية وشرف خدمة وطننا الغالي وامتنا الماجدة وان يسدد على طريق الخير والفلاح خطانا ومسيرتنا المباركة باذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمان في ٢٤ جمادى الاخرة سنة ١٤١٤ هجرية
الموافق ٨ كانون الاول سنة ١٩٩٣ ميلادية.

في رسالة لرئيس مجلس النواب

الحسين: خطابات العرش القادمة سيلقيها رؤساء الحكومات

بيان موقف النائب من ثقته بالحكومة قبل التصويت خطأ

دورتان للمهندسين

في سلطة الكهرباء

بروتوكول للتعاون بين نقابتي

المهندسين الاردنية والمصرية

اخبار النقابات

إعلان صادر عن :

امانة عمان الكبرى

ثقة بشق الانفس للمجالي

حصلت الحكومة عليها بالمواصفات المطلوبة

كتب: بسام بدارين

استخدم رئيس الوزراء ادوات القياس البارزة في الدولة لهندسة ثقة جاءته بشق الانفس، بعد ان التزم بعض النواب باتفاقهم معه. والذي كان يقضي بتقاسم اصوات النواب، واستقطاب بعض الاصوات «المتنعة» الى التأييد.

وكانت النتيجة التي حصل عليها «المجالي» (٤١ صوتا) مطابقة لاشتراطه المسبق، الذي نشرت «اخر خبر» تفاصيله امس، وهو «اشتراط» خلصت اليه الحكومة لتجنب «ازمة» ستخلقها ثقة مهزوزة تقل عن الاغلبية النسبية.

قبل جلسة امس كانت عدة شخصيات نيابية مؤثرة تجتمع مع رئيس وزراء سابق، تدخل لدعم «المجالي» في اللحظات الاخيرة.

واكدت المصادر النيابية التي نقلت لـ «اخر خبر» هذه المعلومة ان هذا اللقاء كان له دور كبير في بلورة الموقف وفق ما وصل اليه.

وقالت: ان هذه الشخصية «الرفيعة» اقنعت بعض النواب بضرورة منح الثقة، وبعضهم الاخر بالامتناع بدلا من الحجب، على قاعدة درء الخطر الذي يمكن ان يحدثه اسقاط الحكومة او دفعها الى الاستقالة.

يوم امس كان مشحونا بالترقب والتوتر، وكانت الاصطفافات تتشكل لحظة بلحظة كما قال النائب «ابو عليم» لـ «اخر خبر» حتى ان تيار الرفض داخل التجمع الديمقراطي اضطر لتبديل «استراتيجية» الى محاولة مستميتة لتخفيف اصوات الثقة المتوقعة، بدلا من التركيز على اسقاط الحكومة بعد تأكد هذا التيار من ان تلك مهمة مستحيلة.

احد نواب «التجمع» قال لـ «اخر خبر» لقد استخدم الرئيس مفاتيحه الثقيلة واخترق التكتلات المستنفرة ضده، ونجح في تحييد العديد من الاصوات، وفي قلب معادلة كانت متوقعة لاصوات اخرى.

وهو امر اشار له الدكتور عبدالله العكايلة عندما قال لـ «اخر خبر» ستمر الثقة بسبب وجود ضغوطات.

«العكايلة» رفض توضيح تفاصيل هذه الضغوطات، لكن نوابا آخرين اكدوا انها مرتبطة بالحرمان من المخصصات، اولا، وباقناع البعض بان «الحجب» يخالف ارادة المقامات العليا، ثانيا.

حتى ظهر يوم امس كانت «الاروقة» تعيش حالة استقطاب عنيفة، بين تيار المنح الذي يريد تجاوز الاغلبية، وتيار «الحجب» الذي ركز جهوده ونجح بها نسبيا، على التقليص الممكن لعدد الاصوات المانحة.

ففي الجبهة الوطنية تخندق «الروابدة» وحدة منع الحجب، وتقاطع مع الحاجبين من التجمع بعد ان فشلت جهوده في استقطاب اخرين لنفس الموقف.

في الوقت الذي «تمترس» فيه «الايديولوجيون» من نواب اليسار واليمين خلف مواقفهم وانسجموا معها، وكسب رئيس الوزراء رهانه على اغلبية تيار الوسط الذي لم يخذله بعد ما ضبطت كتلته "العمل الوطني" بشكل جيد.

اما «الحاجبون» من التجمع فنجحوا باستقطاب كل من العشوش وهويمل الذين شكل حجبهما، مفاجاة حقيقية، في حين اخطأت التوقعات المرتبطة بالتيار الذي سبق ان عمّم موقفه.

مثل الشبخانبة، سرور، قعوار، الكباريتي، (مانحين) ورشيدات الذي امتنع عن الحجب وليس عن المنح كمال قال[1]!

وبدا واضحا ان «المانحين» من التجمع تحديدا اصطفوا الى جانب مصلحة سياسية لا تعطيهم فرصة المجازفة بالحجب في حيز "سجم آخرون مع حالة الاستقطاب التي خلقها «الحاجبون» من رفاقهم، تحسباً من استحقاقات سياسية لاحقة (ابو الراغب، شعواطة).

ولم يخل الامر من خيبة بعض التوقعات التي تحدثت عن «حجب» او امتناع رموز اخرى مثل «النسور، الصرايرة، خليفات»، الذين تؤكد مصادرنا انهم خوطبو من شخصيات خارجية بالدولة بشأن الثقة، علما بانهم انتقدوا الحكومة داخل القبة وفي الكواليس، قبل ان يتخذوا قرارا بعدم المجازفة.

الصراع من اجل اختراق «الاستقطابات» وخلق اصطفافات جديدة في مواجهة الثقة افرز جوا برلمانيا قابلا للتطور والمرونة، وساهم في تثبيت «قطبية» بعض النواب الجدد، والسابقون.

وبموجب التقديرات اللاحقة يمكن القول ان هذا الصراع سيصنف بالمستقبل المزيد من حالات التكتل حتى داخل الكتل التي تظهر موحدة في الوقت الذي «سيعزز» فيه فعل مجاميع نيابية صغيرة داخل الاطر الكبيرة، يمكن ان تلعب دورها في اي تحالفات مستقبلية.

ولعلها المرة الاولى في البرلمان التي تحدث فيها «تحالفات» لا ترتكز على فهم سياسي موضوعي موحد، بالقدر الذي ترتكز فيه على «تقاطعات» واهداف مرحلية تعمل في اطار المجموعات الصغيرة سابقة الذكر.

الدرس الثاني للثقة تمثل بتكريس قدرة الحكومة على اختراق الواجهات اذا لزم الامر، عن طريق استخدام مفاتيح الطوارئ، الخارجية والمؤثرة لصالحها.

علما بان هذه المفاتيح كانت ستفشل بتحقيق الانجازات، لو لم تكن مواجهات الثقة في اطار التهويش وتصفية الحسابات الخاصة وبقيت في اطار المواقف السياسية الثابتة.

فمثل هذا الوضع عزز الامكانية اللازمة لحدوث الكثير من الافتراضات والمرورات، والصفقات المتبادلة، بين الصف الحكومي، وصف التهويش، كما عزز فعالية المفاتيح المذكورة، ودور الاقطاب الجديدة التي مرت من خلال تشابك التقاطعات وتعقيداتها في اطار الكتل.

ولا يغيب عن الذهن ان احتمالية عقد «الصفقات» الداخلية في صف الحكومة اصبحت واردة. اذا ما تعارض الليبراليون مع التكنوقراط، فالحكومة لن تجد نفسها مضطرة في المواجهات اللاحقة لعقد «صفقات» مع معارضة رئيسية تفرض عليها اشتراطاتها لانها ببساطة تستطيع التفاهم مع الوجه الاخر لوجهها. في الحكم اي الليبراليون، من داخل القبة.

عموما ثقة شق الانفس التي حصل عليها المجالي امس خلقت جوا حماسيا جديدا داخل القبة يمكن ان يستمر في المراحل اللاحقة، اذا احتفظت مجاميع المعارضة الجديدة والصغيرة بعافيتها.

لكنه سيفقد هذا الحماس اذا افرزت معركة الثقة واقعا تصالحيا في المستقبل، بين الليبراليين الجدد، والحكومة التكنوقراطية، سيأخذ الشكل الابدي.

هنا ستكون المعارضة الجديدة مضطرة لتحويل فعالياتها باتجاه هدف واحد فقط، وهو الاستمرار بمماحكة الإسلاميين ومنافستهم، في مواجهات ستحسم مسبقا لصالح الواقع التصالحي الجديد الذي يتمنى الاخرون ان يكون طارئا.

- ★ كيف اخترقت الحكومة الواجهات.
- ★ مجلس النواب ناطح الحكومة ولكن.
- ★ اختراقات واصطفافات جديدة.
- ★ الاستقطاب فشل في تحقيق نتائج ايجابية.
- ★ اذا تحالف الليبراليون مع التكنوقراط سيفقد المجلس حيويته و حماسه .

بالكاد.. الحكومة تحصل على الثقة

٤١ نائبا أيدوا، ٢٩ حجب و ٩ امتناع

المجالي: لا تفريط في الحقوق الاردنية او العربية

استبعاد النواب.. اجتهاد للفصل بين السلطات

حصلت حكومة الدكتور عبد السلام المجالي على ثقة مجلس النواب بعد اربعة ايام من المداولات والمناقشات حيث حصلت على ٤١ صوتا وحجب عنها الثقة ٢٩ نائبا، بينما امتنع تسعة اخرون ونائب تغيب واكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في رده على مناقشات النواب ان السلام العادل والمشرف والضامن لعودة الحقوق والشامل لكل الجبهات والقضايا هو الذي تسعى اليه الحكومة.

وقال ان الاردن لن يفرط في حقه ولن يتنازل عن مصلحة، واكد اننا جعلنا السلام مشروطا بالشمولية على جميع الجهات ولكل القضايا الاساسية المطروحة وخاصة حقوق اللاجئين في العودة او التعويض وغيرها من النقاط الجوهرية الواردة في جدول الاعمال.

واكد اننا دفنا نظرية الوطن البديل واننا كنا اثناء عملية التفاوض نخضع لضغوط قاومناها وسعت اسرائيل الى وضع اولوياتها ولكننا رفضناها وكنا دوما ننسق مع اشقائنا العرب ونتبادل معهم الراي والمعلومات تنسيقا للمواقف.

واكد الدكتور المجالي اننا كنا دوما من دعاة السلام حيث قبلت الدول العربية في مؤتمرات القمة العربية قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والسعي للوصول الى سلام عادل وشامل ودائم من خلالهما.

وقال لقد كانت دعوة الاردن للسلام دعوة شريفة صادقة، وان الحكومة دعمت اتفاق المبادىء الموقع من قبل منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل لاننا نعلم ان فيه انجازات يجب الحفاظ عليها، واضاف اننا عرضنا على المنظمة كل دعم ممكن لتحرير الارض وبناء المؤسسات وتأمين الحاجات الاساسية للشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور المجالي ان عدم اشراك النواب في الحكومة الحالية نابع من التوجه الذي فرضته التجربة والمصلحة العامة بضرورة الفصل بين السلطات واعطاء النواب التفرغ للتشريع والرقابة وهذا اجتهاد سيكون الحكم له او عليه في القريب.

واضاف ان الحكومة التزمت باحكام قانون الانتخاب لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته دون ان تسمح باي تجاوزات تاكيدا لسيادة القانون وحيادية الحكم فكانت كما ارادها جلالة الملك الحسين حرة نزيهة بكل معنى الكلمة.

وقال الدكتور المجالي ان الحكومة ستقوم بتقديم خطة لدعم السلع الغذائية واسعار هذه السلع والمخصصات المرصودة لهذه الغاية في موازنة عام ١٩٩٤ الى مجلس الامة لمناقشتها واقرارها.

واضاف ان الحكومة ستحافظ على الاستمرار في تجديد اسعار السلع الغذائية الضرورية المستوردة والمنتجة محليا والتي تشكل اهمية كبيرة في غذاء الفئات المحدودة الدخل.

وقال انه فيما يتعلق بمعالجة مشكلة الفقر والبطالة فان الحكومة جادة في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من هذه المشكلة واثارها السلبية من خلال اجراءات تتصف بالشمولية ومن خلال العديد من البرامج المتمثلة بالمزيد من تحريك الاقتصاد والاستثمار التنموي وتهيئة وتوفير وتحفيز المستثمرين وخاصة اقامة المشاريع في المناطق الاكثر حاجة والتركيز على المناطق الفقيرة وتنظيم سوق العمل المحلي وضبطه.

واكد الدكتور المجالي ان الحكومة تسعى جاهدة الى تحسين اوضاع جميع العاملين في الدولة من مختلف فئاتهم المدنية والعسكرية والمتقاعدين ايمانا منها بضرورة توفير الحد المعقول من متطلبات المعيشة وضمان الحياة الكريمة لهؤلاء العاملين الذين يمضون اعمارهم في خدمة وطنهم وقيادته.

وقال انه ستتم مراجعة شاملة للتشريعات المتصلة بالخدمة المدنية وخاصة قانون التقاعد ونظام الخدمة المدنية ونظام العلاوات الموحدة على نحو يسهم مباشرة باحداث نقلة نوعية تستهدف تاكيد الطابع المؤسسي من جهة وتضمن التقييم المستمر والدائم من جهة ثانية وتحفظ الحد الادنى من العيش الحر الكريم لموظفي الدولة العاملين والمتقاعدين.

واكد السيد رئيس الوزراء ان الحكومة ستتقدم بمشروع قانون شامل لقانون التقاعد المدني والعسكري بهدف تحسين اوضاع المتقاعدين ماديا ومعيشيا.

وقال الدكتور المجالي ان الحكومة سعت الى دراسة التشريعات المالية لتطويرها وتحديثها ووضع نظام مالي جديد يشتمل على التطوير في ادارة المال العام والرقابة عليه حيث سيبدأ تنفيذه في بداية العام القادم اضافة الى اعادة النظر في قانون الجمارك لمنع الاجتهادات الشخصية في المعاينة والتقدير وتخفيض الغرامات على المخالفين.

واكد ان الحكومة تعكف على تعديل قانون ضريبة الدخل والمبيعات واستبدالهما بضريبة الاستهلاك.

وحول مشكلة اراضي الدولة التي تم وضع اليد عليها والبناء عليها قال الدكتور المجالي اننا نتفق انه حان الاوان لحل المشكلة بشكل جذري ونهائي حيث سيتم اتخاذ قرارات تتضمن عمليات للتسوية والمسح تمهيدا لتفويضها لساكنيها.

وقال ان المحافظة على مصادر المياه وتوفرها ومنع الاستنزاف لها سيكون الشغل الشاغل لسلطة المياه.

وقال الدكتور المجالي اننا متفقون جميعا في التمسك بوحدتنا الوطنية وعدم المساس بها باعتبارها عنوان للمحبة والتآلف والتعاضد والتكافل بين ابناء اسرتنا الواحدة من شتى الاصول والمنابت فالوحدة الوطنية ليست شعارا نطرحه فحسب بل هي قناعة نؤمن بها وسلوك وممارسة نطبقها في كل موقع وفي كل مجال فالالتزام والانتماء للوطن نظاما ودستورا في كل عمل وكل تصرف تقوم به وانا متفق معكم كل الاتفاق بان من واجبنا حماية هذه الوحدة وتعميقها وترسيخها واننا لن نتهاون باي شكل من الاشكال مع اي مسيء لهذه الوحدة الوطنية.

وفيما يلي اسماء الذين منحوا الثقة والذين حجبوها والممتنعين:

المؤيدون

حماد ابو جاموس
محمد الذويب
محمد الحنيطي
خالد العجارمة
مفلح اللوزي
عبد الحافظ الشخانبة
عبد المجيد الاقطش
سليم الفرح
عبد المجيد الغزام
عارف البطاينة
نادر ابو الشعر
مفلح الرحيمي
احمد القضاة
فرح الزبضي
فواز الزعبي
ابراهيم سمارة
حاتم القراوي
نادر الظهيرات
علي الشطي
هاشم الدباس
عبدالله النسور
سمير قعوار
فوزي الطعيمة
عبد الهادي المجالي
منصور بن طريف
هاني حجازين
عوض خليفات
عبد الكريم الكباريتي
توفيق كريشان
طه الهباهبة
فياض جرار
عبد الباقي جمو
عبدالله اخو ارشيدة
محمد ابو عليم
راتب السعود
سعد السرور
نواف القاضي
جمال الخريشا
محمد الزبن
سالم الزوايدة
محمد عودة النجادات

امتناع

طاهر المصري
ابراهيم شحدة
انور الحديد
عبد موسى
منير صوبر
صالح ارشيدات
طلال عبيدات
جمال الصرايرة
نزيه عمارين

تغيب

ذيب عبدالله

حجب الثقة

عبد العزيز جبر
عبد المنعم ابو زنط
حمزة منصور
ابراهيم الكيلاني
علي ابو الراغب
توجان فيصل
خليل حدادين
همام سعيد
احمد الكوفحي
صالح شعواطه
عبد الرؤوف الروابدة
عبد الرزاق طبيشات
عبد الرحيم العكور
ضيف الله المومني
سليمان السعد
محمد عويضة
مصطفى شنيكات
محمود الهويمل
احمد الكساسبة
جميل العشوش
سليم الحباشنة
بدر الرياطي
بسام العموش
محمد الحاج
ذيب انيس
بسام حدادين
عبد الكريم الدغمي
محمد داوودية
عبد الله العكايلة

الـــنواب واصــلـــوا

د. صالح ارشيدات

قال لقد شكلت الانتخابات اختباراً عمليا لجدية استمرار خيارنا الديمقراطي الاردني وكانت اشارة واضحة على عمق التزام بلدنا بالديمقراطية.

واشاد بانجازات السنوات الاربع الماضية التي كان نتاجها قوانين الحريات العامة والأحزاب والمطبوعات والغاء الاحكام العرفية .

وقال أن الحكومات التي تشرف على الانتخابات تكون في الغالب حكومات انتقالية.

واضاف ان غالبية النواب من الاتجاه الوسطي وهذا يستدعي أن يشاور رئيس الحكومة هذه الاغلبية الوسطية وتشكل ٦٠٪ من مجلس النواب واضاف ان مشاركة النواب في الحكومة لا يشكل تعارضاً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وليست اختراقاً لمبدأ فصل السلطات .

واقل ان تقييمنا للحكومة ياتي من منطلق أننا شركاء واطراف فريق عمل واحد من اجل مصلحة الوطن.

وننطلق في تقييمنا لرئيس الحكومة من حكمناعلى منهجه في العمل والتفكير ودوره السياسي وقربه من الديمقراطية ورغبته في التعاون.

وقال لقد فوجئت جميع الكتل النيابية بانّ التعديل الوزراي تم بدون التشاور مع أحد مما ترك أثراً سلبياً لدى الجميع بأن الرئيس لا يرغب بالتعاون مع ممثلي الشعب.

واضاف ان اعضاء التجمع النيابي الديمقراطي ابدوا رغبتهم للرئيس خلال لقائهم به عن رغبتهم بالتعاون مع رئيس الحكومة لانجاح مهمته وتمنوا عليه إعادة تشكيل الحكومة من جديد وبيان وزاري جديد كما تمنوا عليه التشاور مع جميع الكتل النيابية البرلمانية الأخرى والنواب المستقلين.

وقال أن حكومة الرئيس المجالي قديمة جديدة.

وأشاد باجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري وتصدي الحكومة لمهمة السلام والمفاوضات بروح وطنية .

وقال أننا نحسب على رئيس الحكومة بانه أوصى بحل مجلس النواب السابق دون ابداء الأسباب وطالب بتفسير للموضوع.

واضاف أننا نحسب على الحكومة انها ذات لون سياسي حزبي واحد وانتقد قيام الحكومة باجراء تعيينات رئيسية ذات لون واحد خلال الشهور الستة الماضية وقيامها بحالات تقاعد تعسفية في المطبوعات وتنقلات كبار الموظفين وتساءل هل سيستمر ذلك .

وتساءل عن سياسة الحكومة في مجال التعليم العالي بعد الزيادة الكبيرة في الجامعات الاهلية والرسمية واعلان الحكومة نيتها تحويل كليات المجتمع إلى جامعات.

وتساءل عن سياسة الحكومة اتجاه العمالة الوافدة كما تساءل عن سياسة الحكومة في قطاع الزراعة.

وقل اننا نطالب الحكومة بان يكون الالتزام ببرنامج التصحيح مستنداً إلى شروط أردنية وطنية تاخذ بالحسبان الآثار الاجتماعية للسياسات المعتمدة.

وطالب بالاستمرار في دعم المواد الاساسية والتوسع في الاعفاءات الضريبية.

وطالب بدعم قطاع التربية واعطاء المعلم علاوة مهنة التدريس واعادة النظر في رواتب المتقاعدين العسكريين.

وطالب باخراج نقابة المعلمين إلى الوجود والاتحاد العام للمزارعين ونقابة الفنانين.

وطالب باستمرار دعم الحكومة للحركة الرياضية والشبابية.

النائب سليمان السعد

السعد قال: ركز البيان الوزاري في بدايته على دور الحكومة في اجراء الانتخابات النيابية للمجلس النيابي الثاني عشر في ظل قانون مؤقت اعطى لكل ناخب صوتاً واحداً وجاء هذا القانون بعد أن حل مجلس النواب الحادي عشر قبل موعده المقرر، وكان بامكان هذه الحكومة أن تعرض هذا القانون على هذا المجلس بعد استدعاءه لدورة استثنائية قبل أن يحل مشيراً إلى ان هذا القانون جاء في ذلك الوقت وبصورة متعمدة لتحقيق تقليص حجم مشاركة الحركة الاسلامية في المجلس النيابي الحالي. واضاف أن بيان الحكومة قد خلا من اي اشارة او تلميح او تصريح عن موقفها من السعي نحو تطبيق الشريعة الاسلامية.

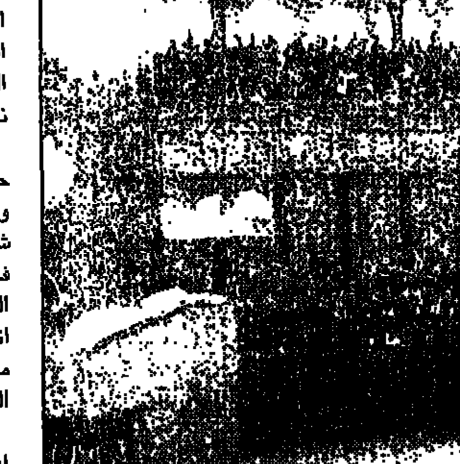
وفيما يتعلق بقضية السلام قال السعد البيان الوزاري جاء مباركاً لخطوات المصالحة مع اعداء الامة وتسعى الحكومة بخطوات ثابتة نحو التطبيع بعد التوقيع ولذا فلن يكون غريباً علينا غداً أن نرى وفداً من الكنيست يزور هذا المجلس او نرى وفداً من العلماء الرسميين في هذا البلد يزور و احبار اليهود اليهود ويفتون بعد ذلك بفتوى التوحيد بين الاديان.

ولانني من لواء جرش فاول ما يتبادر الى اذهاننا هناك ان "همل" اليهود سينضمون الى "همل" العالم الوافدين الى مهرجان جرش فيزداد شبابنا الراقصون فساداً فوق هذا الفساد الذي رأيناه.

وتساءل قائلاً: اين انتم – الحكومة – من فلسفة التربية والتعليم في اردن الحشد والرباط والتي تقوم على الايمان بالله وتثبيت القيم العليا للأمة العربية، فهل كان تطبيق الحكومة لهذه الفلسفة صحيحاً، واذا كان الجواب نعم؟ فلماذا كانت حصص التربية الاسلامية اقل من حصص اللغة الانجليزية ولماذا حصص القران الكريم اقل نصيباً من حصص الموسيقى في مدارسنا؟

واضاف هل تنوي الحكومة رفع سوية المتقاعدين على حساب الضمان الاجتماعي لتحد من فقرهم المتزايد وزيادة رواتب الموظفين وكل العاملين في سلك الحكومة من مدنيين وعسكريين أسوة بزملائهم من موظفي السلك الدبلوماسي.

وهل تنوي الحكومة رفع الدعم عن المواد الاساسية التي يحتاجها المواطنون والتي التزمت الحكومة بدعمها سابقاً.



محمود هويمل

قال أن الديمقراطية يريدونها للنواب تحت القبة فقط ويريدونها في الكلام فقط، وانتقد النائب هويمل نهج الحكومة الذي ساد خلال الشهور الماضية الحكم وبروز العجز عن حل مشاكل الناس واضاف أن السياسات والمواقف تتارجح والثقة و المصداقية تتصدع ووصف الحكومة مثل المريض (بالشكل الرعاش) ، الذي لا يستطيع التحكم بأطرافه (اي مؤسسات الدولة المتعددة) ويصير الرجل في المكان غير المناسب والمكان المناسب للرجل الذي يحازب أو يناسب. وقال ان الديمقراطية تعني المشاورة والحوار للوصول الى احقاق الحق والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين جميعاً بعيداً عن العشيرة أو الموقع أو الميلاد أو العرق أو اللون والدين.

وتساءل عن سر اخفاق ابناء الاغوار الجنوبية في امتحان الثانوية وقال أن غياب المعلم المؤهل هو السبب وكذلك مدخلات التعليم في المناطق النائية في العاصمة، وطالب بسن تشريعات تحفظ للمناطق النائية حقوقها وحذر من تحول اللامركزية الادارية الى مركزيات مصغرة.

وطالب بتشكيل لجنة متخصصة بالقطاع الزراعي ولا تامر بامر وزير وتقوم بمسح شامل وتكون توصياتها بمثابة قرارات لكي تصبح الزراعة رافدا للاقتصاد الوطني وقال أن بعض المواسم لا يستطيع المزارع دفع اثمان المياه وتساءل هل هذه الحكومة قادرة على تلبية الحاجات الأساسية للمواطن وشبح الفقر يستفحل بمجتمعنا ونتائجه فقدان الامن والكراهية وطالب الحكومة من اعادة النظر في سياساتها تجاه الفقر وأن تصل الصناديق والمؤسسات الى بيوت المحتاجين وطالب باعادة الجمعية للعلاقات العربية .

وعلق ثقته بالحكومة لحين ردها على مطالبة بخصوص الزراعة والوحدات الادارية والتامين الصحي الشامل وتحسين أوضاع الموظفين .

منصور بن طريف

تركزت مناقشة النائب بن طريف للبيان الوزاري على المحاور الأربعة التالية الفقر والبطالة والمديونية ومشاكل الزراعة ودولة القانون.

وقال أن معونات صندوق المعونة الوطنية للفقراء لا تغني ولا تسمن من جوع ولا تتجاوز ٢٢ دينارا للاسرة شهريا. ومبلغ ٥٠٠ دينار للتاهيل المهني، واضاف أن صندوق الزكاة يعاني من شح الموارد وايراداته لا تتجاوز ٣٠٠ الف دينار.

واضاف أن ماورد في بيان الحكومة بشأن تفعيل دور الصناديق لا يمكن أن يكون علاجا حقيقيا لمشكلة الفقر المتفاقمة وقال أن المشكلة تكمن في ضعف القدرة المالية للصناديق وعدم وجود مصادر تمويل وفق التشريعات الحالية والضعف الهيكلي الاداري والفني في المراكز والفروع وطالب بانشاء مؤسسة واحدة لصنوف الفقراء والمساهمة في مواجهة البطالة . وتساءل حول فعالية صندوق التنمية والتشغيل قائلا أن مجلس ادارة الصندوق يتعامل بمركزية شديدة.

وطالب بمشاركة مجلس النواب وابداء رايه في خطة التنمية وعن المديونية قال النائب أن ما جاء عنها في البيان الوزاري اشارات عابرة مختصرة لا تتيح للمجلس مجالا للمشاركة في التصدي لهذه المشكلة الوطنية التي هي عبء على اقتصادنا.

وقال أن بيان الحكومة يجب أن يشتمل على النظرة الاستراتيجية والبرامج المقترحة للتصدي لعبء المديونية .

واضاف أن البيان اوضح اتفاق الحكومة مع نادي لندن لاعادة هيكلته الديون البالغة ٨٩٥ مليون دولار. وان الحكومة ستوقع الاتفاق بهذا الشأن في نهاية العام الحالي.

وتساءل بن طريف عن حجم المديونية حاليا وحجم القروض التي تم هيكلتها وشروطها وحجم القروض التي تم شراؤها وفي المجال الزراعي قال لم نجد في بيان الحكومة ما يدل على الاهتمام الكافي لرعاية هذا القطاع . وطالب بانشاء اتحاد للمزارعين وانتقد قرار الحكومة مؤسسة الاقراض الزراعي والبنك التعاوني.

وقال أن مشكلة البنك التعاوني مشكلة ادارية ومالية وتساءل عن مقدار الدعم الذي تحدث عنه البيان لدعم الانتاج الزراعي .

وانتقد احداث حقيبة للشؤون القانونية وطالب بالعمل على انشاء هيئة مستقلة مهمتها التشريعات وتطويرها .

وعن ديوان الرقابة قال يجدر أن يكون انشاءها بقانون وليس بنظام . مطالب الحكومة باطلاع المجلس النيابي في كل ما يجري بحثه والتفاوض بشأنه وبما يؤمن وصولنا الى حقوقنا كاملة في ضغط المقدسات لما ورد في بيان الحكومة حول العلاقات العربية وتحسينها نحو الأفضل.

د . نزيه عمارين

قال الدكتور عمارين ان الحكومة لم تستجب لرغبة المجلس في تقديم بيان وزاري لها يترجم ما جاء في خطاب العرش السامي من مرتكزات وتطلعات وارتكبت مخالفة دستورية فقد عاصرت مجلس حلت احدهما السابق قبل انتهاء مدته الدستورية مخالفة الاعراف الديمقراطية .

وقال كنا نامل أن يراعى في تشكيل الحكومة شمولية التمثيل لكافة اطياف الوطن السياسية ليتحمل الجميع المسؤولية وتكون حكومة وطنية حقا .

وتساءل كيف يكون الطبيب وزير اشغال والقاضي وزيرا للنقل والتربوي للبلديات.

وتساءل عن سر محاباة الحكومة لبعض مراكز القوى في مواضيع التعيينات والتنقلات والرحلات وقال أن هذا النهج تكريس للشللية وبؤرة للفساد الاداري وطالب الدكتور عمارين بأن يكون الولاء للقانون والنظام والدولة لا لمراكز القوى .

واكد اهمية دعم ديوان الرقابة والتفتيش وتفعيل دوره بلجنة برلمانية تسمى لجنة الرقابة والتفتيش يكون عملها رديفا وداعما لعمل الديوان وطالب بسن التشريعات التي تضمن خفض الأسعار وعدم رفع الدعم عن المواد الاساسية وتخفيض الضرائب على الموظفين وذوي الدخل المتدني والمحدود ورفع مستوى رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين وأسر الشهداء . وطالب الحكومة بالتراجع عن قرارها رفع رواتب الوزراء وأن ترفع بدلا من ذلك رواتب افراد القوات المسلحة والأمن العام وصغار الموظفين وقدامى المتقاعدين. وطالب بتطبيق قانون التأمين الصحي الشامل ، وتعديل قانون مزاولة مهنة الصيدلة وافراج مشروع قانون الفنانين للوجود ودعم الحركة الفكرية

مــــداولات الثـــقــــة

والفنية والادبا . وتحسين معيشتهم وطالب باعفاء المزارعين من الديون وتوفير البذار والعلاجات باسعار محدودة ومقبولة لضمان تسويق [illegible] الانتاج .

والاستمرار في تطوير مناهج التدريس وانشاء نقابة المعلمين وتوسيع قاعدة القبول في الجامعات والغاء قوائم رئاسة الوزراء .

وثمن للحكومة تعيينها مدراء الشركات من كوادر الشركة والمؤسسة. وطالب بتفعيل دور الشركات في تنمية المجتمع المحلي وتشجيع الاستثمار الصناعي وانشاء مدن صناعية في الكرك والطفيلة ومعان .



سعد هايل السرور

السرور قال: اقدر الجهد الكبير الذي تم، اعداداً وتنفيذاً لهذه الانتخابات التي كانت موضع اهتمام وتقدير كافة ابناء الوطن العربي وغيرهم في هذا العالم. واضاف تردد الحديث في كلام البعض في موضوع الاستثناءات في الجامعات وصورت على انها امتيازات لبعض ابناء الاردن دون غيرهم. وانا هنا لست بصدد الرد على الزملاء لكنني اخشى أن تتخذ الحكومة توجهاً بهذا الاتجاه قبل دراسته عملياً مشيراً الى انه بتطلعات ابناء ودائرته الانتخابية الى حين مناقشة موازنة الدولة فهناك الكثير عندهم مما يجب ان يقال.

مفلح الرحيمي

طالب الرحيمي العمل على اعادة النظر في قانون الانتخابات وانصاف دائرته جرش بعدد المقاعد النيابية نسبة الى عدد سكانها. وطالب بترفيع لواء جرش الى محافظة وانها طريق جرش عمان وزيادة عدد الغرف المدرسية في كافة مدارس اللواء ومعالجة موضوع مستشفى جرش الحكومي. كما طالب باستحداث وحدات ادارية في اللواء مثل مديريات قضاء في القرى والاهتمام بموضوع بلدة الشيرفة التي يعاني سكانها من موضوع الغرامات وبدل المثل بمبالغ طائلة جداً.

فوزي الطعيمة

الطعيمة تساءل يقول : ما هي اسس التعيين في المراكز العليا وخاصة التخصصية منها وهل ما يجري محبط ومدمر ام محفز ومشجع ؟ واضاف : إن الادارة السليمة، بقوانينها وتشريعاتها وانظمتها واشخاصها هي الاساس للتقدم وهي السبب في الانتقال من حالات الركود الى حالات الانتعاش شريطة ان يكون التشريع متقدما مع متطلبات العصر، وشريطة ان يكون القائم على الادارة كفؤ ومبدع ومؤهل ضمن الشمولية للعمل المؤسسي. مؤكدا أن بيانات كل الحكومات المتعاقبة وان سياساتها وسبل الاصلاح لديها كان التطوير الاداري في مقدمة اهتماماتها منوها انه وبرغم كل ذلك يلتفت نحو كل صوب فلا يجد بارقة امل .

الطعيمة تطرق الى مشكلة البطالة فقال: تعلمون جميعا مدى الارتباط العضوي بين حل ازمة البطالة، وتكبير دور القطاع الخاص والعناية بالادارات ومظلات التامينات الصحية والاجتماعية وتحديث قوانين العمل والتربية والتأهيل والتدريب بالسعي الجاد نحو احترام قيم العمل والانتقال من مجتمع الاستهلاك الى مجتمع الانتاج والابتعاد عن توفير الاتكالية بالتاهيل .

عبد المنعم ابو زنط

تساءل النائب ابو زنط في بداية كلمته عن كيفية تحقيق الوحدة الوطنية في ظل قانون الصوت الواحد الذي كرس التفرقة الطائفية والعشائرية وشتت الأسرة الواحدة وطالب بايكال مهمة الانتخابات لوزارة العدل .

وطالب باحياء الخدمة العسكرية وعدم تجميد هذه الخدمة . وطالب برفع الحصار الجائر عن العراق وانتقد ابو زنط دعم الحكومة لعدد من ائمة المساجد الذين لم يحالف الحظ أيا منهم في الانتخابات وطالب بتطبيق مبدأ المساواة في القبول بالجامعات .

وناشد الحكومة ايقاف الزيادة في رواتب أعضائها ورئيسها ورئيس مجلس الأعيان والنواب.

وطالب باعادة النظر في قانون الضمان الاجتماعي وتوفير التأمين الصحي الشامل لجميع أبناء الوطن . وطالب بتثبيت اسعار المواد الاستهلاكية الأساسية وعدم زيادة أسعارها،

وأعرب النائب أبو زنط عن أسفه لاغفال البيان الوزاري حقوق المراة نصف المجتمع وتساءل عن ماهية السلام الذي تسعى الحكومة لتحقيقه . وانتقد بشدة اتفاق غزة اريحا . وحيّ النائب ابو زنط ابطال الانتفاضة المباركة .

ابراهيم زيد الكيلاني

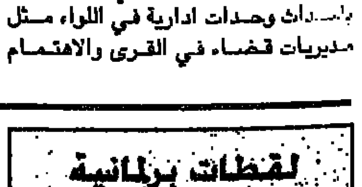
قال الكيلاني : انقاذ الاردن لا يتم الا بترسيخ لحمته مع امته العربية لانقاذه من المخطط الصهيوني الامريكي التوسعي واما ترسيخ الديمقراطية وتجذيرها فلا يتم الا بتحويل الدستور والقانون الى ممارسة وسلوك عند اصحاب القرار.

واضافه : إن الوزراء الذين اختارهم الدكتور باساليب غير ديمقراطي هذا عفوا من ايماننا بالديموقراطية لانهم جاءوا مع احترامنا الشديد لهم كاشخاص واصدقاء لا يمثل معظمهم الرجل المناسب في المكان المناسب وإن الخاسر الوحيد نتيجة اجهاض الديموقراطية وقتلها هو الوطن الغالي الاردن .

واشار الى أن القوة الشرائية للدينار والرواتب الجامدة والاجور الجامدة تقتضي أن تنظر في المخصصات التقاعدية للمتقاعدين ورواتب العاملين في وزارات الدولة ومؤسساتها.

واضاف : كنت اتمنى على حكومة دولة الدكتور الصديق أن تشكل الحكومة بالتشاور مع الكتل النيابية.





ارشيدات والتلاعب بالالفاظ

في التصويت على الحكومة رد ارشيدات بقوله:"امتنع عن حجب الثقة عن الحكومة".

احتجاج النواب باعادة التصويت عدل من جملة ارشيدات ودفعه الى النطق صراحة امتنع.

حنكة عبد السلام

بعد أن قام احد الزوار في الشرفة بشتم «داودية» و«الدغمي» بحجبهم الثقة احتج الدغمي والداودية بشدة الا ان حنكة المجالي خففت من حدة الموقف قائلا: أن من يشتم النواب يشتمني انا شخصيا، وانا مع النواب فيما يريدون.

النواب الحانقين كانوا اول المصفقين لدولته.

جبهة العمل والكوكاكولا

نسي نواب جبهة العمل قوانين المقاطعة، في جلسة الامس وكانوا جميعهم يشربون الكوكاكولا، ابو زنط رفض تصويره وهو يشربها وكانه يريد ان يحقق الحلم.

لقاء الاخوة

النائب عبد الهادي المجالي استغل فترة الاستراحة للحوار مع دولة عبد السلام، يبدو ان المجالي النائب كان ينقل اخبار الثقة بقلق واضح الا ان تطمينات الرئيس ردت الى النائب ضحكته.

الحباشنة والعشوش

لم يرى اي متواجد في مجلس الامة هذا اليوم النائب الحباشنة منفردا بالمطلق بل كان يرافقه كظله النائب العشوش، الذي كان يخرج مع الحباشنة ويعود معه والوقت الوحيد الذي جلسه منفردا كان مع فواز الزعبي الذي يبدو أنه حاول اقناعه بالثقة لكن جهود الزعبي ذهبت هدرا حيث غادر العشوش الى الحباشنة مسرعا وسط تساؤل الجميع عن العلاقة بين العشوش والحباشنة.

عتاب سببه "آخر خبر"

عتاب رقيق تلقاه النائب محمد داودية والسبب «آخر خبر» فقد عاتب دولة ابو نشأت الداودية على تسريبه رسالته الخاصة الى «آخر خبر» خوفا من الفهم الغلط الا ان الداودية اشار الى انه لا سر بيني وبينك يا ابو نشأت.

النائبة توجان ضحكت حيث ان «آخر خبر» كانت موجودة على عتاب ابو نشأت للداودية مما دفع ابو نشأت الى تهديدها بنشر رسالتها له في الصحف.

طرائف من كلمة ابو زنط

النواب تريد الاختصار والشعب يريد مني الانتصار ولا املك الا ان إكون مع الشعب. بهذه الكلمات بدأ ابو زنط كلمته الطويلة جدا وعزاها الى رغبة الشعب.

***

اعاد ابو زنط الى جو القاعة المحسنات البديعية واعاد لغة بدايات هذا القرن وعلق على لقاءه مع دولة عبد السلام لاول مرة في الطائرة، كنت عائدا من ضيافة الرحمن وكان دولة الرئيس عائدا من زيارة الاميركان وهذه الجملة اضحكت دولة الرئيس جدا.

"آخر خبر"

سمير الحباشنة، جميل العشوش، الزوايدة، سماره شغلتهم «آخر خبر» عن الانتباه لخطابات السادة النواب وكانت «آخر خبر» هي الجريدة الوحيدة الموجودة في المجلس.

عويضة والتلفزيون

رفض الدكتور محمد عويضة ان يلقي كلمته بحضور التلفزيون ردا على تحجيم التلفزيون لكلمات النواب، وطالب باخراج التلفزيون من القاعة، وقد ايده في ذلك الدغمي الذي طالب بطرح الموضوع للتصويت، لكن دولة ابو نشأت حسم هذه المسالة سريعا بأن الجلسة لالقاء الرد على البيان الوزاري وليس لطرح موضوعات للتصويت، مما اضطره يضمه الى الالتزام بقرار رئاسة المجلس .

وزارة الابعاد

لقب جديد اطلقه النائب جمال الصرايرة على وزارة المجالي حين علق على موضوع نقل من هم ضد اخو الرئيس بان هذه الوزارة وزارة ابعاد.

الزعبي للعشوش

"ورطوك"

بادر النائب فواز الزعبي و النائب جميل العشوش على باب المجلس بقوله ورطوك يا عشوش مما اغضب النائب العشوش ودفعه الى الرد على الزعبي بعصبية «عيب عليك نائب انت وانا قراري اتخذه من رأسي وليس من احد غيري». وكان الزعبي قد استفرد بالنائب العشوش محاولا اقناعه بالثقة الا ان محاولات الزعبي باءت بالفشل، وبعد ذلك تلقى الزعبي ايماءة من دولة الرئيس فرد الزعبي «مش راضي» ثم غادر دولة الرئيس القاعة وتبعه فواز الزعبي.

عبد السلام والعطش

دولة عبد السلام خلال القاءه كلمة الرد على النواب شرب ٧ كاسات ماء عبر ١٣ جرعة.

احد الخبثاء تساءل ما الذي تناوله دولته على الغداء؟ خبيث آخر رد نشفوا ريقه النواب.

المصري يمتنع

النائب ذيب عبد الله غاب عن جلسة الثقة ورئيس المجلس امتنع عن التصويت بحكم وضعه الرئاسي.

النواب والخطب

تحدث النواب خلال جلسات الثقة لمدة ٣٠ ساعة كانت اطولها ابو زنط ٧٥ دقيقة، وأقلها فياض جرار ٥ دقائق. دولة الرئيس في رده على كلمات النواب قال سمعتكم ثلاثين ساعة استحملوني ساعة ونصف. دولة الرئيس استغرقت خطبته ساعة و٥٠ دقيقة.

ديمقراطية وانفعال!

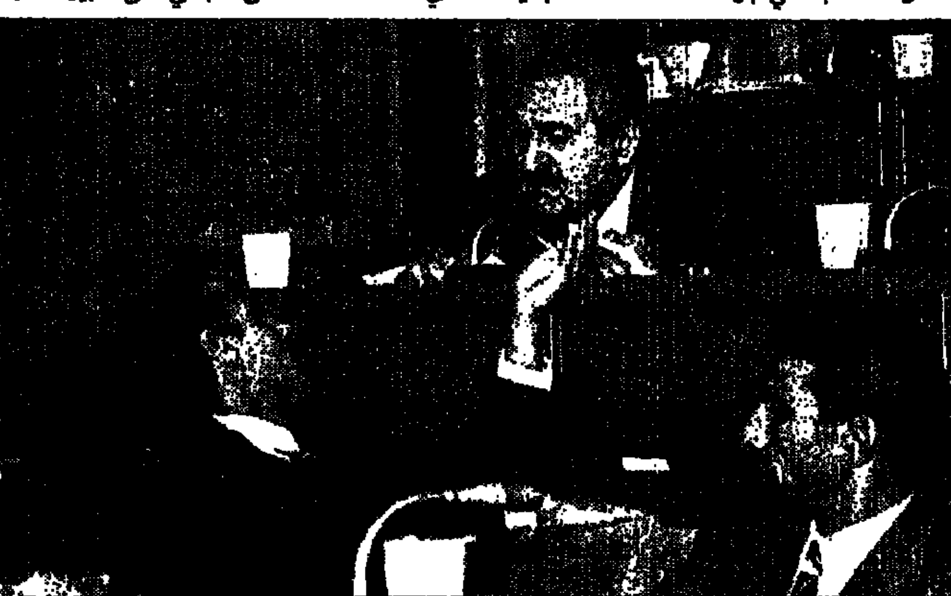
المشهد ذكرنا بالديمقراطيات الغربية عندما يحتج النواب ويبداون بالصراخ امام الجميع ، امس لم يستطع كل من (الدغمي وداودية) كبت انفعالهما بعد إعلان فوز « المجالي » بقليل.

«احتجا» بانفعال ، وضربا بمشاركة الروابدة على الطاولة ، واوقفا رئيس المجلس . بسبب كلمة «نيابية » قالها احد المتحمسين «للمجالي» الذي سرعان ما احتوى الموقف . بحكمة قائلاً هذه الكلمة اساءت لي شخصياً قبل ان يعبر صاحبها عن تأييده ، اني اعتذر لكل النواب عنها .

الشخانبة !

سجل المراقبون البرلمانيون جميعاً «تفاجئهم» من التأييد المطلق للنائب الشخانبة للحكومة ، باعتباره احد « المتخندقين «اليساريين المتوقعين ضد تكنوقراطه الحكومة.

معلوماتنا تقول انه نائب طموح جداً يلعب دور غير ثانوي ، وتؤكد انه اول من تحدث لـ «آخر خبر» بقاعدة درء «الخطأ الاكبر بالخطأ الاصغر» توقعنا ان «يحجب»، لكنه احتفظ بخطوط ساخنة مع الاطراف المقابلة في جو «الاصطفافات » الجديدة ، الذي دفعه للالتفاف الى المجالي على سبيل المثال.



"العكور" والقفز فوق "التشنجات"

يقفز العكور بتميز قل نظيره فوق « الحساسيات» وهو يمارس هذا القفز بطريقة يحسد عليها رغم انسجامه التام مع مواقف كتلته، خصوصاً في الهجوم على الحكومة .

ولعل العكور هو النائب الاسلامي الوحيد الذي يحتفظ بعلاقات دافئة مع كبار رجال الدولة ، ابتداءً من رئيس الوزراء ، وانتهاءً بالشريف زيد بن شاكر ، إضافة الى انه الوحيد العضو في المكتب التنفيذي للاخوان المسلمين . بقي ان نقول انه تلقى قطعة حلوى من الشريف قبل التصويت على الثقة بقليل ، وكان من اوائل المهنئين للرئيس بالثقة، كان واضحاً انه اي العكور ، لا يريدها .

يعمل بصمت ، وبدون ضجيج ، ولم تؤثر « الانفعالات» على علاقاته بالجميع ، ابتداءً بالحكومة وانتهاءً باليسار والتقدميين .



أبو زنط اطول كلمة !

(ابو زنط) سجل وقتا قياسياً في كلمته التي تجاوزت (٧٢) دقيقة ، مما استدعى تدخل « المصري» لقمعه، لكنه تجاهل الجميع واستمر في «مطولته» التي استخدم فيها كعادته الجناس ، والطباق، والتمثيلات المثيرة .

اما زملائه الاسلاميون ، فكانوا بالاصل خارج الحسبة ، لان موقفهم «ايديولوجي» وثابت، وملزم، وغير قابل للاختراق.







"آخر خبر" تلاحق الروابده!

"آخر خبر" كانت دوماً تلاحق «الروابده» وترصد انفعالاته ونكساته، وحتى اتصالاته ، كان هذه المرة منسجماً مع ما طرحه بكلمة الثقة ، رغم ان المراهنات كانت تقول : ان الوسط في جيب الحكومة .

ابو عصام اثبت العكس ، وذلك لم يمنعه من الاحتجاج مبتسماً على كاميرا «اخر خبر» التي رصدته في حديث طال قليلاً مع توجان فيصل وكان لسان حاله يقول ، وبعدين معاك يا «اخر خبر» .

الروابده حافظ على تقاليد متوازنة في ادائه ، جاءت منسجمة مع موقعه باعتباره احد اعمدة المجلس الحالي ، الذي غابت الكثير من اعمدته.





عشوش + هويمل = فقراء الاغوار!

كان (العباشنة) من اوائل معلني «الحجب» بعدما هاجم الحكومة بعنف وقال انها «حكومة خطيرة»، وذلك لم يمنعه من تشكيل حالة استقطاب لزملائه من محافظة الكرك.

(العشوش وهويمل) ... علينا ان نعترف ان «حجبهما» قد فاجأ الجميع، والحكومة ايضاً لكنهما تميزا ايضاً بخطابهما الجغرافي، الذي تحدث كثيراً عن فقراء الاغوار، وعن الجغرافيا المنسية في حدود الوطن ، وموقفهما - بالضرورة له استحقاقاته .

تصوير: [illegible]

مدير عام مؤسسة الاقراض لـ "آخر خبر"

٧٤ مليونا قروضنا . ولا للعصا الغليظة

كتب: محمد سلامة

مصادر الاقراض الزراعي في المملكة، متعددة منها مؤسسة الاقراض الزراعي والبنك التعاوني التابع للمنظمة التعاونية، اضافة الى سلطة وادي الاردن

ولكن القروض الزراعية، هم مثل كاهل المزارعين، وقبل فترة ليست بالقليلة، قامت سلطة وادي الاردن باجراء وقف اسالة مياه الري من قناة الملك عبد الله لمعظم الوحدات الزراعية [illegible]

[illegible]

من صغار المزارعين ما زالت حركتهم متوسطة او دون ذلك، ولتطوير انتاجهم قامت المؤسسة ومنذ اكثر من شهرين بالتركيز على تلك الفئة من القطاع الزراعي وخاصة في ريفنا الاردني، وتم ايفاد عدد من مهندسي المؤسسة الى اولئك المزارعين في مناطقهم لشرح اسس ومجال الاستفادة من قروض المؤسسة. [illegible]

[illegible]

... دائرة مساعدة المزارعين في وتسهيلها خلال عام ١٩٩٤.

محاضرات وندوات للمجمع الملكي لبحوث الحضارة

ينظم المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت ابتداء من مطلع العام القادم سلسلة من المحاضرات والندوات يشارك فيها علماء ومفكرون من داخل الاردن وخارجه [illegible] حول موضوعات الساعة التي تهم الوطن عامة وجيل الشباب خاصة.

[illegible]

اختتام دورة تدريبية في اكاديمية الشرطة

[illegible] في اكاديمية الشرطة الملكية تخريج دورة الاشراف على مراكز [illegible] ودورة الحاسوب [illegible] مدير الاكاديمية [illegible]

[illegible]



حماس تدعو الى تصعيد الانتفاضة

بمناسبة مرور [illegible] اعوام على [illegible] الانتفاضة الفلسطينية ودخولها العام [illegible] اصدر المكتب الاعلامي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» بيانا تدعو فيه بتصعيد واستمرار الانتفاضة.

وجاء في البيان ان «حركة حماس» وكتائبها المجاهدة كتائب عز الدين القسام ستبقى موئلا لكل المناضلين المخلصين الذين عقدوا العزم على مواجهة الاحتلال ورفض اوامر الاستسلام والقاء السلاح.

واكد البيان على المعالم التي قدمتها الانتفاضة للامة العربية والاسلامية [illegible]

[illegible]

اختتام اجتماعات الكيميائيين العرب

اختتمت اعمال الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب.

وقال د. محمد الصلايقة رئيس الاتحاد رئيس الجمعية الكيمائية الاردنية ان المشاركين اقروا في نهاية اجتماعاتهم اصدار الدليل الكيميائي العربي الذي يهدف الى حصر الكفاءات العربية في مجال الكيمياوتخصصاتهم ونتاجهم العلمي واماكن تواجدهم ليكون مرجعا القطاعين العام والخاص للاستفادة من الخبرات العربية في المجالات الصناعية والبحث العلمي والتعليمي.

واضاف ان المشاركين اتفقوا على اصدار المعجم الرحد للمصطلحات الكيميائية العربية الذي يهدف الى توجيه استخدام المصطلحات الكيميائية في مناهج التعليم وعمليات النشر.

واقرو ايضا عقد المؤتمر الكيميائي العربي العاشر في النصف الاول من عام ١٩٩٥.

واوصى المشاركون بالعمل على تشكيل لجان فنية متخصصة منبثقة عن الاتحاد لدراسة واقع مناهج الكيمياء في المدارس العربية ودراسة واقع الصناعات الكيميائية العربية وسبل تطويرها

كما اوصوا بضرورة دراسة النظام الداخلي للاتحاد بهدف اجراء التعديلات المناسبة عليه لمواكبة التطورات التي تشهدها مجال الكيمياء عالميا [illegible]

اطلاق النار على نفسه محاولة الانتحار

ادخل لمستشفى مادبا الحكومي ي م هـ وعمره ٢٧ سنة بعد قيامه باطلاق النار على نفسه وحالته العامة سيئة. تحرك المختبر الجنائي للمكان وبعد الكشف على مسرح الجريمه وجد مسدس [illegible] فارغ وطلقتان حيتان وقالت والدة [illegible] ان ابنهما هو الذي اطلق النار على نفسه.

قرض تصحيحي للقطاع الزراعي من البنك الدولي

كانت الخطوات والتوصيات المتعلقة بمنح الاردن القرض التصحيحي للقطاع الزراعي والذي سيقدم للاردن خلال العام القادم محور نقاش بين وزارة الزراعة ووفد البنك الدولي.

وتم في الاجتماع بحث الوضع الحالي لسوق المنتوجات الزراعية والسياسة الزراعية في الاردن ودعم المؤسسات في القطاع الزراعي وزيادة كفاءة استعمال مدخلات الانتاج الزراعي، وتفعيل القطاع الخاص في التنمية الزراعية وبشكل اساسي [illegible] وعملية تسويق المنتجات الزراعية الاردنية لضمان زيادة [illegible] المزارع والتقليل من الازمات والاختناقات التسويقية وامكانية تطوير الصناعات الزراعية.

وجرى التأكيد على زيادة التفاعل والتنسيق بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بالتسويق الزراعي، واعتماد سياسة زراعية للتنمية الزراعية في الاردن ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بتطبيق تلك السياسات لما لهذه الخطط من اهمية في عملية دفع عجلة التطوير الزراعي في الاردن.

كما تم مناقشة برنامج المساعدات الفنية المرافق للقرض التصحيحي والذي يهدف بشكل اساسي الى تحسين مستويات الانتاج وزيادة [illegible] من خلال تقديم [illegible] الاستشارية والارشادية [illegible] [illegible] الزراعة والامين العام [illegible] الاقتصاد والسياسة الزراعية في الوزارة.

استعراض واقع الجريمة في الاردن

بحث الدكتور محمد الصقرر وزير التنمية الاجتماعية مع السيد ماثي جونسون مستشار برنامج منع الجريمة والعدالة الجنائية/ لدى الامم المتحدة احتياجات الاردن من هذا البرنامج والمساعدة في اجراء البحوث التطبيقية والعمل على تطوير اساليب جمع البيانات وعقد الندوات والدورات التدريبية

[illegible] خلال اللقاء بحث واقع الجريمة في الاردن [illegible] التعاون والتنسيق بين الوزارة والامم المتحدة من اجل التعاون في هذا المجال.

وحضر اللقاء السيد سليمان الروسان امين عام الوزارة وعدد من المسؤلين

مخاوف من توالد الاحزاب

توجهات اندماجية لتدارك حالات التشرذم

كتب: منجد النمرات

سيصل عدد الاحزاب الاردنية المرخصة والبالغ عددها الان ٢٠ حزبا الى ما يتعدى ال ٣٠ حزبا في وقت قصير يعتقد بانه سيكون قريبا جدا. وحسب المعلومات المتوفرة لـ «اخر خبر» فان مشاورات في جميع انحاء المملكة تجري لتشكيل احزاب. منها ما هو قبلي واليساري والاغلبية الباقية منها وصفت بانها يمينية يغلب عليها الطابع العشائري. كما ان اغلب القائمين على هذه المشاورات الحزبية هم من الذين فشلوا مؤخرا في اجتياز الانتخابات النيابية. عامل آخر يلعب دورا كبيرا في هذا الاكتظاظ الحزبي هو انشقاق حزب عن آخر مما يضطر المنشقين الى تشكيل حزب خاص بهم، تماما كما حدث اخيرا مع حزب الوعد، حين قاد محمد العوران حركة انشقاقية، وصفها مراقبون بانها قاسية على الوعد، وعقد مؤتمرا صحفيا هاجم فيه القيادة المتنفذة في حزبه واتهم اعضاء منها بالماسونية وكوادر في نوادي الروتري والليونز. كما اعلن العوران في مؤتمر عن انشقاق اكثر من ٦٠٠ فرد من كوادر الحزب لتاسيس حزب جديد يدعى حزب الامة التقدمي.

اذا اين يقف الحزبيون الاردنيون من هذا التوالد الهائل للاحزاب المختلفة؟ طلال الرمحي الامين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» قال لـ «اخر خبر»: "يبدو ان هناك مؤامرة على العمل الحزبي الاردني تقوم عليها بعض القوى السياسية في الاردن ممن انتفعت بتغييب العمل الحزبي البرامجي المنظم".

واضاف لهذا نرى ان التفريخ الحزبي اذا ما بقي على ما هو في الوقت الراهن فان مطلبا جماهيريا كان في السابق من أجل تشكيل الاحزاب، سيتحول في الحاضر لوضع حد للاحزاب ان لم يكن الغائها.

الرمحي تابع لنا قوله موضحا: اعني بالمؤامرة هذا الكم الهائل من الاحزاب مرخصة او على طريق الترخيص «مشاريع احزاب مشيرا الى مشاورات تجري الان في الزرقاء بين بعض المرشحين الذين فشلوا في الانتخابات النيابية الاخيرة. وبعض القوى العشائرية وبعض الافراد للعمل على تاسيس احزاب سياسية وصل الرقم في هذه المشاورات الى «٦».

وفيما يرى الرمحي ان هذه الزيادة تعتبر مؤامرة يقول مجحم الخريشا الامين العام لحزب التجمع الوطني الاردني، تشكيل الاحزاب حق استخدم من قبل الكثيرين حيث قدمت طلبات عديدة واستوفيت الشروط لها، ولكن يبقى اين تتجه هذه الاحزاب وما هو دورها ودور المواطن وكافة المعنيين ويعتقد الخريشا ان هذا الدور يمكن ان يصحح ويفعل من قبل الاجهزة الاعلامية والمعنية الاخرى.

حزبي يساري فضل عدم ذكر اسمه قال لـ «اخر خبر» ان ظاهرة التزايد الحزبي طبيعية لان مفهوم الديمقراطية لم يكتمل حتى الآن. واضاف باعتقادي ان هذا التزايد لن يستمر كما هو الحال الآن، فمنها ما سيختفي والاخر ممكن ان يندمج في احزاب اخرى، وهذا هو الافضل مشيرا الى توجهات اندماجية قد تظهر في وقت ليس بالقريب من اجل تدارك حالة التشرذم هذه.

وبما ان جميع المراقبين يبدون رأيا يقترب من التخوف لهذا التزايد الحزبي فما هو الحل المقترح الذي سيخرج الاحزاب من الازمة؟

الخريشا قال لـ «اخر خبر»: "الحل من خلال توجه هذه الاحزاب الى الائتلاف ومن ثم الاندماج في مرحلة لاحقة، وهذا ما يسعنا اليه في حزب التجمع حين شكلنا الجبهة الوطنية.

ويذكر ان الجبهة الوطنية التي شكلت بُعيد نتائج الانتخابات النيابية تضم «٤» احزاب هي التجمع الوطني الاردني، واليقظة والوطن والتقدم والعدالة و يذكر ايضا ان هذه الجبهة تضم «٨» نواب من احزابها، كما انها - الجبهة - ستقوم بالتوسع داخل المجلس لتصبح برلمانية وكانت اول بوادر هذا التوسع هي ضم النائب طلال العمري لها.

الرمحي اقترح ان تبادر القوى السياسية الحقيقية الملتزمة بالدستور والميثاق وقانون الاحزاب بالتقدم الى الجهات المسؤولة بالدولة لكي تتقدم الحكومة بمشروع قانون يضع سقف لهذه الاحزاب واغلاق المدة الزمنية للترخيص.

ويذكر ان قانون الاحزاب الاردني ينص على ان تحتوي قائمة الحزب - خلال فترة الترخيص - على ٥٠ كما ان هذا الحزب لا يتم شطبه اذا انسحب منه بعض كوادره ووصل الكادر تحت الحد الادنى المذكور.

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

استعراض

احتياجات مستشفى دير أبي سعيد

بحث السيد مازن العوران متصرف لواء الكورة مع الدكتور عبد الحفيظ المومني مدير صحة محافظة اربد بحضور الدكتور جمال الشرمان مدير صحة لواء الكورة سبل توفير كوادر تمريضية من ابناء اللواء لمستشفى دير ابي سعيد الذي تنفذه وزارة الصحة بكلفة ٣ ملايين دينار ويتسع لـ / ٥٤ / سريرا.

واكد الدكتور المومني ان المديرية ستقوم وحال تسلمها المستشفى في نهاية ايار القادم بتدريب العدد المطلوب للمستشفى من الراغبين في العمل بهذا المجال موضحا ان نسبة كبيرة من العاملين والعاملات في القطاع التمريضي يعملون في مستشفيات الاخيرة سيما في اربد ويمكن نقلهم الى مستشفى دير ابي سعيد.

كما بين السيد مدير عام الصحة ان المديرية تنتظر تسلم الاثاث الطبي للمستشفى في منتصف العام القادم والذي تم احالة عطائه من قبل وزارة الصحة.

وتفقد الدكتور المومني يرافقه مدير صحة اللواء سير العمل في مشروع الذي انجز من بنائه ٩٥٪ وخدمات عدد من المراكز الصحية في اللواء.

ندوة طبية في كفر ابيل

نظمت مديرية التنمية الاجتماعية في لواء الكورة ندوة طبية للسيدات المجتمع المحلي في بلدة كفرابيل بالتعاون مع مديرية صحة اللواء والجمعية الخيرية في البلدة.

وتناولت الندوة طرق العناية بالام الحامل الجنين قبل واثناء وبعد الولادة وكيفية وقايتها من الامراض.

كما تناولت الندوة الانظمة التغذية السليمة وعدم تعاطي العقاقير الطبية الا من خلال استشارة الطبيب وعدم الحمل في سن مبكرة لتلافي اصابة الجنين بالاعاقات.

سلم نفسه للشرطة

ذهب ليأخذ بالثأر فقتل شخص اخر؟

في تطور لجريمة قتل يوم امس قام المدعو م. ع. ا وعمره ٢٨ سنة بتسليم نفسه للشرطة وتبين بعد التحقيق ان المدعو ا ذهب ليأخذ بالثار من شقيق قاتل عمه وبعد قيامه بالمناداة عليه من خارج الخيمة التي يقيم بها رد عليه شخص بالداخل يحمل نفس الاسم عندها قام المدعو ا باطلاق النار عليه واصابه اصابة قاتلة في راسه، وبعد عودته الى بيته علم من شقيقه ان الشخص الذي قام بقتله اخذا للثار لم يكن الشخص المقصود وانما كان يحمل نفس الاسم وبعدها قام بتسليم نفسه للشرطة.

دعوة بحرينية للعراق لحضور اجتماعات المحامين العرب

عمان - أخر خبر

لاول مرة منذ حرب الخليجيتشارك نقابة المحامين العراقيين في اجتماعات الدورة الثانية للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب التي تقرر عقدها في البحرين في الفترة من ٢٥ لغاية ٢٨ كانون الاول الجاري.

وقد وصلت دعوة المحامي علي عبد الله الايوبي يوم السبت الماضي الى الوفد العراقي عن طريق الفاكس عبر نقابة المحامين الاردنيين.

وعلمت اخر خبر ان الوفد العراقي سيصل الى عمان في النصف الثاني من الشهر الجاري ويضم المحامين داوود الاسود نقيب المحامين العراقيين ونائبه صبري عبد مهدي وذكي جميل حافظ الامين العام المساعد ليتوجه مع وفد نقابة المحامين الاردنيين برئاسة الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين.

وتوجه مجلس نقابة المحامين الاردنيين إلى دمشق امس لاجراء مباحثات في نقابة واعضاء مجلس نقابة المحامين السوريين لانجاح دورة البحرين التي ستعقد تحت شعار تفعيل استعادة التضامن العربي وبعد العلاقات الثنائية بين النقابتين وكشف الدكتور ناصر النقاب عن اتصالات يومية ومباشرة مع نقابات المحامين العرب لانجاح هذه الدورة مشيرا الى انه سيقوم بزيارة لليمن لحضور انتخابات نقابة المحامين اليمنيين



عدسة: زهران زهران

عمان .. هذا الصباح

عطل حكومي !!

كتب: باسل طلوزي

يتعيّن عليّ أن أجد العطل سريعا، فهم يقولون ان الوزير الجديد لا يرحم، وأي تأخير يعني الخصم !!.

لنبدأ إذن: البطارية "تمام" .. الدينامو "شغال"، الزيت "فل" .. البنزين "good" .. الكاربوريتر نظيف ، الماتور أخر حلاوة

اللعنة !! .. أين الخلل اذن .. يا لسوء حظي مع الوزراء .. فعلاقتي معهم دائماً اشبه بهذه السيارة المعطوبة !!.

لنعاود التأكد: البطارية "نص على نص" .. الدينامو "يعني" .. الزيت "ولا لخسة" .. البنزين "بمشي الحال" .. الكاربوريتر "وسخ" .. الماتور "خر" !!.

لا فائدة .. هذه السيارة لن تعمل، وحظي كذلك "فالمتعوس متعوس" .. لكن لن اصمت هذه المرة امام أية "بهدلة" .. وسألعب على المكشوف، صارخا بملء حظي المنكود:

بطارية الوزارة "فارغة" ايضا، والدينامو "معطوب" .. والزيت "محلوب"، والبنزين "منهوب" .. والمسؤول "مرهوب" .. والمواطن "مسبوب" ..

حلو !! .. "وبهيك بطلع انا والوزارة لا غالب ولا مغلوب" .. وما حدا احسن من حدا !!

صوت وصورة

أماناً .. أيها القمرُ المطل

عمان هذا المساء: ندىً خفيف، وشوارع غافية على جانبي الرصيف، تتوسد اشجارها ونططها وتنام مبكراً . وحده القمر كان ينظر بشماته من علوه.. لكن ، آه .. إنه نصف قمر. من قضمه يا صديقتي! اطلقت ضحكتها العذبة، بفرح نافورة تفجرت فجاة على الغياب، وهي تقود سيارتها بجنون، صاعدة بنا إليه. هكذا تورّرت على حين غفلة ان تصطحبني الى القمر. في الحدود لم يفتشنا احد، فقط سألني أحدهم: ماذا تحمل في حقيبتك ؟

قلتُ له: حزن الأرض ، فابتسم بأدب جم، ودعانا للمرور، لكنه انتبه فجأةً الى عسل عينيها، وهو يغمر المكان بشعاع طفولي ساحر، فقال معلقاً: لصديقتك مثل هاتين العينين، وتتحدث عن الحزن.

عمان هذا المساء : وأنا أخرج من الجريدة على رنين المصادفة، طالعتني بغداد قمراً من ذلك الأزرار، عبرتُ بها الشوارع، بقلق ، مجتازين صفاً طويلاً من السيارات المسرعة، كنتُ أخاف على فرحي الغض أن يسقط فجاة من يدي، فتدهسه الأيام العابرة، هكذا علمتني سنوات الحزن الكثيفة هناك.

قالت، وبيننا طاولة من شهيق أخضر: قل شيئاً عن عينيا .. حدقت طويلا، وغبتُ تماماً في لجة امواجها الحالمة .. حين افقتُ، كان كرسيها فارغاً ، وأنا أجلسُ خلف المنصة لأقدم صنيقاً شاهراً للجمهور المحتشد في قاعة السيليق، لكنني حين تركتُ الميكرفون له، بالصمت الى الظل، تذكرتُ الآف الكلمات التي لم اقلها لها بعد، والبحار التي لم نرها بعد، تذكرت ناظم حكمت صارخاً خلف القضبان: يا لحياة المنفي من مهنة شاقة. تذكرتُ البياتي، والكيالي، والربيعي ، وكان زمان، والبحر الميت، وشهر الاهوار، وابن زريق البغدادي، وأياد قامبي، وزهر النرجس، واغاني الياس خضر، والقمر المقضوم.

حين وصلتُ بذاكرتي المثقوبة الى القمر المقضوم، رأيتها وسط القاعة ، ابتسمت، ولوحت مودعة، أردتُ أن أهرع وراءها في شوارع العالم، غير أن سلاسل عيون الجمهور المحدقة بي طوقتني، فلم اقو على الصراخ.

عمان هذا المساء: ما أكثر احلام الشعراء، وما اضيق الليل.

عدنان الصائغ

الممثل السوري عبد الفتاح مزين "الاخر خبر"

هناك اجزاء اخرى لمسلسل (ابو كامل)
احب ان اقدم تنويعا في الشخصيات

حوار حليمة يوسف

منذ الستينات، حيث بداية عمله في المسرح القومي، وحتى الان، شارك في تقديم ٧٤ مسرحية، بادوار عادية وصولا الى دور بطولة ١٤ فيلما سينمائيا في القطاع الخاص و ٤ افلام من انتاج المؤسسة العامة للسينما، حيث لعب في جميعها دور البطولة بالاضافة الى مئات الاعمال الاذاعية، واكثر من مئة عمل تلفزيوني.

يميل الى تمثيل الادوار الشريرة والمنحطة في المسلسلات مثل دور (زاهي افندي) في مسلسل ابو كامل الذي عرض مؤخرا.

اثناء زيارته الى عمان هذه الايام التقته «اخر خبر» ودار الحوار التالي:

س: امامك المسرح والاذاعة والتلفزيون والسينما في اي من المجالات تجد نفسك ممثلا جيدا؟

ج: في الحقيقة، افضل السينما، لان السينما هي المجال المميز للابداع من خلال اللحظات السريعة والصغيرة جدا، اذ يجب عليك ان تعتصر حالة نفسية معينة خلال لحظات، هناك متعة حقيقية. بالنسبة لي ما استطيع ان افعله في السينما لا استطيعه في التلفزيون لانه استهلاك.

لدي رغبة دائمة في التمثيل السينمائي لان مزاجي وحالتي وقدراتي تتجاوب مع السيناريو السينمائي اكثر من مجالات التمثيل الاخرى وفي اي دور كنت اقوم به ساهمت في اضفاء سلوك طريف على الكاريكترات، وفي تحديد اضافات كثيرة على الشخصيات.

س: ما رايك بالتخصص في التمثيل في مجال فني محدد؟

ج: بالنسبة لي ما يشدني هو العمل الجيد، ولا اقول الجديد الجيد، سواء اكان ذلك في المسرح او التلفزيون او السينما. وربما عملي في جميع المجالات يعود الى انني مقل في اعمالي، لانني اختارها وانا الذي اقرر الاشتراك فيها او لا فانا لا احب ان اقدم شخصية نمطية. معهوده اكره المعهود واحب جديد المنطق، لهذا السبب يشدني العمل الجيد اينما كان، اضافة الى انني احب ان اقدم تنويعا في الشخصيات باوجه مختلفه وليس بوجه واحد مؤطر. واتمنى ان افاجىء الجمهوربعمل جديد غير متوقع مني وما حققته من انجازات فان ذلك كان بفضل المسرح عليّ، لانه هو الذي صقلني اولا.

س: ما هي معايير العمل الجيد في رايك؟

ج: قبل كل شيء احب الشخصية المركبة وليس البسيطة، واحيانا تشدني الشخصية البسيطة فاركبها انا، اي اقوم باغنائها بعناصر اضافية دائما اختار الصعب، واحب ان اغوص في النفس البشرية من خلال ادائي لدوري ثم انه لا تهمني الشخصية كشكل، واسقط من حساباتي كل ما يمت الى هذا الجانب بصلة والمتابع لادواريّ يستطيع ان يحكم على مفاهيمي حول هذا الموضوع، خذ مثلا صالح في (دائرة النار) صبحي في (حادثة النصف متر، عزيز محمود سعيد في (القلعة الخامسة) او زاهي في (ابو كامل).

س: اهذا كل ما تريد قوله في هذا المجال؟

س: بالطبع هناك اشياء اخرى كثيرة مثل الهيكل العام للعمل، والتفاصيل والاجزاء فانا ابدا بالجزء حتى اصل الى الكل ، وعلى العمل ان يكون على تماس عميق مع الناس ويقوم على معالجة افراح واتراح وهموم اوسع ما يمكن من فئات المجتمع، وارفض عكس ذلك، واي عمل ينفصل عن هذا هو عمل غير فني.

ثم هناك الفكر وحضوره في العمل ولو في الحد الادنى وكذلك المسار العام في العمل. وانا اعتبر ان العلم المستقر كالجهل المستقر، وهذا ما يؤثر احيانا على حياتي المعيشية لانني اختار فقط ما هو جيد. الممثل الناجح في رايي هو الذي يقنع الناس بدوره.

في ادائي للادوار الشريرة احب ان اساهم في رد الشر من خلال كشف بشاعته وانا في حياتي الشخصية عكس ادواري الشريرة تماما، واخاف كثيرا من الشر، اراه حالة مرعبة جدا .

س: ما هو دورك في العمل الجديد الذي تنتجونه في عمان؟

س: هذا العمل هو بعنوان (مختصر مفيد) وهو برنامج ثقافي منوع باطار فني عبر مشاهد تمثيليه متنوعة اقوم بالمشاركة في ١٢٠ لوحة وفي كل لوحة اقدم شخصية كوميدية. واتمنى ان اكون دائما عند حسن ظن الناس لانني احبهم كثيرا، فلولاهم لكنت لا شيء.س: كلمة اخيرة ماذا تقول؟

– شكرا لك ولجريدة آخر خبر، واريد ان اقول بانني ايضا فنان تشكيلي لكن التمثيل طغى عليّ، واذكر بان الفن التشكيلي هو صاحب الفضل المهم عليّ وعلى اعمالي، في انتقاء الالوان والالبسة وما شابه ذلك. واحس ايضا انه لولا الموسيقى لما كان الكون متوازنا.

اطلسات

ليل عمان

يا ليل عمان!
خذني بردائك نجمة،
ودعني اسكن اعتابك
كطفل يشتاق لامه.
يا ليل عمان!
خذني وبين عينيك
احتويني!!
وعلى شرفات الضوء المنسل.
بين هدبيك
اجعلني..
اضيء قناديلي..
فتلك جوانح العمر،
تفرد لعشقك يا ليل عمان..
الفؤاد والوجدان!!

وفاء حبراق

مكتبه

حاجة تفرح والله!! العيال بياكلوا الكتب أكل!!



بريد القراء



صوتك الرخامي الساحر

صوتك الرخامي الساحر، يتغلغل في اعماق نفسي، يسحب روحي الى قصور ماسية، يرفعني الى مجلسه المخملي الوثير، حيث اهوى بلا قوة.

انا الفارس المتمرد على جميع انظمة البشرية، على نفسي... لا استطيع شيئا تجاه حسك سوى التهاوي صامتا لا حيلة لي، سيفي مكسور وبذلتي الفولاذية ينخرها صوتك كطلقات رصاص، ودرعي ملقى الى جانبي لا استطيع وصوله.

يتوقف الغناء.. شيء في داخلي، في صلب روحي.... يتحطم، خلت توقفك، توقف صوتك ينقذني، يسعفني، يجمع صدوع روحي... خاب املي.. فالصدوع قد زادت والشروخ قد كبرت، او تفجرت من خلالها، احلام نفسي، وذكرياتي... تصاعدت، وانا اتابعها بناظري، وهي ترتقي وتختفي وتتبخر، اريد ان امسكها بيدي لكنها لا تسعفني، اريد اناديها لكن صوتي اغلق على نفسه باب الكلام، ترفع عن الخروج وانكرتني عيناي اختارتا الخروج عن ارادتي، وذهبتا في سبات عميق لم تنله مذ ولدت.

انا... الفارس المتمرد على كل انظمة البشرية... على نفسي، تتمرد روحي عليّ... وتختار الانقياد وراءك ووراء صوتك، وتتركني وحيدا، وحيدا، وحيدا، سيفي مكسور، ودرعي ملقى جانبا.

اسقط من الاسفل...الى الاسفل.

هيثم التل

"مرآة في مقهى"

هداياك للحقائب والقصائد
تحتل جيوب النسيان
– ماذا تعرف غير
الانتظار وثرثرة المتعبين ..؟؟
صخب بأخر الزاوية
والوجه خلف الشاشة – يمل المشهد –
على الاريكة تتامل اعمدة السنوات
الظهيرة في اوجها والموعود لا ياتي
لنبك الان الكاس
الفارغ والطبول المؤجلة
انت راحل اذن – ؟؟
متاعك الذكريات والشهداء
نصف ما تملك / للريح / لغبار الغرف
ثمة يد حول العنق ..
ثمة فاس يقطع راس القصيدة
الشاي بارد كالايام
والسيكارة نزهة تنتهي
– من علمك ان تزرع الصحراء
الريح ثملة بالضجيج
والشرفة عتمة يلوثها الدخان

عامر عبد الامير

كلمة السر

كلمة السر: ٩ احرف صاحب هذه الابيات
جميع كلمات هذه الابيات مدونة داخل المربعات لا يشطب الحرف الا مرة واحدة فقط الحروف غير المشطوبة تؤلف كلمة السر

اعتزل ذكرى الغواني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكرى لايام الصبا فلايام الصبا نجم افل
ان اهنا عيشة قضيتها ذهبت لذاتها والاثم حل
واترك الغادة لا تحفل بها تمس في عز وترف وتجل
ليس من يقطع طرقا بطلا انما من يتقي الله البطل
لا تقل قد ذهبت ايامه كل من سار على الدرب وصل
بين تبذير وبخل رتبة وكلا هذين ان زاد قتل

ل	ر	ل	ا	ف	ل	ا	ي	ا	م	ا	ل	ص	ب	ا	ا
و	أ	ك	ذ	ل	ا	ث	ح	ض	ل	ب	ه	ا	ق	ل	ك
ع	ق	ي	ل	ا	ا	ل	غ	ا	د	ة	ب	ن	ع	ل	ش
ع	ه	ل	ا	ا	ث	ا	ع	ش	ز	ل	ي	م	م	م	م
ق	ي	ى	ا	م	ه	ه	ن	ج	م	ث	ا	ن	س	ن	و
ا	د	ش	ا	ل	ا	ذ	ا	ن	ه	ن	س	ض	ي	ا	م
ب	ي	ذ	ة	ل	ط	ل	ي	ا	ي	ا	ي	ق	ل	ن	م
ي	ذ	ا	ه	ق	د	ص	ص	ن	ر	ع	ط	غ	ه	و	ن
ن	ك	ا	م	ب	ث	ر	ك	ب	ز	ع	ز	ز	ا	ب	ي
ث	ر	ن	ل	ة	ث	ل	ب	ا	ا	ل	ل	ذ	ل	خ	ث
ب	و	ا	ي	و	ا	ل	أ	ث	م	ح	ل	ه	ذ	ل	ق
ذ	د	ه	س	ل	و	ا	ل	ا	و	و	و	ب	ك	ر	ي
ي	ع	ن	و	ص	ل	ث	ن	ا	ل	ا	ج	ث	ر	ث	ا
ر	ر	ا	إ	ن	م	ا	ر	ز	ث	ب	ث	ا	ى	ب	ف
ب	ط	ل	أ	ا	ل	ل	لا	ف	ا	ش	ط	ر	ن	ة	ل
د	و	ث	ج	ل	ط	ر	ف	أ	ع	د	ل	ل	ك	ب	ي

افقيا

١- ممثل مصري
٢- كبرت ولم تتزوج – تنتصب من العيون
٣- يحرر – يبست الارض
٤- اداة تفسير (معكوسة) – من الدواجن
٥- من القارات – متشابهان
٦- متشابهان – مقبل – عار
٧- فرق – حزن ومشقة
٨- يفرحن – من الشهور
٩- ازالة – ذل
١٠- بيتا – انت بقصد الالتقاء

عموديا

١- مخرج سينمائي مصري
٢- صد – ضد مسك – متشابهان
٣- يدوم – من الحيوانات
٤- ضد فلق – للمنادي
٥- ينتزعها
٦- اولي – نوتة موسيقية
٧- بقية حياة – فئة من اليهود
٨- ضد يفرق – ننظر (مجزومة) – ضمير متصل
٩- من شخصيات الف ليلة وليلة
١٠- ضد تصغر – ضد صبي

حظك اليوم

الحمل
(٣/٢١ – ٤/١٩)
تشعر بان عبئا كبيرا نزل عن كاهلك بعد تدخل اشخاص يريدون لك الخير.

الثور
(٤/٢٠ – ٥/٢٠)
لا تتله بالقشور التي تصادفها هنا وهناك فالجوهر يجب ان يكون هدفك.

الجوزاء
(٥/٢١ – ٦/٢٠)
ناقش مسالة مهمة بدل محاولة حلها من جانب واحد

السرطان
(٦/٢١ – ٧/٢٢)
المشكلة مع شخص تعرفت اليه حديثا انه من النوع الذي يحب السيطرة.

الأسد
(٧/٢٣ – ٨/٢٢)
يحصل تطور معين يكون في مصلحتك ويخرجك من مأزق

العذراء
(٨/٢٢ – ٩/٢٢)
الكلمة الفاصلة يجب ان تكون لك وليس لاحد سواك

الميزان
(٩/٢٢ – ١٠/٢٢)
توقع ان يعاد النظر في وضعك حيث تعمل فتنال المسؤلية التي تطمح اليها

العقرب
(١٠/٢٢ – ١١/٢١)
اي مبادرة من طرف واحد لن يكتب لها النجاح فالجهد ينبغي ان يكون جماعيا.

القوس
(١١/٢٢ – ١٢/٢١) لن يتاح لك ان ترى خطاك ما دمت محاطا باشخاص لا هم لهم سوى مداهنتك.

الجدي
(١٢/٢٢ – ١/١٩) دع الخصوم يستعرضون قدراتهم في الثرثرة والنميمة، لان احدا لن يصدقهم مهما قالوا وفعلوا.

الدلو
(١/٢٠ – ٢/١٨)
ثمة من يريد صب الزيت على النار لاغراقك في المشاكل وسلبك دورك.

الحوت
(٢/١٩ – ٣/٢٠)
ثمة احتمال ان تستدعي فجاة لانجاز عمل فيه الكثير من التحديات.

دليلك الى الفيديو

يستعرضها: يوسف يلدة ابراهيم

ديف — Dave

● بطولة: كيفن كلاين، سيغورني ويفر، فرانك لانجيلا
● انتاج: اميركي – ١٩٩٣
● اخراج: ايفان ريتمان
● قصة: غاري روز
● تصوير: آدم غرينبرج بالالوان
● موسيقى: جيمس نيوتن هوارد

يقول مبدع الافلام الناجحة (صائدو الاشباح) و(التوائم) .. وغيرهما المخرج ايفان ريتمان: "لقد اردت من خلال هذا الفيلم، ان اروي حكاية عظيمة عن انسان من عامة الشعب يحقق نجاحاً كبيراً خلال عمله– الاعتراضي– كرئيس دولة، بسبب من استقامته، ومن اجل بلوغ هذا الهدف يجب التحلي بسمعة جيدة جداً".

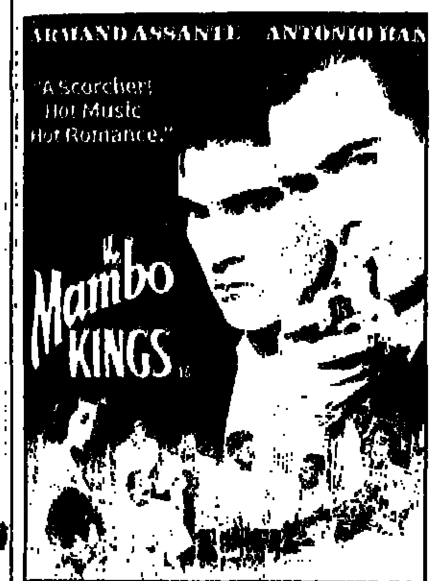
اما سيغورني ويفر التي انيط بها دور السيدة الاولى في البيت الابيض فتقول: "ان هذا الدور يتطلب جهداً خارقاً، إذ انك غير مهيأ لحياة من هذا النوع، ومع ذلك ، ينتظر منك القيام بمهام جديدة وعيون الجميع موجهة اليك. لقد اجهدني تحمل هذا العبء الثقيل".

وقصة الفيلم– عزيزي القارىء– تدور حول ديف (كيفن كلاين).

انسان عادي وموظف في احد مكاتب التشغيل يشبه الى حد بعيد رئيس الولايات المتحدة، في ليلة وضحاها، نراه وقد انتقل الى البيت الابيض ليحل مكان الرئيس الامريكي الذي يصاب بازمة قلبية حادة.

وخلال سلسلة من المفارقات الكوميدية، يتمكن الرئيس الجديد من وضع الكثير من الحلول الناجحة لمشاكل عديدة كانت تعاني منها الدولة. وبعد ان يكون قد نال اعجاب زوجة الرئيس المريض (سيغورني ويفر) ، والتي ليس لها علم بأن الذي تعاشره ليس بزوجها الحقيقي، يعود الى حياته اليومية السابقة للرئاسة حيث البساطة والطيبة والنبل.

ملوك المامبو — The Mambo Kings



● بطولة : ارماندا اسانتي، انتونيو بانديراس، كاثي موريرتي، ماروشكا ديتميري
● انتاج: اميركي –١٩٩٢
● اخراج: ارني غليمشر
● قصة: سينثيا سيدر عن رواية لاوسكار ايجويلس الحائزة على جائزة بوليتزر
● تصوير: مايكل بالهوس –بالألوان
● موسيقى: روبرت كرافت وكارلوس فرانزيتي
● مدة العرض: (١٠١) دقيقة

تتحدث قصة (اوسكار ايجويلس) عن المغامرات التي يقوم بها كل من نيسر كاستيلو(ارماندا سانتي) وشقيقه نيستور كاستيلو (انتونيو بانديراس) وهما القادمان من هافانا الى نيويورك في العام ١٩٥٢، وحلم كبير يراودهما .. حيث الأضواء والشهرة والحياة الهانئة .. إنه مجرد حلم لم يخرج الى الواقع، يمارسان في النهار حياة أي شاب يبحث عن المغامرات.. واثناء الليل تراهما من نجوم المامبو.

لقد كان للاصول اللاتينية التي ينتميان اليهما، السبب في اختيار كل من (اسانتي وبانديراس) للاشتراك في هذا الفيلم. والمعروف عن الاخير انه كان على وشك الاضطلاع بدور البطولة في فيلم (دراكولا) لكوبولا.

ما يؤخذ على من اقدم على تحويل رواية (اوسكار ايجويلس).

والتي نالت الجائزة الأدبية المعروفة (بوليتزر)، الى فيلم سينمائي تحت عنوان (ملوك المامبو)، اخفاقة في بلوغ المستوى الابداعي الذي تتسم به الرواية.

اللاعب — The Player

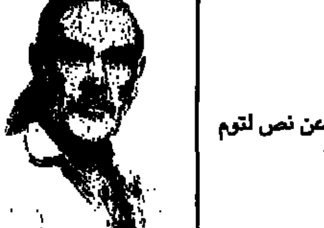


● بطولة: تيم روبنز، غريتا سكاتشي، فريد وورد، ووبي غولد بيرغ
● انتاج: اميركي– ١٩٩٢
● اخراج: روبرت التمان
● قصة: مايكل توكين عن رواية له
● تصوير: جان ليبني، بالالوان
● موسيقى: توماس نيومان
● مدة العرض: (١٢٣) دقيقة

تلتقي في فيلم (اللاعب) العديد من الاسماء المعروفة في عالم الفن السابع، فمن الممثلين هناك تيم روبنز الحاصل على جائزة افضل ممثل عن دوره المتألق في هذا الفيلم، خلال مهرجان كان الماضي، والى جانبه تقف الممثلة غريتا سكاتشي، والممثلة الامريكية السوداء ووبي غولدبيرغ، إضافة الى واحد من اكثر المخرجين ابداعاً في صناعة الافلام الروائية، ذلك هو بروبوت التمان الذي انجز بالتعاون مع مايكل توكين وروايته الرائعة ، شريطاً سينمائياً يشار اليه بالبنان.. انه فيلم تدور احداثه حول هوليوود التسعينات، ولا يمكن ان نضعه في خانة الافلام الاحتجاجية، لما يعالجه– اضافة الى جريمة القتل المرتكبة– من موضوعات اقل ما يقال عنها انها تعرية لواقع براق من الخارج ومنخور من الداخل.. موضوعات عن عالم يسوده الظلم والاستغلال والتلاعب بمشاعر الموهوبين من الكتاب وصولاً الى ممارسة عملية سرقة وانتحال نتاجاتهم.

إنه فيلم يعكس تجارب ومواقف شتى واجهت من صنعوه .. ووجهة نظر مباشرة وقريبة جداً من عالم السينما في هوليوود، وشهادة لأناس يلمون بكل ما يدور بين اروقة وخلف كواليس هذه القلعة المبهرة للعيون .. بكل سلبياتها ومساوئها!

رجل الدواء — Medicine Man





● بطولة :شين كونري، لورين براكو، خوسيه ويلكر، اوريفا رودولفو
● انتاج: اميركي– ١٩٩٢
● اخراج: جون ماكترنان
● قصة: توم شولكان وسالي روبنسون عن نص لتوم شولمان.
● تصوير: دونالد مكالبن، بالالوان
● موسيقى: جيري غولد سميث
● مدة العرض: (١٠٦) دقيقة

يبرز لنا فيلم المغامرات الجميل هذا ، وفي عمل متكامل، ثلاثة جوانب اساسية منه: كاتب القصة توم شولمان والممثل شين كونري الذي قام بتنفيذ الفيلم ايضاً– والمخرج جون مكاترنان.

تدور احداثه حول علاقة بين الدكتور كامبل(شين كونري) والدكتورة راي كرين(لورين براكو)، والتي تبدأ بزيارة الاخيرة الى مقر عمل الدكتور كامبل، حيث يقوم باعداد بحوث، منذ اكثر من خمسة اعوام، في ركن مجهول من غابات الامازون.

ويتوصل الدكتور كامبل الى اكتشاف دواء في غاية الغرابة: دواء قابل للحقن، تم استخراجه من زهور نادرة تنمو في اماكن صعبة البلوغ: هذا الدواء يمكن ان يشفي كل من يعاني من مرض السرطان في اقل من (٢٤)ساعة.

المخرج جون ماكترنان، بعد ان انجز فيلمه هذا (رجل الدواء)، ترك للمشاهد قصة تم معالجتها بلمسات واضحة من رؤيته الشخصية.

غير متسامح — Unforgiven

● بطولة: كلينت ايستوود، جين هاكمان، مورغان فريمان، ريتشارد هاريس
● انتاج: اميركي–١٩٩٢
● اخراج: كلينت ايسعتوود
● قصة: ديفيد ووب بيبلس
● تصوير: جاك ان غرين، بالالوان
● مونتاج: جويل كوكس
● موسيقى: ليني نيهاوس

كلينت ايستوود (١٩٣٠)، ملك السباغيتي (الويسترن)، سنحت له هذا العام العديد من الفرص للحصول على عدة جوائز اوسكار، وكان ان تحقق ذلك ، اذ نال فيلمه (غير المتسامح)، من بطولته واخراجه، اربع جوائز اوسكار هذا العام: كأحسن فيلم وأحسن مخرج وأحسن ممثل مساعد (جين هكمان) واخيراً أحسن مونتاج (جويل كوكس).

هذا الفيلم ليس كبقية افلام (الكاوبوي)، فقد عاد الينا النجم العملاق، بعد ان كنا قد نسيناه، ليقوم باخراج شريط سينمائي وضع مقاساته ومواصفاته استناداً الى رؤيته وذوقه الخاص. يقول ايستوود عن فيلمه– غير المتسامح: "كنت قد فكرت بان الوقت قد حان لصناعة فيلم لا يكون العنف موجعاً فقط بالنسبة لضحاياه، لا بل ان تظهر عواقبه ايضاً على من يمارسون هذا العنف".

واما قصة الفيلم فتدور حول شخص يقرر الابتعاد عن عالم الجريمة والقتل، غير انه يرى نفسه مضطراً الى ان يحمل مسدساً للانتقام لاصدقائه، بعد ان تتعرض للاعتداء من قبل آخرين.

اندي ماكدويل: انا انسانة معقدة جداً

رغم ان النجمة الامريكية اندي ماكدويل كانت قد اشتركت في العديد من الافلام قبل ذلك، الا ان فيلم (جنس وكذب واشرطة فيديو) هو الذي اطلق اسمها في عالم النجومية والشهرة، حيث جسدت فيه دور زوجة غير راضية عن حياتها العاطفية.

ومن بين النجوم اللذين وقفت الى جانبهم امام الكاميرا السينمائية: جيرار ديباريو وبروس ويلز وجون مالكوفيتش.

في هذا اللقاء، الذي اجرته معها مجلة (يتمبو) الاسبانية، تجيب اندي ماكدويل عن العديد من الأسئلة التي تدور حول فنها وحياتها.

كيف ولدت فكرة التمثيل؟

مذ كنت صغيرة، كنت اتمنى ان اكون ممثلة. وتحدثت الى والدي سائلة اياه عن كيفية تحقيق رغبتي في التمثيل. ولما كان لوالدي صديق ممثل في القرية التي كنا نقيم فيها في كارولينا بالجنوب، قال ان حلمي ليس صعب التحقيق. وبعد مرور مدة من الزمن تقدمت لإجراء اختبار في فن التمثيل. واثناء دراستي، قمت بالاشتراك في المسرحيات التي كانت تقدم في المدرسة . ومن ثم سافرت بعد ذلك الى نيويورك بهدف الدراسة. ولم اكن قد اتخذت بعد مسألة التمثيل بجدية، إذ كانت بمثابة قضاء بعض الوقت في ممارسة هوايتي المفضلة. وانتقلت لفترة قليلة للعيش في باريس، لأعود هذه المرة الى نيويورك من اجل اكمال دراسة التمثيل.

هناك تقارب كبير بين دورك في فيلمك الاخير (مأخوذ بالزمن) ودورك في (غرين كارد) الى جانب النجم الفرنسي جيرارد ديبارديو .. اليس كذلك؟

كلا .. لا أعتقد ذلك. إن فتاة (غرين كارد) لم تكن سهلة المنال في حين ان التقرب اليها في فيلم (مأخوذ بالزمن) ليس بالأمر الصعب.

هل أنت ذكية؟

اتمنى ان أكون ذكية. على اية حال، اغلب الأدوار التي جسدتها في افلامي، بصورة عامة، هي اكثر تهذيباً مني. فأنا لم اكمل دراستي ابداً، فقد كانت الحياة في المدرسة التي تعلمت فيها، في الوقت الذي حصلت الشخصيات التي نحن بصدد الحديث عنها على التعليم من خلال الكتب.



ما السبب من وراء اشتراكك في افلام تتميز باستقلاليتها؟

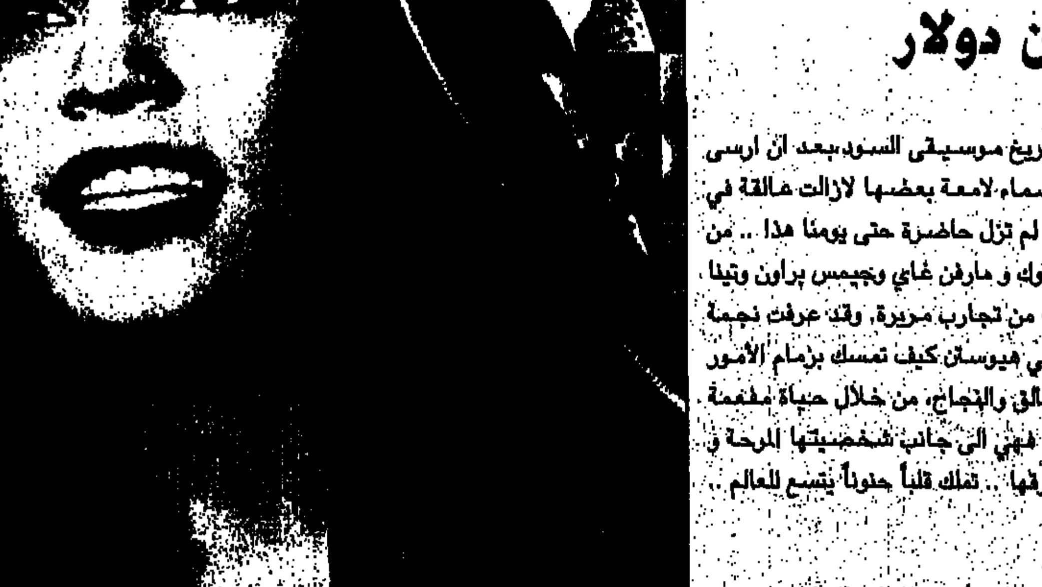
انها الوسيلة الوحيدة لانجاز فيلم انت مقتنع به، وليس لانك ستجني منه اموالاً طائلة. ومن ناحية اخرى فإن جل من يتعامل مع هذه التجارة هم من الرجال .. وهم لا يفقهون شيئاً عن النساء. واعتقد ان هناك القليل منهم يعرفون المعنى الحقيقي لجمال المرأة. لذا تراهم ينجذبون الى افلام مثل (التحليل النهائي)، وهي ذات الفكرة التي يحملها الرجل عن حقيقة المرأة، وليس له ادنى علاقة بالواقع.

منذ متى وأنت متزوجة؟

منذ اكثر من (٧) سنوات، ولي طفلان اعيش في مونتانا وتعجبني الحيوانات كثيراً، وكم تمنيت ان اعيش في مزرعة تحيط بي الأبقار والخيول.

يبدو عليك بأنك رومانسية؟

احياناً .. لكن اعتقد انني انسانة معقدة جداً. في بعض الاوقات ابدو قوية وصعبة المراس، واحياناً متكبرة وأخرى متواضعة .. لست ادري. يعتمد على الحالة النفسية التي انا فيها في تلك اللحظة، وقد أكون رومانسية ايضاً!





ويتني هيوستن: صوت ثمنه (٤٠٠) مليون دولار

النجمة المغنية السمراء(ويتني هيوستن) في طريقها الى النجومية والشهرة بسرعة الصاروخ..! إذ تتربع اغاني فيلمها (الحارس الخاص) الى جانب كيفن كوستنر– المراكز الأولى ضمن افضل الاغنيات في (٢٦) دولة، وبلغت مبيعات الالبوم الذي يحتوي على موسيقى واغاني الفيلم(٢٢) مليون اسطوانة، وهذا رقم ليس من السهولة بلوغه في عالم اسطوانات الليزر، إذ تجاوزت الايرادات (٤٠٠) مليون دولار.

والمغنية السمراء رقم (١) في العالم، تكون بذلك قد اثبتت للجميع انها مفرطة في الذكاء وانها رأس مال جيد لجني الأرباح وممثلة واعدة ينتظر منها الكثير والمزيد من النجاح والتألق سواء كان في عالم الأغنية أو السينما.

ان جميع المؤشرات تدل على ان ويتني هيوستن ستشغل مكانة مرموقة في تاريخ موسيقى السود بعد ان ارسى صرح هذا التاريخ اسماء لامعة بعضها لازالت عالقة في الذهن وبعضها الآخر لم تزل حاضرة حتى يومنا هذا .. من هذه الاسماء : سام كوك و مارفن غاي وجيمس براون وتينا تيرنر بكل ما عاشته من تجارب مريرة. وقد عرفت نجمة البوب الامريكية ويتني هيوستن كيف تمسك بزمام الأمور لتقودها الى حيث التألق والنجاح، من خلال حياة مفعمة بالهدوء والاستقرار.. فهي الى جانب شخصيتها المرحة و ابتسامتها التي لا تفارقها .. تملك قلباً حنوناً يتسع للعالم.. انها جوهرة حقاً!

ي.ي

الإنتفاضة

ماذا تبقى ؟!

عودة إلى المشهد منذ النهاية : وطن في امرأة لا يظهر منه سوى خيوط غيم مطرزة على ثوب عتيق . والمرأة من النهاية إلى النهاية تمضي مستندة على صف الأشجار التي ترتاح على قممها العصافير والجبال .. وحوائط الطين التي تاوي الى ظلها الشمس المتعبة من حرها. واكتاف الشباب التي ينبت عليها النعناع والصقور.

ولأنها الوطن في امرأة .. راحوا يطلنون الحرب على كل ما تستند عليه. فما ان تلمس الشجرة حتى تقطع . وما ان تبكي على جدار الطين حتى يهدم، وما أن تلقي بجسدها علي اكتاف الشباب حتى يجند لهم الرصاص.

ماذا تبقى إذن؟! .. حفنة تراب أمسح بها عرق السنين الشاحبة .. ودمعتان، ربما لا اكثر، اغسل بهما جسد الوطن الطفل، هذا المشاغب الذي لا يدري عن شيء، فما زال رغم كهولتنا دونه، وانهدا منادونه، وموتنا دونه .. مازال بضاً يرفض الهزم والإنهدام والموت!!

ماذا تبقى في الوطن لأسند روحي عليه .. إخ لقد تبقى الكثير .. الكثير .. تبقى الهواء !!

باسل طلوزي



شهادة الفوتوغراف

المصور الصحفي محفوظ أبو ترك من الذين عاشوا الانتفاضة – الحدث بكل تفاصيلها فقد رصدت عين كاميرته مشاهد ومآس دامية، قدم لـ "آخر خبر" شهادته عبر معاصرته لسني الانتفاضة.

لقد بدأت التصوير في عام ١٩٧٩ كمصور سياحي بالإضافة لتصوير الفعاليات الوطنية المختلفة في حينه. وخلال الانتفاضة عملت في مؤسسة "سنابل" الصحفية بعد ان كنت قد اصبت بطلقة مطاطية خلال تغطية الاحداث في المسجد الاقصى، لم أشعر بالتعب او الملل في يوم من الأيام، ولم يكن لي دوام محدد حيث كنت اعمل (٢٤) ساعة متواصلة إذا اقتضى الامر وانام في أماكن مختلفة بعيداً عن المنزل واسرتي.

وقد مررت بأمور كثيرة مثيرة تحتاج مجلد او عدة مجلدات إذ ان كل يوم فيه قصة مثيرة.

تحضرني هنا امثلة بسيطة من تلك أحدها، عندما اعتقل جنديان اسرائيليان بشارع صلاح الدين في القدس شاباً بعد ان اشبعوه ضرباً ادمى وجهه من جميع الانحاء وقد صورتهم وهم يقتادونه للباص الاسرائيلي الذي كان قد رشق بالحجارة.

وبعد اسبوعين اتصل بي ذوي الشاب وطلبوا الصور لاشهارها في المحكمة حيث لم يعترف الجنود بانهم ضربوه بل ادعوا بأنه وقع لدى اعتقاله وأنهم لم يضربوه وعند عرض الصور على القاضي هزل موقف الادعاء والشهود وثبتت براءته حيث تم الافراج عنه حالاً.

فلولا الصور لحكمت المحكمة على الشاب لمدة عامين في السجن. اما الواقعة الثانية فكانت عندما استشهد أحد أبناء قرية بيت عنان وذهبت برفقة مصورين صحفيين احدهم فلسطيني والآخر ياباني اضطررنا لقطع مسافة (٢) كم سيراً على الأقدام عبر جبال وأودية وقد بدأ المطر ينهمر بمنتصف الطريق حيث غرزنا بالطين لفوق الركبة وحين وصلنا القرية في حالة يرثى لها استقبلنا الاهالي استقبال الابطال وفوجئنا ان اهل الشهيد لم يستلموا جثة الشهيد بعد وأن الجنازة تأجلت لليوم التالي مما اضطرنا للنوم حتى اليوم التالي وجرت جنازة حاشدة شارك فيها جميع اهل القرية وقد غطينا الأحداث والفعاليات هناك.

استشهد احد ابناء قرية خوسان قرب بيت لحم وذهبت للتصوير حيث قام الشبان الملثمون بعرض شبه عسكري وعندما داهمت قوات الاحتلال القرية حصلت مواجهات اضطررت للاختباء في أحد المنازل هناك وقد رابطت قوات من الجيش امام المنزل لفترة طويلة ولم اتمكن من الخروج حاملاً الات تصويري فقامت إحدى السيدات في المنزل بإخفاء الحقيبة بسلة بلاستيكية تستعمل لجمع الخضار وفعلاً قامت بتغطية الكاميرات بالبندورة ومرت من امام الجنود الذين حاولوا منعها الا انها لم تابه لمنعهم ومرت وبعدها نادتني وصرخت بالجنود بانني اخيها ويجب أن امر معها وفعلاً مررت وخرجت من القرية التي فرض عليها نظام منع التجول لمدة ثلاثة أيام.

ان هذه المواقف ليست الاكثر إثارة ولكنها كانت تدل على مدى الاحترام الذي يشعر به المصور الصحفي الفلسطيني من شعبه والذي يشعره بانه مقصر في عطائه مهما كلفه الثمن وتعرض للأخطار



في عيدها السابع

هل انتهت الانتفاضة؟

قد نقول انتهت الانتفاضة ولكن قبل تأييد او نفي هذه المقولة من المفروض ان نتساءل: ما هي الانتفاضة؟ لقد غدت الان وبعد ذكراها السابعة اكثر من مجرد مجموعة افعال ومظاهر تتفاعل وتشكل حالة، انها الان تحتل جزء غير بسيط من ذاكرةوفضاء شعب لاينس. قد يقول المراقبون: انتهت الانتفاضة.

ولكن هناك حيث هي فانها لم تنته. اذ ان جروحها لا زالت مفتوحة وامتداداتها تحتل تفاصيل حياة ابنائها.

الانتفاضة اكبر من مجرد كلمة، بل هي ذلك الشعور المتعاظم في ام فقدت ابنها، هكذا بلا مقدمات، وفتاة تتحسس كل يوم التجاعيد تزحف على وجهها في المعتقل الرطب، وطفل فقد غده دون ان يدرك لماذا، وشاب خياراته في الموت والدمار كثيرة.

انها خيار كل هؤلاء، وطنهم – المنفى. ونعترف ان هذا الخيار شكل عبئا. ولكنه الخيار الوحيد والعويل الاخير في فضاءات الهزيمة والخذلان، لذا، وقبل ان نقول انتهت الانتفاضة، فلنقل : كيف سينسى هؤلاء انفسهم.؟

انظر عزيزي المراقب بتمعن الى هذه الجروح المتناثرة على هاتين الصفحتين، وسترى كيف ستلازمك تلك الوجوه لفترة طويلة وحينها ستدرك. لن الانتفاضة ن تنتهي.

أمل أيوب







خرجت من الحرب سهوا

– مقطع –

انا خارج، من زمان الخيانات
نحو البكاء النبيل
على وطن اخضر
حرثته الخنازير والسرقات
انا داخل في مدار القصيدة
نصف طليق
ونصف مصفد
فعليكم رثائي بما تملكون من النادبات
وليس علي سوى ان اشير لكم بأصابع «نائلة»
لقميص البلاد المعلق فوق رماح العشيرة
تتخمه الطلقات
فينسال نهر الحنين المضرج بين اصابعكم
حينما تكتبون
فهذا الزمان يعلمنا
ان نصفق للقاتلين
حينما يعبرون الرصيف الى دمنا
وهذا الزمان يعلمنا
ان نطاطيء قامتنا، كي تمر الرياح على رسلها.
ان نماشي القطيع الى الكلأ الموسمي.
ولكنني من خلال الحطام
الذي خلفته المدافع
ارفع كفي معفرة ، بالتراب المدمى
امام عيون الزمان الضرير
اعلمه كيف نحفر اسماءنا
بالاظافر
كي تتوهج لا

عدنان الصائغ

أنا وفلسطين ومحمود درويش

اذا كان غوته قد سال في فاوست، ومن تكون اذا؟ وجاء الجواب واضحا وحاسما: انا من تلك القوة التي تريد دائما الشر، فلا تفعل دائما الا الخير. فان ذلك كان في متاهات جحيم العوالم السفلية التي انشاها من اجل عيون الحقيقة.

اما جحيم القهر والاقتلاع الوجودي، الذي ما زال يفتك بشعب انشد شاعره في جحيم وحدته التراجيدية «واعد اضلاعي فيهرب من يدي بردى وتتركني ضفاف النيل مبتعدا وابحث عن حدود اصابعي فارى العواصم كلها زبدا».

الشاعر الذي كان يرحل بلا سبب كالرياح الضعيفة ويرحل كالطيور العنيفة، والذي اضطر ان يعانق سائحة في مطبخ الباخرة، كان يطلق العنان لصوته اللجوج معلنا ان اصوات أحبابه تشق الريح تقتحم الحصون، ويطلب، يا أمنا انتظري امام الباب، إنا عائدون.

يذكر نيكوس كازنتزاكي ان اولى اعظم أيام حياته، هو ذلك اليوم الذي جاء فيه الامير جورج على صهوة حصان ابيض معلنا حرية «كريت» جزيرة الالهة الجبارة واساطير الحروب.

سيكون الامر مشابها الى حد ما، ولكن هذه المرة فان شعبا بكامل ارادته يمتطي الحصان الابيض، وما على الشاعر الا ان يقول – او انه قال – اعدّي لي الارض كي استريح / فاني احبك حتى التعب / صباحك فاكهة للاغاني، وهذا المساء ذهب.

انها تراجيديا الحرية، النشوة البحث عن المفقود، قد يبدو كمن يريد الشر دائما، ولكنه وبكل تأكيد هو لا يفعل الا الخير دائمنا، ربما نقول هي اغنية... هي اغنية...



هآرتس ١٢/٨

سوريا
كريستوفر
اسرائيل
هآرتس ١٢/٣

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

الاهرام

- مبارك تتطلع لاحراز تقدم بين اسرائيل والمنظمة في موعد تنفيذ الاتفاق.
- كريستوفر: مصر تواصل دورها الحيوي لتحقيق الاستقرار ووضع حد للعنف في المنطقة.

القدس

- اسرائيل تدفع بالالاف من الجنود للاراضي المحتله وعرفات يقترح تحويل القدس الى عاصمة مشتركة
- هيث يلتقي طارق عزيز في بغداد لبحث اطلاق البريطانيين الثلاثة.

الشرق الاوسط

- اوروبا لن تنسحب من الجزائر رغم تصاعد الاغتيالات.
- عمليات تفتيش فرنسية لمنازل انصار النهضة التونسية
- الامارات تنفي تصريحات ولاياتي عن استئناف الحوار حول الجزر.

العرب

- فضيحة في محاكمة انفجار نيويورك شاهد مشانش حاجه.

عناوين الصحف اللبنانية الصادرة صباح اليوم

السفير

- مواجهة محتملة بين الحكومة والعمال والمعلمين.
- معركة الصحافة تنطلق من المجلس النيابي
- مبارك يرى ان قمة اميركية سورية قد تحرك السلام.
- كريستوفر يقر تأجيل بدء الانسحاب الاسرائيلي.

الانتفاضة في ذكراها السادسة وتعزيزات اسرائيلية لا سابق لها.

- عرفات القدس عاصمة مشتركة لدولتين.
- انباء عن اتفاق نهائي حول نقل السلطات المدنية.
- رابين يعترف بان خطأ عسكري اسرائيلي تسبب في ورطة ديلوماسية مع كل من مصر وسوريا والولايات المتحدة.
- روبرت حداد اول رئيس عربي للجامعة الاميركية يقول: ساتولى منصبي بجدية لازالة اثار الحرب

الانوار

- اصرار نيابي درس الموازنة بنداً بنداً خلال الجلسة النيابية اليوم.
- مجلس الوزراء قداسة البابا محط احترام اللبنانيين جميعاً
- ترحيب لبناني عربي بزيارة البابا للبنان.

نداء الوطن

- الصياد متهمه باهانة البابا ومطالبة بتحقيق رسمي لتحديد المسؤوليات بعد ان نشرت مجلة الصياد صورة ظهر الصليب الذي يلبسه البابا وقد مسحت صورته مما اعتبر اهانة للبابا.
- مجلس الوزراء اتصالات عاجلة لانقاذ القرار ٤٢٥.

الحياة

- تدهور في الجزائر يهدد بترحيل الاجانب وعودة الحديث عن ثنائي نزار ابراهيمي.
- كريستوفر يلمح الى قمة تجمع كلينتون والاسد.
- بويز طلب من سفراء الدول الكبرى دعم موقف لبنان من التسوية الدولية.

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين المحلية

- الرئيس ووزير الخارجية الاميركي في مؤتمر صحفي: لقاء كلينتون مع حافظ الاسد سيساعد على تحريك عملية السلام.
- كل الاطراف الفلسطينية ستلتزم بما تتوصل اليه المنظمة مع اسرائيل.
- مبارك يقول: التقدم على المسار السوري الاسرائيلي يحتاج الى مرونة.
- نتطلع الى احراز تقدم بين اسرائيل والمنظمة في موعد تنفيذ الاتفاق.
- كريستوفر يقول: توصلت مع الرئيس مبارك لعدد من النقاط الاساسية المهمة لدفع عملية السلام.
- مصر تواصل دورها الحيوي لتحقيق الاستقرار ووضع حد للعنف في المنطقة.
- الرئيس مبارك يناشد الدول الافريقية سرعة التصديق على اتفاقية الجماعة الاقتصادية الافريقية لتدخل حيز التنفيذ العملي في القريب العاجل.
- وزير النقل والمواصلات يوافق على ربط طريق سانت كترين بالطريق الساحلي لخدمة السياحة وممر ملاحي جديد في مدخل العقبة لتامين السفن وخدمة المواطنين.
- وزارة الداخلية تعلن تفاصيل ضبط الجناح العسكري الجديد.

العناوين العربية

- اسرائيل تؤكد الافراج عن ٢٠٠ اسير فلسطيني الاسبوع القادم.
- الامم المتحدة ترفع مساهمتها في تنمية مناطق الحكم الذاتي الى ٢٩٠ مليون دولار.
- الزوارق الاسرائيلية تطلق النار على الصيادين اللبنانيين بمدينة صور والمقاومة اللبنانية تتبادل الهجمات مع القوات الاسرائيلية.
- الكويت تعتمد على صواريخ أمون المصرية في مقدمة انظمة جيشها الدفاعية.
- العراق يواجه مصاعب امام بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص.
- ايران تستعد للمفاوضات حول الجزر الثلاث مع الامارات.
- نائب الرئيس اليمني علي سالم يطالب الرئيس علي عبدالله صالح بمشاركته الانسحاب من الحياة السياسية كحل للازمة اليمنية.
- عشرة الاف جريح وقتيل صومالي سقطوا خلال المواجهة بين القوات التابعة للامم المتحدة والميليشيات الصومالية في الصيف الماضي.

العناوين العالمية

- معارك شرسة بين الصرب والمسلمين في شمال وشرق البوسنة.
- استراتيجية اميركية لمواجهة انتشار اسلحة الدمار الشامل في العالم.
- صراع على السلطة في كوديفوار بعد وفاة الرئيس.
- تصاعد القتال في انغولا يهدد محادثات السلام بين الحكومة والمتمردين.

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس

- اسرائيل ستتخذ في الثالث عشر من ديسمبر خطوات لتطبيق الاتفاق حتى لو لم يتم التوصل الى تفاهم حول موعد الانسحاب.
- يعتقدون في اسرائيل ان رابين سيلتقي عرفات يوم الاحد.

دافار

- ثلاثة الاف اسير فلسطيني يطلق سراحهم الاسبوع القادم اذا انتهت تفاصيل الاتفاق
- المستشار القانوني للحكومة تراجع عن وصفه مجلس المستوطنات في الضفة وغزة جسم متمرد.
- رابين يلتقي عرفات يوم الاثنين
- بيريز يلتقي عرفات في اسبانيا

على همشمار

- رابين المستوطنون يضمنون انماءاتهم بان الجيش لا يمنحهم الامن
- رابين: ١٢ كتيبة موجودة في الضفة للدفاع عن المستوطنين
- رابين سيلتقي عرفات في القاهرة الاسبوع القادم.

هتسوفيه

- محاكمة الوزير درعي تبدأ اليوم.
- المستشار القانوني تراجع عن اتهامه لمجلس المستوطنات.
- رابين وعرفات في القاهرة الاسبوع القادم
- خمسة جرحى واربعة وعشرين معتقل في القدس.
- كريستوفر يتوجه اليوم الى سوريا.
- الحكومة حرمت اسر المستوطنين في المفاوضات.

معاريف

- دكتور عربي يعالج مصاب اسرائيلي.
- اغتصاب فتاة في ساحة المدرسة.
- رابين سيلتقي عرفات في القاهرة
- وزير الاسكان يصل الى تونس للاجتماع بقادة المنظمة.

يديعوت احرونوت

- دكتور عربي يعالج مصاب اسرائيلي
- طالبان في الصف المتوسط يغتصبون طالبة ابنة الاربعة عشر بالقرب من ساحة المدرسة.
- بنيامين بن اليعيزر في تونس ويلتقي قادة المنظمة
- شقيقة مايكل جاكسون تصل الى اسرائيل وتقول اخي اغتصبني منذ كنت طفلة.

الصحافة العالمية

آخر خبر - استماع

التايمز - البريطانية

كريستوفر "وأعداء السلام"

نشرت صحيفة "التايمز" تقريرا نقلت فيه عن وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر قوله بعد محادثاته مع اسحق رابين ما يلي:

"لا بد ان تنتهي اعمال العنف المتصاعدة لان اعداء مسار السلام يحاولون تبديد الامل الذي بنلاأ في احلال السلام هنا"

الغارديان - البريطانية

ظلال من الشك!

وكتب ديريك براون في صحيفة "الغارديان" بعد تشييع جنازة يهود قتلهما فلسطينيون مسلحون في الخليل، وما اعقب ذلك من اشتباكات بين المستوطنين اليهود والفلسطينيين كتب ما يلي:

ادى سفك الدماء في الخليل والدعوات الى الثأر من الجانبين، إلى القاء ظلال من الشك على اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي من المقرر ان يبدأ تنفيذه بعد اسبوع والقى كذلك بظلال شك على الجهود الدبلوماسية التي تبذل لاشراك سوريا في تسوية سلمية اقليمية.

الديلي تلغراف البريطانية

وايزمان قلق

وكتب انطون لاغارديا في صحيفة "الديلي تلغراف" ما يلي:

يعتبر المستوطنون اليهود ان تصاعد اعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيون هي ايذان بما سيحدث عندما يعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره في الاراضي المحتلة ويحصل الفلسطينيون على الحكم الذاتي ويشكلون شرطة خاصة بهم.

وتذكر الصحيفة بان الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان الذي ينتابه القلق من اعمال العنف قد دعا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل. ويقول: ينبغي ان يكون للحرب والسلم اوسع قاعدة ممكنة لدى الشعب ولكننا ليس لدينا في اسرائيل الا قاعدة ضيقة جداً في هذا المجال.

الاندبندنت - البريطانية

قمة ضد مناهضي السلام

وفي صحيفة "الانديندنت" كتبت سارة هليم ان مصادر الحكومة الاسرائيلية ذكرت ان اسحق رابين وياسر عرفات يعتزمان عقد اجتماع قمة يوم الاحد القادم في القاهرة اذا لزم الامر وذلك لتجاوز الازمة التي وقع فيها المفاوضات على تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي.

وتقول المراسلة: يدرك استعداد الجانبين لعقد اجتماع سيكون ثاني اجتماع منذ توقيع الاتفاق في ايلول الماضي، يدل على العزم على البرهنة لمناهضي السلام بأن تنفيذ الاتفاق سيمضي في طريقه رغم الاختلافات القائمة.

برلنير تسايتونغ - الالمانية

دعم الماني لعرفات

نشرت صحيفة "برلينر تسايتونغ" الصادرة في برلين، مقالا امتدحت فيه اول زيارة رسمية لبون، يقوم بها زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لجمهورية المانيا الاتحادية، وقالت:

ها، قد حضر ياسر عرفات الى بون، ولم يصل اليها اثناء الليل وظلامه وانما ظهراً وفي وضح النهار. واستقبله المستشار هيلموت كول على الفور. ترى من كان يتصور حدوث ذلك؟ نعم ان الازمنة تتغير ونحن نتغيرمعها! بيد ان تغيرها قد استغرق مدة اطول مما هو عليه الحال في اي مكان اخر. فالمانيا الاتحادية، بهذه الزيارة، بادرت الى تطبيع العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد جاء هذا متأخراً منذ ان وقع ياسر عرفات على الاتفاقية مع اسرائيل. وبسبب علاقات المانيا الطيبة والخاصة مع اسرائيل، من الضروري مساندة زعيم منظمة التحرير، حتى يستطيع فرض ارادته بصورة افضل، ضد العناصر المعادية للسلام في معسكره وحتى يزداد وزنه في العالم العربي...!

ميركشه الجماينة تسايتونغ - الالمانية

نعم لعرفات

وقالت صحيفة "ميركشه الجماينة": ياسر عرفات يقع تحت ضغط انصاره ومعارضيه، وتحت ضغط الاشقاء العرب، بسبب ابرامه سلاما مع اسرائيل. استطاع ان يسمع بنفسه عبارات المديح والثناء في بون من وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، بسبب شجاعته ونشاطه وبعد نظره.

وياسر عرفات يحق له ان يسعد بهذه السمعة الطيبة الجديدة، وهو يحتاج الى هذا لانه على ما يبدو الوحيد الذي يستطيع من الجانب الفلسطيني السير قدما بالعملية السلمية التي تعثرت، وغطت عليها اعمال عنف جديدة بعد البداية التي كانت تبشر بالامل والخير وتوحيد صفوف القوى المتنازعة.

وعندما تقوم بون بتطبيع العلاقات مع منظمة التحرير فان مبالغ المساعدة بـ ٢٠ مليون مارك و٢٨٥ مليون مارك في اطار معونة الاتحاد الاوروبي يعتبر دعما هاما لياسر عرفات.

يو. اس. توداي - الاميركية

كريستوفر يحذر اغضاب اسرائيل

نشرت صحيفة "يو. اس. ايه. توداي" تقريراً بقلم مراسلها لي مايكل كاتس الذي يرافق وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في جولته الحالية في الشرق الأوسط، بعث به من عمان قال فيه ان السيد كريستوفر يجد نفسه في موقع لا يحسد عليه خلال المحادثات التي يجريها مع الاطراف المعنية لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار المراسل، في هذا الصدد الى امتناع وزير الخارجية الاميركي عن اقحام نفسه مباشرة فيما وصفه بعملية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. غير انه قال ان السيد كريستوفر وعد، بالرغم من موقفه هذا، بالالحاح على الجانبين لتسوية خلافاتهما. وانتهى المراسل الى القول ان من الواضح ان السيد كريستوفر حريص على عدم اغضاب اسرائيل التي تنوي تأخير بدء سحب قواتها من مناطق الحكم الذاتي بهدف استكمال تفاصيل الحكم الذاتي، في وقت يتعين عليه فيه ان ينجد رئيس المنظمة ياسر عرفات الذي يواجه معارضة قوية متزايدة لسلامه مع اسرائيل اذا لم يتم البدء بتطبيق الحكم الذاتي في الموعد المحدد وهو ١٢ من الشهر الحالي.

Скажи-ка, Боря, ведь не даром Биде, спаленное пожаром. Совмин отдан

-واف-

"شباب"!!

موسكو: فتيان وفتيات مسكوبيون يتظاهرون ضد بوريس يلتسين احتجاجا على استخدامه القوة للاجهاز على مجلس نواب الشعب الروسي، وذلك في اطار الصراع المتصاعد قبيل الانتخابات البرلمانية التي حدد يلتسين الثاني عشر من الشهر الحالي موعدا لها.

الاميركيون، مثل غيرهم، يفبركون الشهود والشهادات

شاهد رئيسي في تفجير مركز التجارة الدولي يتهم احد المحلفين

تعرض ممثلو الادعاء في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك لاحراج مذهل عندما فشل شاهد رئيسي في القضية في التعرف على المتهمين، واشار الى المحلفين بدلا من المتهمين.

وكان من المتوقع ان يكون عامل محطة الخدمة، وليام هيرنانديز موش، الشاهد الوحيد الذي يمكنه التعرف على ثلاثة من المتهمين في القضية استأجروا شاحنة صغيرة (فان) من شركة «رايدر» يعتقد انها كانت تحمل القنبلة في السادس والعشرين من شباط الماضي، وهو اليوم الذي انفجرت فيه القنبلة.

ووصف موش بدقة ثلاثة من المتهمين في القضية، وقال انهم هم الذين قاموا باعادة تزويد الشاحنة، وسيارة اخرى مصاحبة بالوقود.

لكن عندما طلب من الشاهد ان يصف سائق الشاحنة، نزل موش من منصة الشهادة ونظر حوله في قاعة المحكمة، ونظر الى المتهمين، ثم اشار على المحلف الخامس وقال: «لقد كان شخصا يشبه هذا»، الامر الذي اثار عاصفة من الضحك بين المحلفين. وكان موش يتحدث عن طريق مترجم فوري ينقل شهادته من الاسبانية.

وعندما طلب منه ن يصف سائق السيارة الزرقاء المصاحبة للشاحنة، قال «انه شخص ابيض شعره برتقالي.. بوجهه بعض النمش، وله لحية خفيفة، وكان ضخما الى حد ما.»

وينطبق هذا الوصف على المتهم محمود ابو حليمة. لكن عندما طلب منه ان يتعرف على الرجل الذي وصفه، اشار الى المحلف السادس وهو شاب هزيل الى حد ما، شعره يميل للحمرة.

وقال «كان شخصا يشبه هذا.»

ووفقا لسجلات المحكمة لاجتماع عقده محامون مع القاضي بشأن الشهادة، قال احد محامي الدفاع ان عدم قدرة موش في التعرف على المتهمين «مدمرة» لنظرية المؤامرة، التي ترددها الحكومة.

وبعد ان فشل موش في التعرف على المتهمين في قاعة المحكمة، قدم الادعاء كدليل صورا للرجال الذين تعرف عليهم موش قبل المحاكمة.

وتعرف موش على المتهمين محمد سلامة على انه سائق الشاحنة، ورمزي يوسف على انه سائق السيارة الزرقاء.

وعرضت الصور على المحلفين، لكن لا يزال من غير الواضح ما اذا كان هذا سيقنعهم بأن المتهمين في قاعة المحكمة هم الذين ارتكبوا جريمة تفجير المركز التجاري العالمي.

وقال موش في شهادته ان شاحنة صفراء تسير وراءها سيارة زرقاء من طراز «لنكولن» وصلتا صباح السادس والعشرين من شباط الماضي الى محطة شل، حيث يعمل في جيرزي سيتي. وتقع المحطة امام المركز التجاري العالمي عبر نهر «الهدسون» بالناحية الاخرى.

واضاف قوله ان سيارة حمراء جاءت بعد ذلك، لكنه لا يعلم ما اذا كانت مع السيارتين ام لا.

وقال: «عندما ذهبت لشراء قهوة وخبز بعد اسبوع شاهدت الصحيفة، وأبلغت الخباز بأن ذلك الرجل اشترى بنزينا. بعت بنزينا لذلك الرجل ... الرجل الذي كان يقود الشاحنة.»

وقال موش انه بعد ان دفع هؤلاء الرجال ثمن البنزين، بدأوا يغادرون المحطة، لكنهم توقفوا عندما شاهدوا سيارة شرطة. وقال ان احدهم خرج من الشاحنة، وفتح غطاء المحرك، وطلب منه مياه.

وقال الشاهد ان الرجل اخذ المياه لكنه لم يستخدمها وتحركت الشاحنة والسيارة الزرقاء بعيدا عن المكان.

برقيات

وزير

وصل وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر الى تونس الليلة الماضية لاجراء محادثات مع الرئيس ياسر عرفات. ومن المقرر ان تتركز محادثاته حول السبل الكفيلة بتطبيق اتفاق قطاع غزة اريحا اولا وربما على تنظيم لقاء بين رابين وعرفات.

رابين يهدد "المتطرفين" ويؤكد عزم حكومته على مواصلة السلام

١٤ الف جندي "يمهدون" الضفة وغزة "للاتفاق"

القدس – استماع – وكالات

دفعت السلطات الاسرائيلية بقوات لم يسبق لها مثيل الى الاراضي الفلسطينية المحتلة فيما تصاعد العنف بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين عشية موعد تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في ١٣ الجاري.

فقد اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان هناك جندي لكل عشرة مستوطنين في الاراضي المحتلة. واضاف الجيش يبذل جهودا جبارة للحفاظ على امن الاسرائيليين في الضفة وغزة. وقال انه يوجد الان حوالي ١٤الف جندي هناك وهذا اربعة اضعاف عدد الجنود المنتشرين في جنوب لبنان واكد رابين الذي كان يتحدث امام رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية في تل ابيب بان حكومته ستواصل المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لتنفيذ اتفاق غزة اريحا لان نجاح تطبيق الاتفاق يعتبر مدخلا للسلام مع الدول العربية.

وقال رابين ان حركة حماس [illegible] قتل المستوطنين لاثارة الشارع الاسرائيلي ضد الاتفاق وربما [illegible] العنف في الاراضي المحتلة [illegible]

واعتقل نحو سبعين من انصارها في حملة للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الليلة الماضية.

المصادر الاسرائيلية قالت ان هذه الحشود تهدف الى منع حدوث اشتباكات بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين اثر تصاعد حدة الصراع بين الجانبين.

وافيد ايضا عن مصادمات بين خمسين من حركة كاخ اليهودية وفلسطينيين امام [illegible] في احد احياء القدس القديمة [illegible]

تبادل مسودتي الاتفاق في القاهرة

حدود زراعية مفتوحة مع اسرائيل

كريستوفر في دمشق بعد زيارة خاطفة للقاهرة وتل ابيب

مبارك: سوريا ليست المفتاح الوحيد للسلام

زعيم المعارضة الالمانية يرحب بعرفات

عواصم

انفجار في بغداد

تفجرت امس سيارة ملغومة في سوق بغداد. وافادت الاذاعة العراقية بانه جرح في الانفجار ثلاثة مواطنين وتضررت عدة [illegible] بالاضافة الى الاضرار التي لحقت بالمباني المجاورة. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث.

وسام التحدي

قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء انه تم منح الزعيم الليبي معمر القذافي «وسام التحدي» لدوره في محاربة الغرب بشأن ازمة لوكربي.

واضافت قولها ان القذافي حصل على الوسام خلال اجتماع شعبي حاشد حضره القذافي في طرابلس امس الاربعاء، وتعهدت خلاله الجماهير بقرارها التاريخي بتحدي الحصار المفروض على ليبيا وباستعدادها الفاعل لمواجهة ما وصفته بالهجوم الاستعماري الصليبي الجديد.

درع الجزيرة

اعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي ان دول المجلس ستعلن في نهاية ديسمبر الجاري عن تعزيز القوه المشتركة (درع الجزيرة) التي سيضاعف عددها ثلاث مرات ليصبح ٢٥ الف عنصر.

ونقلت صحف البحرين عن القاسمي الذي يشارك في البحرين في ندوة حول التعاون بين دول المجلس واليابان قوله ان وزراء الدفاع [illegible]ول المجلس قرروا في شهر نوفمبر الماضي رفع «عدد درع الجزيرة من ٨٠٠٠ عنصر الى ٢٥ الفاً.

اسرى ومفقودين

صرح احد نواب حزب الله في البرلمان اللبناني بأن «الحزب يفضل ان تكون الاتصالات» في قضية الجنود الاسرائيليين الستة المفقودين في لبنان، عبر المؤسسات الانسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية.

وذكر برجاوي انه «سبق للحزب وان اعلن ان لديه رفات جنديين اسرائيليين فقط كان اسرهما عام ١٩٨٦» ونفى ما تردد عن وجود ستة او سبعة جنود لدى الحزب.

اطلاق نار

افادت الشرطة ان صياداً لبنانياً جرح صباح امس الاربعاء برصاص زورق حربي اسرائيلي فتح النار على حوالي ١٥ مركباً من مراكب الصيد قبالة سواحل مدينة صور داخل المياه الاقليمية اللبنانية يشار الى ان خفر السواحل الاسرائيليين ينتهكون باستمرار المياه الاقليمية اللبنانية لاسيما في جنوب صور بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

١٠ الاف قتيل وجريح صومالي في ٥ شهور

مفاوضات اديس ابابا تحرز تقدماً.

اديس ابابا – وكالات –

قال المفاوضون الصوماليون في اديس ابابا [illegible] حققوا تقدماً في محادثات السلام الجارية هناك فيما افادت تقديرات جديدة بأن حوالي عشرة الاف صومالي سقطوا بين قتيل وجريح خلال الشهور الخمسة الماضية ونقلت رويتر عن عبد الكريم احمد علي كبير مفاوضي جناح التحالف الوطني الصومالي الذي يتزعمه محمد فرح عيديد: «هناك تفهم كامل من الجانبين ونأمل ان نصل الى ارض مشتركة لخلافاتنا.

اما احمد حاجي يوسف المستشار الاول لمنافس عيديد الرئيسي علي مهدي محمد الذي اعلن نفسه رئيساً للصومال «المحادثات تتقدم بصورة جيدة» وجاءت تلك التصريحات الايجابية من الجانبين بعد ان اعلن جناح علي مهدي يوم الاثنين الماضي عدم تحقيق اي تقدم و[illegible] انسحابه من المحادثات واتهم وسطاء اثيوبيا بالتمييز وقالت مصادر صومالية ان عيديد وعلي مهدي شكلا لجنتين تضم كل منهما ثمانية اعضاء وانهما اجتمعتا دون حضور وسطاء اثيوبيين.

وقال مفاوض عيديد ان الجانبين عدلا عن شروطهما للسلام من اجل «التوصل الى ارضية مشتركة» وقال للصحفيين: نحن نناقش كل نقاط اتفاق اديس ابابا الذي يتم التوصل اليه في اذار بدءاً من نزع السلاح وتشكيل مجلس وطني انتقالي ووضع دستور جديد لتشكيل المجالس المحلية ولانتهاء بعقد مؤتمر مصالحة جديد وموعده ومكان انعقاده. وتركزت المحادثات حتى الآن على محاولة التوصل الى مصالحة بين عيديد وعلي مهدي

وفشلت حتى الآن في ترتيب اجتماع مباشر بينهما.

وفي واشنطن ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الاربعاء ان ما بين ستة وعشرة الاف صومالي وقعوا ما بين قتيل وجريح في الفترة مابين ٥ حزيران و ٣ تشرين الاول الماضيين في الاشتباكات بين الفصائل الصومالية المتنافسة وبين هذه الفصائل وقوات الامم المتحدة.

واوضحت الصحيفة نقلاً عن روبرت اوكلي المبعوث الخاص للرئيس بيل كلينتون في الصومال ان هذا الرقم اعلن عنه خلال المباحثات التي اجراها مؤخراً مع الجنرال عيديد وسائر زعماء القبائل الصومالية.

مختلفان حول الامن والخزينة و...

صالح والبيض مع الوحدة وضد المواجهة

القاهرة – رويتر – اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض تمسكهما بوحدة اليمن ورفضهما للمواجهة العسكرية لانهاء الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

وفي حديث اجرته معه في صنعاء مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية ونشرته في القاهرة امس قال الرئيس صالح «رفض شعبنا وبكل قواه واحزابه وتنظيماته وفعالياته الوطنية قيام الفيدرالية لانها تراجع عن الوحدة وخطوة الى الوراء».

واضاف قوله: لابد من توفر حسن النيات وتعزز الثقة وانه يتفق الجميع على ان الوحدة هي الخط الاحمر الذي لا ينبغي ان يتجاوزه احد مهما كانت الخلافات ويجب الايعاند البعض منا وان ينحني كل واحد منا للاخر.

وقال صالح: نحن ابناء وطن واحد ويجب ان يلتزم الجميع با لحوار الموضوعي الهادىء لحل جميع القضايا والتباينات بعيدا عن التوتر والتصعيد غير المبرر للازمة التي هي في اساسها مفتعلة منذ البداية.

وردا على سؤال بشأن احتمالات مواجهة عسكرية بين شطري اليمن قال صالح: نحن ضد هذا ولن نسمح به ابدا. ولا نستطيع ولا نقدر ان نلطخ هذا المشروع الحضاري العظيم وهذا التاريخ الذي سطرناه معا كي نضع نهاية لعذاب اليمنيين والامهم في ظل التشطير.

وانتقد الرئيس صالح بعض الاوضاع في الجنوب وقال: لقد تحملت دولة الوحدة نحو اربع مليارات دولار كديون على الشطر الجنوبي قيل انها انفقت على مشروعات ولم نجد لها اثرا على ارض الواقع ولم تنعكس على مجالات التنمية فيها.

واضاف انه منذ قيام الوحدة في ايار ١٩٩٠: لم تتسلم خزينة الدولة الجديدة اي شيء من خزينة الدولة السابقة في الجنوب. وتساءل «اين ذهبت تلك الاموال..»

وقال السيد البيض والمقيم في عدن في مقابلة مماثلة: نحن وحدويون بالمنشأ وبالتفكير وبالامال والرؤى المستقبلية وضد التجزئة والتفكير الانفصالي.

واضاف ان الاوضاع الامنية وضعت الحياة المدنية في الشمال من ضمن اسباب الخلافات بين الشطرين.

وقال: اصبح لدينا سجل لشهداء الوحدة ولان ضعف الامن كان له اثره على استقرار المواطن.

وردا على سؤال بشأن احتمالات مواجهة عسكرية مع الشمال قال البيض: لا اعتقد ان اي انسان لديه ذرة من العقل او الحياء يقبل او يفكر في شيء من هذه المعالجة ومن يقبل هذه المعالجة فهو يريد تدمير اليمن وتدمير الفرح والحب الذي اوجدته الوحدة والامال التي برزت بعدها.

واضاف قوله: هذا العمل اعتقد انه سيكون خارج ارادة اليمنيين وسيكون عملا معاديا للشعب اليمني وتوجهاته وللنهج الديمقراطي وللوحدة والتطور.

فرنسا تواصل سحب رعاياها

مقتل بريطاني في الجزائر

الجزائر – وكالات –

اغتيل مواطن بريطاني قرب قاعدة ارزو النفطية في غرب الجزائر. وقالت وكالة الانباء الجزائرية نقلاً عن مصادر امنية ان القتيل يدعى مالكولم ديفيد فنسنت وهو موظف في شركة بولمان ليلوج وقد لقي حتفه بالرصاص على ايدي مسلمين في محطة بنزين الليلة قبل الماضية عندما توقف لتزويد سيارته بالوقود. واضافت الوكالة ان رجلين مسلحين حاولا سرقة عربة «فنسنت» وعندما رفض التخلي عنها اطلقا عليه النار وأصيب فنسنت وهو فني كمبيوتر يبلغ من العمر ٤١ عاماً في رقبته ولفظ انفاسه في الطريق الى المستشفى.

وقد اعربت الحكومة البريطانية عن قلقها الشديد على امن رعاياها الـ ٢٣٥ المقيمين في الجزائر وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد طلبت من السياح ورجال الاعمال الذين يريدون التوجه الى الجزائر تأجيل زياراتهم غير الضرورية الى وقت لاحق.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه امس الاربعاء لدى انتهاء جلسة مجلس الوزراء بأن فرنسا تواصل خطة سحب رعاياها من الجزائر بعد اغتيال مواطن فرنسي امس الاول وقال: ان التدابير التي اتخذناها لا يمكن ان تكون فاعلة مائة بالمائة لذلك نتوخى الحذر ونواصل خطة سحب اطفالنا ورعايانا».

لتسوية النزاع على الجزر

ولايتي: المحادثات مستمرة مع الامارات

طهران – الوكالات –

كشف وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي النقاب عن ان حكومته تجري محادثات مباشرة وغير مباشرة مع دولة الامارات العربية المتحدة بشأن نزاعهما على ثلاث جزر في الخليج العربي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الايرانية امس ان الحكومة الايرانية تنتظر وصول وفد من دولة الامارات الى طهران من اجل استئناف المحادثات الرامية الى تسوية النزاع على جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

واضاف ولايتي انه يجب تسوية اي خلاف مع دولة الامارات بصورة سلمية مشددا على ان ايران لا تنتهج سياسة توسعية.

وكانت دولة الامارات قد الغت زيارة وزير خارجيتها الى ايران في ايلول الماضي قائلة ان رفض طهران مناقشة مسالة السيادة على الجزر الثلاث جعلت هذه الزيارة عديمة الجدوى.

وتقول ايران انه يجب الا تكون هناك شروطا مسبقة للمحادثات مع دولة الامارات.

وكان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد صرح الاسبوع الماضي بأن حكومته تريد اجراء حوار مباشر مع ايران لتسوية النزاع سلميا.

تاتشر تنفي تورطها بتسهيل تسليح العراق

"هيث" في بغداد والتقى عزيز

بغداد – رويتر – اجتمع رئيس الوزراء البريطاني الاسبق السير ادوارد هيث الى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي مساء امس في احدث محاولات لندن للافراج عن ثلاثة بريطانيين محتجزين في العراق. وقالت مصادر في بغداد ان هيث في زيارة مدتها بضعة ايام وانهم لا يتوقعون الافراج قبل عطلة نهاية الاسبوع عن البريطانيين الذين سجنوا لدخولهم العراق بطريقة غير مشروعة.

على صعيد آخر ابلغت رئيس الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر هيئة تحقيق امس بأن احداً لم يبلغها قط بحدوث تساهل سري في الضوابط الحكومية بشأن تسليح العراق قبل حرب الخليج.

وقالت تاتشر انها تعتقد ان الوزراء قرروا الرجوع عن قرار سابق بابلاغها لانهم رأوا ان ذلك التساهل لا يشكل تغييراً كبيراً في سياسة الحكومة. وقالت في شهادتها امام رئيس هيئة التحقيق اللورد سكوت «لم يرفع الامر الي رسمياً .. كنت افضل ابلاغي برسالة موجهة الي تحدد الاختلاف في الضوابط «وتطلب موافقتي .. الشكل الرسمي مهم في هذه الامور.

وتاتشر التي تنحت عن رئاسة الوزراء في ١٩٩٠ عضو في مجلس اللوردات غير المنتخب وتعد اول رئيس وزراء بريطاني في الماضي او الحاضر يدلي بشهادته امام لجنة تحقيق علنية كهذه وقد ادلت بشهادتها دون ان تقسم اي يمين كما ان الشهود امام مثل هذه اللجنة يتم اعفاؤهم من اي ملاحقة قانونية مستقبلاً.

وموضوع التحقيق الذي امر به رئيس الوزراء جون ميجر في العام الماضي هو: لماذا ساعدت بريطانيا العراق في اعانة بناء صناعة اسلحته بعد انتهاء حربه مع ايران في عام ١٩٨٨ وواصلت ذلك حتى عشية احداث الكويت في اغسطس ١٩٩٠. والسؤال الرئيسي هو ما اذا كانت تاتشر قد ظللت البرلمان عندما قالت في عام ١٩٨٩ ان تصدير معدات الاسلحة للعراق يخضع لضوابط صارمة لم تتغير منذ عام ١٩٨٥.

وراء الاخبار

لون جديد للفرح

بعد مضي اكثر من ثلاثة قرون من الزمن، اسدل الستار رسمياً عن حكم عرقي جائر تمثل في استعباد حفنة من البيض بمصائر وحياة الملايين من مواطني جنوب افريقيا السود الاصليين.

بالامس، كان لاصحاب الحق موعد مع الفرح، واستمعت شعوب العالم الاخرى الى نقرهم على الطبول ورقصاتهم، وقد اهتزت الارض تحت وقع اقدامهم ابتهاجاً بنصر المسيرة «الذي يبيض الوجوه».

لقد اصبح يوم الثلاثاء الموافق السابع من كانون اول عام ١٩٩٢ عيداً لاتماثله في العظمة مناسبة اخرى بالنسبة لاناس فرض اللون عليهم، وهو في الحقيقة ليس بمسؤول، ان يظلوا محرومين من اقل الحقوق التي اقرتها الشرائع السماوية والقوانين الدولية للشعوب على مدى ثلاثمائة واربعين عاماً في بلد اشتهر بخيراته وثرواته الغنية المختلفة.

ففي هذا اليوم تحققت العدالة والغلبة للون الاسود على اللون الابيض في حرب ابلتيت، بمسمى الالوان، الاطراف التي شاركت فيها اوساهمت في اطالة امدها بصورة مباشرة او غير مباشرة.

وقد اعاد الكفاح، الذي سالت على طريقه دماء اعداد هائلة من المواطنين السود، لجنوب افريقيا لونها الوطني وهويتها الاصلية بعد ان ازال نظاماً عنصرياً بغيضاً لم يشهد له التاريخ مثيلاً.

ولاول مرة في تاريخنا المعاصر سيتذوق ابناء جنوب افريقيا السود طعم الحرية وسيستطعمون مذاق السلطة اللذيذ وسيشعرون بالراحة وباحساس عظيم بالرضى وستتعزز قناعتهم بان ارواح الاجداد والآباء والابناء التي سقطت لم تذهب سدى ولم تكن بالثمن البخس في سبيل ما انجز.

لقد اثبت المواطنون السود، اصحاب الجباه العالية في جنوب افريقيا، وفي مقدمتهم من ضحى بحياته او اثر ان يقبع في غياهب السجون لسنوات طويلة على ان يسلم بالامر الواقع المفروض بالحديد والنار والتجبر، اثبتوا مصداقية ان حقا لا يضيع طالما كان وراءه مطالب.

ان نهاية تجربتهم المريرة وانتصارهم العظيم الذي تقف امامه اجلالاً واكباراً يمثلان درسا لشعوب اخرى لا تزال ترزح تحت نير احتلال وهيمنة من نوع آخر وتعاني القهر وانكار الحقوق المشروعة، بان الحق يبقى حقاً وان جرى تجاهله لعقود او قرون من الزمن وان استعادته، سلماً او حرباً، امر ليس بالمستحيل.

ومما لاشك فيه ان ماحدث ويحدث من تطورات وتغييرات جذرية استثنائية وايجابية في جنوب افريقيا لم يتحقق بمعزل عن التغييرات التي حصلت في ارجاء العالم وفي مفاهيم العديد من القوى المؤثرة فيه والتي بدأت تعي ضرورة احقاق العدالة للشعوب المظلومة.

سامر الخفش

اليوم في التاريخ

١٩٠٥ – الفصل بين الكنيسة والدولة في فرنسا.

١٩١٧ – القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللنبي تدخل القدس .. وفلسطين تصبح تحت الاحتلال البريطاني.

١٩٤٩ – الجمعية العامة للامم المتحدة تقر مشروع تدويل مدينة القدس الذي عارضه الاردن واسرائيل.

١٩٨٧ – بداية الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

١٩٩٢ – اعلان الانفصال بين ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والأميرة ديانا.

عيد "حانوكاه" في البيت الأبيض

آخر خبر – استماع

انقذ الرئيس الاميركي بيل كلينتون شعر طفلة اسرائيلية من الحريق بعد ان اقتربت اكثر من اللازم من الشمعة المشتعلة خلال طقوس اشعال شموع "عيد الانوار" في مكتبة بالبيت الابيض الذي كانت تضم مجموعة من الصبية اليهود من الجالية اليهودية في واشنطن.

وعندما اشتعل شعر الطفلة ابنة السادسة سارع الرئيس الاميركي الى الامساك بشعرها واطفأه بيديه.

وقد احتفل اليهود الليلة الماضية بايقاد الشمعة الاولى من ثماني شموع عيد الانوار "حانوكاه" الذي يستمر ٨ ايام. وبث راديو اسرائيل معلومات عن هذا العيد نوردها من باب العلم بالشيء فقط.. اسم هذا العيد "حانوكاه" يعني بالعبرية تدشين، أي تدشين الهيكل في القدس بعدا انتصار يهودا عماكابي ابرز ابناء الكاهن الاكبر متتياهو جشمناي على اليونانيين الذين حكموا فلسطين في القرن الثاني قبل الميلاد في عهد "الهيكل الثالث".

وقد أعلن اليهود الثورة ضد اليونانيين في عام ١٦٧ قبل الميلاد بعدوان انتهك اليونانيون حرمة "الهيكل المقدس" وادخلوا فيه اوثانهم وارغموا اليهود على عبادتها وحظروا عليهم عبادة الله وممارسة شعائرهم وفرائضهم الدينية.

واستمرت "الثورة" ٣ سنوات وانتهت بانتصار المكابيين وهزيمة اليونانيين في عام ١٦٤ قبل الميلاد حيث قام يهودا عماكابي بتطهير الهيكل من تماثيل اليونانيين وإعادة تدشينه وتجددت فيه تادية الشعائر الدينية.

ولدى ايقاد الشموع في امسيات ذلك العيد تتلى صلاة الشكر وتضاء في عيد حانوكاه شمعدانات كهربائية كبيرة على المؤسسات الحكومية والبلدية وتنظم فيه مسيرات الى "اضرحة المكابيين" المزعمين غربي منطقة اللطرون بالقرب من قرية المدية.

ورطة دبلوماسية

تل ابيب – قال اسحق رابين ان القوات الاسرائيلية اوقعت اسرائيل ومصر وسوريا والولايات المتحدة دون قصد في ورطة دبلوماسية على مستوى عال منذ شهر عندما اطلقت بطريق الخطأ قذيفة مورتر من عيار ١٢٠ ملليمترا على مستعمرة كريات شمونا الجدودية الاسرائيلية.

ولم يصب احد بسوء ولكن لعدة ساعات قبل ان يدرك الجيش ان القذيفة ليست صاروخ كاتيوشا اطلقه رجال المقاومة في لبنان تم تبادل رسائل بين رابين والزعماء السوريين من خلال الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

رسالة صنعاء

وزير الاعلام اليمني لـ "آخر خبر":

لا أزمة مستعصية في اليمن

● قلت لوزير الثقافة الاشتراكي اعتبرني نائباً لك ... ● وزارة الاعلام في فترتي لم تقاض أي صحيفة أو صحافي

صنعاء – آخر خبر من جميل حتمل

رغم علو وتيرة الخلافات، ووتيرة الأزمة في اليمن، فان وزير اعلامها، يعتبر الامر طارئا. بل انه لا يوافق على ان ما حدث هو أزمة اساسا. ويقول حسن اللوزي أيضا، ان لا خوف على وحدة اليمن أبدا، وان كان يرى ان التشطير لو حدث – لا سمح الله – لجعل من اليمن ليس قسمين فقط، بل اقساما واجزاء متناثرة، كما قال لي في خلفية هذا الحديث الذي اجرته اخر خبر معه في باريس:

● السيد وزير الاعلام، انتم جزء من التركيبة الحاكمة في جانب، وجزء من أحد الحزبين الحاكمين في جانب اخر، ذلك من خلال وضعكم الحزبي في المؤتمر الشعبي العام، كيف يمكنكم من موقعكم كوزير اعلام ان تحافظوا على الحياد المطلوب في مثل هذا الموقع؟

○ فعلا الحياد امر مطلوب، او لنقل الانحياز للوطن، ولقضايا الشعب داخل كافة الوسائل الاعلامية في العمل الاعلامي، والذي يفترض متابعة الاحداث ومواكبتها. مثل هذا الامر مطلوب، بل مفروض على كل اعلامي.. لكن هنالك اعلاميين – وليس الوزير فحسب – اي من هم في قيادة الاعلام، او ضمن الكوادر العاملة في وسائل الاعلام المختلفة، فهم اعلاميون ينتمون الى الاحزاب الرئيسة الثلاث، او الى احزاب اخرى هي في المعارضة. مع ذلك فهم في عملهم يؤدون العمل على اساس انه واجب وطني، حيث يصبح الانتماء او الولاء للقضية، والى ما يمليه واجب وشرف الانتماء الى العمل الاعلامي.. مثل هذا يفرض عليهم ان ينتهجوا نهجا يؤدي الرسالة، ولا يخل بها، ولا يظهر انحيازا لطرف على حساب طرف آخر.. ونحمد الله انه في ظروف مثل هذه كثرت فيها البلبلة الاعلامية، وكثر فيها اللغط والجدل غير المسؤول – خاصة في الصحافة الحزبية او الخاصة والاهلية – ظلت الوسائل الاعلامية الرسمية ملتزمة ومتقيدة بالنظام الذي رسم لها. وبالتالي تحترم الدستور، ومبادىء الدستور. وايضا تحمي وتحتمي بالشرعية الدستورية، وبالمبادىء والثوابت المرسومة في الاتفاق بين الاحزاب الثلاثة، الذي نتج عنه الائتلاف الحكومي، والتنسيق البرلماني، وهو يتضمن موجهات اساس.. وايضا هنالك بيان الحكومة، والاستراتيجية التي على اساس منها تمت صياغة افكار البيان كأهداف ووسائل ومشاريع عمل مطلوب انجازها. وبالتالي فالآن يجري التفكير جديا بصياغة سياسة اعلامية ايضا لمزيد من حماية رجل الاعلام، في ان يقع فريسة الولاء الضيق لتنظيمه، او لاي فكرة خارج فكرة خدمة الوطن..

● للحظة – وخاصة خلال احتدام الازمة بين الحزبين – هل شعرتم بتناقض بين موقعكم الحزبي، وموقعكم الوزاري؟

○ كإنسان عندما تجد هجوما ظالما على تنظيمك، تستفز وتحاول فعلا ان تفند هذا الهجوم ومحتوياته، خاصة اذا تضمن افكارا غير صحيحة.. واباطيل لا تنتمي الى الحقيقة بصلة. ومع ذلك فهذا الامر لا يجعل الانسان الذي يشعر بالمسؤولية الجسيمة كوزير للاعلام، انه لا يمكن ان يسخر الوسائل الاعلامية له، او يعطي ايضا لمثل هذا التشطير بل لايضاح الحقائق. فالمطلوب من الاعلام الرسمي ان يواجه غير الحقيقة بالحقيقة. ويقدم معلومات صحيحة كل يوم، لان المعلومات هي التي تشكل وعي الانسان، وتكون الرأي العام، وبالتالي فوجود رأي عام مستلب، او مشوش لا يخدم البناء، ولا يخدم الواقع الحاضر ومن ثم يخلق خلخلة في تفكير الانسان، وربما يؤثر على الاتجاهية الوطنية بشكل عام. من هنا نفكر ان يكون للاعلام دور في مواجهة ما يمكن ان نعتبره خارج الحقيقة. وعلينا عرض الحقيقة كما هي، مفصلة، وموضحة ولذا يجب ان يكون ايضا السباق في تقديم المعلومات الصحيحة اتجاه اي حدث، او موقف او توجه.

● فوجئت ان صحافة الحزبين الرئيسيين في اليمن، المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي تشارك في حملة «تهويش» غير متزنة. ان صحت الكلمة؟ او لنقل تجريحا حادا؟

○ طبعا اتاثر بهذا الوضع السيء، واعرف انه لا يخدم الحوار الصحيح، والحوار الايجابي. وبالتالي فهو ايضا وضع لا يمكن ان يثمر الا السلبيات. ولكن هذه هي ضريبة حرية الرأي. انها اليوم حرية مطلقة، بحيث ان الخروج على قانون الصحافة والمطبوعات صار امرا اعتياديا في صحفنا، وصار امرا اعتياديا ايضا الا نواجهه برفع قضايا ضد هذه الصحف في المحاكم، لسبب رئيسي، هو اننا نجد سياسيين يخرجون فيما يقدمونه من خطاب سياسي تجاه المواطن، وتجاه تشكيل الرأي العام، يخرجون عن الضوابط، فيصبح وضعهم ضمن هذا المحور المخالف للثوابت والمبادىء التي ينص عليها قانون الصحافة.. وكوني اسائل صحيفة او صحفيا على خطأ ارتكبه، ولا اسائل سياسيا اكبر، ويتحمل مسؤولية اكبر من الصحافي، اي كوزير وغيره.. فهذا يدخلنا في تناقض، وحتى لا نتحول الى مجتمع قريش الذي يجازي الصغير والضعيف، ويتجاهل مجازاة القوي والمتكبر.

● لكنني لاحظت لو انني اكتفيت بهذه الصحافة، دون معرفة مجمل الوضع، فسيبدو كان اليمن يمضي الى وضع شديد السوء؟

○ هذه مشكلة، لكنها تعود – كما قلت لك – لحيادية الوسائل الاعلامية الرسمية، وخاصة الصحافة، وعدم تدخلها على الاقل لتعرض ما هي الحقيقة في هذا الامر مثلا. وما هي المعلومات الصحيحة بالنسبة لهذه القضية. وطبعا نحمد الله اننا لم نلج في هذا الباب في هذه المرحلة، لانه كان يراد ان نساق بشكل او باخر اليها. للبلبلة ولاضعاف او للمساس بالايمان العميق للانسان اليمني تجاه مجتمعه الجديد، مجتمع الوحدة والديمقراطية. مجتمع الامل بمستقبل افضل للانسان اليمني.

● لكن كأني قرأت مؤخرا ان وزارة الاعلام تقيم حاليا دعوى على احدى الصحف؟ اذن وزارة الاعلام تغدو هذا طرفا؟

○ للعلم ان الدعوى التي تبحث الان في القضاء تجاه عدد من الصحف، هي دعوى قديمة، رفعت قبل تشكيل الحكومة الاخيرة، ولم ترفع من وزارة الاعلام خلال الفترة من تشكيل الحكومة الائتلافية أية قضية، اتجاه اي صحيفة او صحافي.

● هل قامت وزارة الاعلام بايقاف صحيفة ما او اغلاقها؟

○ لم تقم، ولا نفكر فيه لاننا وجدنا حتى الرأي الفج، او الرأي المخالف، او الرأي الخائف لا يمكن ان يؤثر في وعي الانسان.

● احيانا النقد يتحول الى ما هو غير نقد، او الى ما يتجاوز الديمقراطية ذاتها، كدعوات التكفير وسفك الدماء؟

○ طبعا هذا امر يرفضه قانون الصحافة ويدينه. لكن مثل هذا الامر خف الآن. ولا يوجد له اثر قيما ينشر في الصحافة. ومثل هذا الامر اذا حدث في المستقبل حقيقة، لابد من مواجهته، والمواجهة اولا بالنسبة لنا في الوسائل الاعلامية الرسمية ان تنتهي

اولا بين صحف الاحزاب الثلاث والسياسة الاعلامية للوسائل الاعلامية الرسمية، ونلتزم بها، لكي ... القدوة لاننا نفتقد اليوم للقدوة.

● احيانا – وفي تجارب اخرى – ما يسمى بميثاق الشرف، يغدو نوعا من القانون، يقاس عليه؟

○ لا نفهمه بهذه الصورة، وانما حين تجمع جماعة على ميثاق شرف فلا يملى عليهم، انما يأتي كالزام من قبلهم، يوافقون عليه.. هنا يكون الامر اشد حساسية عند انتهاك مضامين هذا الميثاق. اما مسألة انتهاك القوانين والثوابت، فقد تكون في غالب الامر نتيجة سهو او نوع من محاولة لفت النظر. نحو الصحيفة او نحو الشخص الذي يكتب مثل هذا الكلام. وطبعا هنالك مخاوف، من ان قبل ان يجف حبر ميثاق الشرف، فمن الممكن ان يخترق وبالتالي، يقال من يخشى العصافير لا يمكن ان يزرع حبا..

● سبق ان التقيتكم من قبل كوزير للثقافة. والان اقرأ في الصحف اليمنية، انتقادات تمس وزارة الثقافة، ... تدافع عن وزارة الثقافة بشكلها الحالي، حيث تنتقد الادارة السابقة، وتتهم بانها لم تترك شيئا للوزارة الجديدة؟

○ هذا صحيح.. لان المسالة بالنسبة لترك شيء، ... يتم فعلا لوزارة الثقافة، ولا لوزارة الاعلام، ولا لعدد كبير من وزارات الحكومة ان تفعل شيئا مؤكدا وواضحا، خلال المرحلة السابقة. فمثلا كان لوزارة الثقافة بالتعاون مع وزارات اخرى، خطة الثقافة والتنمية الثقافية الشاملة. وللاسف الشديد فلم يعتمد اي مبلغ لتبني اي مشروع من مشاريع هذه الخطة وبالتالي لا نستطيع ان نسائل الحكومة السابقة عن انجازات واضحة وملموسة، على صعيد العمل الثقافي والعمل الاعلامي.. لكن نامل خلال عمل الحكومة الائتلافية ان تتحقق الكثير من الطموحات والغايات التي هي موجودة ومكتوبة ومرسومة اساسا في بيان الحكومة، ومؤكد عليها في تعقيب البرلمان. وبالتالي الامر يتوقف، ليس على مجرد ان نكتب، ونسجل اهدافا وخطوات واستراتيجية للعمل، ونحدد الاهداف القريبة والبعيدة، ولكن ايضا ان تتوفر الامكانيات المطلوبة لانجاز مثل هذه الاهداف والغايات.. واؤكد ان هنالك خبرات بشرية هائلة تمتلكها وزارة الثقافة. كذلك وزارة الاعلام. وهي امكانيات قادرة ان تبدع وتقدم جديدا لكن يظل الكابح والمقيد هو الامكانيات. والان اتمنى واتوقع ان وزارة الثقافة بفضل جهود وزيرها الاستاذ جارالله عمر ستحقق نجاحات كبيرة، وقد وعدته ان اكون له بمثابة النائب في وزارة الاعلام، بحيث اسخر معه الوسائل الاعلامية لخدمة التنمية الثقافية.

● يعني يمكن وصف علاقتكما بانها طيبة، رغم الاختلاف الحزبي؟

○ علاقاتنا الحكومية والتنفيذية، وعلاقات التنسيق جيدة والى ابعد الحدود. وانا قلت له هذا الكلام اعتبرني نائبا لك في وزارة الاعلام.

● السيد الوزير، انت تكتب الشعر، هل تحس احيانا ان مزاج الشاعر يتحكم بمزاج السياسي؟

○ للاسف يمكن ان تقول ان الشاعر في ... مسؤولية مثل وزارة الاعلام، يظل منزويا، لانه قد يكون انفعاليا اكثر، وكما قلت لك أهم شيء في الاعلام ... يبتعد عن مواقع الانفعال، والا يلجأ اليها. واسأل ... الفنون في مثل هذا.. لابد للانسان ان يضبط اعصابه وان يتسم للرأي المخالف..

● اخيرا حديثنا يتم في ذروة ازمة تكاد ان تعصف ... باليمن موحدا.. كيف ترى الامر؟

○ الازمة ستنجلي، لا خوف، وليس ثمة ازمة ...

معارك عنيفة بين المسلمين والصرب في سراييفو

تفاقم الوضع العسكري في البوسنة

سراييفو – الوكالات – تفاقم الوضع العسكري في العاصمة البوسنية سراييفو اعقاب اندلاع معارك ضارية بين قوات مسلمي وصرب البوسنة.

وقال المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة بيل ايكمان ان الموقف العسكري في جميع انحاء البوسنة والهرسك يشهد «توترا بصورة عامة» وبخاصة في سراييفو.

واضاف ان العاصمة البوسنية شهدت «تصعيدا عسكريا مهما» خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

واشار ايكمان الى ان معارك عنيفة دارت بين الجيش البوسني والقوات الصربية البوسنية في غربافيتشا احد الاحياء الواقعة جنوب سراييفو. وافاد الناطق انه سمعت طوال يوم امس رشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة وخفيفة استمرت طوال الليل.

وكان الوضع في وسط البوسنة متوترا ايضا في غورني فاكوف (على بعد ٨٠ كلم غرب سراييفو) حيث تعرضت المدينة وضواحيها لقصف مدفعي مركز من مدفعية القوات الكرواتية البوسنية.

على صعيد اخر اعرب مسؤول صربي بوسني كبير عن تفاؤل حذر في اعقاب محادثات جرت في سراييفو امس مع الحكومة البوسنية حول سبل انهاء الحرب الاهلية الدائرة في الجمهورية.

وقال كرايسنيك رئيس برلمان صرب البوسنة انه ناقش مع حارس سيلادزيتش رئيس وزراء البوسنة المسلم كيفية تقسيم سراييفو الى مدينتين مسلمة وصربية وهي واحدة من المسائل الرئيسية في اي اتفاق سلام.

ونقل عن سيلادزيتش قوله: نحن بعيدون عن الحل فهناك الكثير من المشاكل معظمها ذات صلة بالعلاقة بين الاجزاء المسلمة في سراييفو واجزاء مسلمة اخرى في البوسنة.

وفي بلغراد ابلغت الحكومة اليوغوسلافية الامم المتحدة ان العقوبات التي فرضتها المنظمة الدولية على الاتحاد اليوغوسلافي المتقلص قبل ١٨ شهرا كان لها تأثير مدمر على اقتصادها بلغت خسائره اكثر من ٢٠ مليار دولار.

جندي دولي يرافق بوسنية مع طفلها في مطار سراييفو قبل اجلائهما الى السعودية

ايران تؤيد وساطة مشتركة بشأن افغانستان

بي نظير ورافسنجاني يبحثان التعاون الثنائي

طهران – الوكالات – اجرت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو محادثات في طهران امس مع الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني حول التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين بما في ذلك مشروعات النفط والغاز.

ودعا الزعيمان في اول جولة محادثات بينهما الى تنفيذ مشروعات مشتركة نوقشت من قبل بين البلدين ومن بينها اقامة خط انابيب للغاز الطبيعي من ايران الى باكستان ومصفاة نفط في باكستان ومد خط سكك حديدية من زاهدان بجنوب شرق ايران الى كرمان.

واعرب رافسنجاني عن الاسف للاقتتال في افغانستان وقال انه يساند فكرة ان تنشىء ايران وباكستان والسعودية لجنة مشتركة للمساعدة على حل المنازعات في افغانستان.

وعن النزاع الهندي الباكستاني في كشمير قال رافسنجاني انه يأمل ان تحل المشكلة وفق قرارات الامم المتحدة.



بي نظير ورافسنجاني خلال لقائهما في طهران – ا ف ب

انغولا : الجيش و "يونيتا" يناقشان دمج القوات

لوساكا – رويتر – ناقش القادة العسكريون في الحكومة الانغولية ... الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» في زامبيا امس سبل ... جيوشهم في الوقت الذي دارت فيه المعارك بين الجانبين في الداخل.

ولم يتسرب سوى قدر ضئيل من التفصيلات الخاصة بمناقشات القادة العسكريين الذين يجتمعون تحت اشراف الامم المتحدة.

الا ان الدبلوماسيين الذين يتابعون المحادثات المغلقة المتفرعة من مؤتمر السلام دعي لانهاء الحرب الاهلية الانغولية المندلعة منذ ١٨ عاما ذكروا ان المحادثات تطرقت الى الدور الذي يمكن ان تلعبه الامم المتحدة في تنظيم الجيش.

كما تطرقت الى امكانية مساهمة الامم المتحدة في تاهيل القوات التي تلقي سلاحها لتتمكن من الحصول على عمل اخر.

خامنئي يهاجم كلينتون لاستقباله رشدي

طهران – الوكالات – هاجمت ايران مجدداً الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاستقباله الكاتب البريطاني سليمان رشدي مؤلف رواية «ايات شيطانية».

ووصف الزعيم الروحي لايران علي خامنئي اجتماع كلينتون مع رشدي بانه «اهانة صارخة» للمسلمين في العالم.

وقال خامنئي ان الفتوى التي اصدرها الزعيم الايراني الراحل الخميني مرسوم مقدس» لمعاقبة « الرجل الذي مسه الشيطان» واهان الاسلام بمساندة الغرب.

مصرع ٥ عسكريين هنود في لغم كشميري

سريناغار – اف ب – قتل خمسة عسكريين هنود واصيب اثنان اخران بجروح في انفجار لغم زرعه ثوار كشميريون في منطقة سريناغار بولاية كشمير امس.

وقال شهود عيان ان عسكريين هنود عمدوا في فورة غضب عقب الحادث الى قتل اربعة مدنيين كشميريين.

واعلنت الشرطة الهندية ان خمسة انفصاليين مسلمين قتلوا من جهة اخرى ليلة امس الاول في مواجهات عنيفة مع القوات الهندية في اقليم ... على بعد ٣٥ كلم شمال سريناغار.

ساحل العاج : وفاة بوانيي تفجر صراعاً على السلطة

ابيدجان – رويتر – رفض الاسان كاتارا رئيس وزراء ساحل العاج ... امس عن مواجهة مع الرئيس الجديد للبلاد الذي تدعمه فرنسا .. ... يوم من وفاة الرئيس فيليكس بوانيي تفجر الخلاف بشان خلافته.

... مصادر قريبة من رئيس الوزراء للمراسلين الاجانب ان قادة ... القوات المسلحة تعهدوا بتأييدهم لكاتارا امس.

وقالت المصادر ان كاتارا لم يعترف بهنري كونان بيدي رئيس البرلمان ... البلاد لان المحكمة العليا لم تشارك في عملية تسلمي السلطة.

... رئيس البرلمان هو الخليفة الشرعي بموجب دستور البلاد ولكن ... كاتارا يعارض ذلك بحجة انه لا بد ان تعرض المحكمة العليا ... عليه رسميا ثم يؤدي اليمين بعد ذلك.

... تاكيد فوري بعد لتعهد وزير الدفاع وقيادة الجيش والقوات ... الامن شبه العسكرية بالولاء لحكومة كاتارا. وقالت المصادر ... انه اذا صح ذلك فان موقف بيدي ...

مع مواصلة الضغط على "الجنوبية"

كلينتون يتعهد بضمان امن كوريا الجنوبية

واشنطن – رويتر – تعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون للرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام بمواصلة الضغط على كوريا الشمالية لاقناعها بالموافقة على اخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي.

ويرقى هذا التعهد الى حد رفض اقتراح تقدمت به كوريا الشمالية بالسماح بفتح بعض منشآتها النووية للتفتيش الدولي باستثناء موقعين فرضت عليهما السرية الكاملة.

وقالت دي مايرز المتحدثة باسم البيت الابيض ان كلينتون اكد خلال اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس كيم التزام الولايات المتحدة بامن كوريا الجنوبية.

وسئل وزير الدفاع الاميركي ليس اسبن خلال حديث تلفزيوني عن امكانية تحول هذه الازمة الى حرب فقال « من يعلم .. بالقطع لن نفترض ان هذا الامر محتوم الان ، نحن نحاول ان نتوصل الى حل دبلوماسي والخطوة التالية ستكون العقوبات ».

وقال اسبن ان الولايات المتحدة تتشاور مع حلفائها خاصة كوريا الجنوبية حول البدائل المطروحة.

وزراء دفاع «الاطلسي» يناقشون الروابط العسكرية مع الشرق

بروكسل – رويتر – بدأ وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي في بروكسل امس اجتماعات تستمر يومين لبحث الروابط العسكرية الجديدة مع خصومهم السابقين في الشرق في اطار برنامج يحتمل اسمه «المشاركة في السلام» والذي سيكون محور قمة التحالف ... المقبل.

وقال وزير الدفاع الاميركي ليس اسبن ان تدريبات عسكرية مشتركة ستجري مع عدد من دول الكتلة السوفييتية السابقة العام القادم وفقا للبرنامج.

وقال مانفريد فيرنر الامين العام للحلف ان الاندفاع الى الاستفادة من عائد السلام قد يضر بالتماسك العسكري للحلف وان اكد مسؤولون اخرون عدم وجود اي ازمة في الوقت الراهن.

واعرب عدد من دول اوروبا الشرقية عن امله في الانضمام الى حلف الاطلسي الا ان روسيا عارضت اي توسع للحلف الذي يضم ١٦ دولة غربية قائلة ان مثل هذه الخطوة ستؤدي الى عزلتها.

شرق وغرب

لولا

قال مسؤولون فلبينيون امس ان ما لا يقل عن ١١٣ شخصاً لقوا حتفهم وشرد اكثر من ١٤٠ الف اخرين اثر اجتياح اعصار «لولا» البلاد.

وتوقع مركز الارصاد الجوية ان يضرب اعصار «ماني» جزيرة لوزون الشمالية في غضون اليومين القادمين.

وقال مسؤولو الدفاع المدني ان ١١ شخصاً على الاقل لا يزالون في عداد المفقودين بعد ان ضرب اعصار لولا المقاطعات الواقعة جنوبي العاصمة مانيلا يوم الاثنين الماضي.

انتخاب

انتخب البرلمان السويسري امس اوتو ستيتش وزير المالية لشغل منصب رئاسة البلاد الدوري. وحصل ستيتش على تأييد ١٦٧ صوتاً من اجمالي ٢٢٠ صوتا في البرلمان ليحل بذلك محل ادولف اوجي وزير المواصلات والطاقة.

عناية

قال احد اطباء محمد رضا كلبيكاني احد اكبر رجال الدين الشيعة في ايران انه نقل الى العناية المركزة في مستشفى بطهران امس بعد ان ساءت حالته.

وكان كلبيكاني البالغ من العمر ٩٦ عاماً قد نقل الى مستشفى الشهيد رجائي مساء الاثنين الماضي من مدينة قم المقدسة حيث يصلي المواطنون في المساجد من اجل شفائه.

ترحيب

رحبت تركيا امس بموافقة لجنة تابعة للامم المتحدة على مسودة قرار تساوي بين الارهاب وانتهاك حقوق الانسان.

وقد وافقت لجنة تابعة للامم المتحدة لحقوق الانسان بالاجماع على مسودة القرار الذي قدمته تركيا وأيدته ٣٥ دولة اخرى يوم الاثنين ، وقال رضا تركمان وهو دبلوماسي تركي كبير في بيان صحفي «نتوقع ان تجيزه الجمعية العامة قريباً جداً».

فوضى

واجه سكان ضواحي اثينا امس فوضى حقيقية بعد ان امتنع سائقو الحافلات عن العمل احتجاجا على خطة الحكومة الاشتراكية باعادة تأميم خدمات الحافلات بالعاصمة.

وسيصبح مشروع قانون قدم للبرلمان مساء امس الاول للحكومة بشراء ١,٧٠٠ حافلة من جديد كانت الحكومة المحافظة السابقة باعتها في اب عام ١٩٩٣ عندما حولت خدمات الحافلات في اثينا الى القطاع الخاص.

نفي

نفت الهند امس ان تكون القمة المقترحة لمجموعة الخمس عشرة قد الغيت بسبب قلة الاهتمام.

وقال متحدث حكومي ان ممثلين عن الدول الخمس عشرة النامية وغير المنحازة اكدوا التزامهم تجاه المجموعة خلال اجتماع عقد في نيودلهي.

اضاف ان «تأجيل قمة الخمس عشرة يجب الا ينظر اليه باعتباره دليلاً على قلة الاهتمام باهداف المجموعة».

آخر كلام

ما لم نتوقعه!؟

الانسحاب المفاجىء للاعبنا الدولي بهجت الريماوي من بطولة العالم العربي في الشطرنج التي يستضيفها اتحادنا.. لم يكن في محله!

وبغض النظر عن الظروف المحيطة به، والتي نتفهمها جيدا.. ونقدرها كل التقدير، اصبحنا في موقف حرج!

فاللاعبون المشاركون في هذه التظاهرة العربية، ابدو استعدادا جيدا لها، وجاءت تطلعاتهم وامالهم ان تكلل جهودهم تلك اضافة الى الظفر باللقب الغالي.. الفوز بلقب (استاذ دولي) وهو ما يمنحه الاتحاد الدولي للشطرنج لمن يتصدر البطولة ، غير ان ابتعاد الريماوي اذهب عليهم امنياتهم!

موقف يسجل على الكابتن الكبير الذي نعتز به كل الاعتزاز، والذي اصبح يوما رمزا من رموز اللعبة وارتبط اسمه بها طويلا..

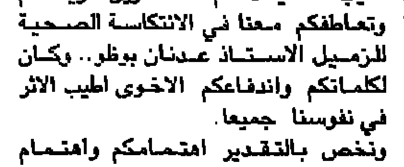
فكان الاولى مواصلة المشوار الى النهاية بدلا من الانسحاب.. حتى لو كان الحضور لمجرد اثبات وجودا

عوض الدقم

ردا على برقية سمو الاميرة هيا

الاتحاد العام السوري يبعث ببرقية شكر لرابطة اللاعبين الاردنيين على تعاطفهم مع بوظو

تلقت سمو الاميرة هيا بنت الحسين رئيسة رابطة اللاعبين الاردنيين، برقية شكر من الاتحاد الرياضي العام في سورية ردا على برقية سموها المتضمنة تمنيات جميع الرياضيين الاردنيين بالسلامة للاستاذ عدنان بوظو .. هذا نصها.



السادة رئيسة واعضاء رابطة اللاعبين الاردنيين الدوليين

تحية عربية:

وصلتنا رسالتكم..

اطيب التحيات لكم.. شاكرين اريحتكم وتعاطفكم معنا في الانتكاسة الصحية للزميل الاستاذ عدنان بوظو.. وكان لكلماتكم واندفاعكم الاخوي اطيب الاثر في نفوسنا جميعا.

ونخص بالتقدير اهتمامكم واهتمام سمو الاميرة هيا بنت الحسين ودمتم ذخرا وعونا للرياضة الاردنية والعربية

الاميرة هيا

بعد اسخن انتخابات يشهدها في تاريخه

الصليبي رئيسا للنادي العربي

فاز السيد هوازن الصليبي برئاسة النادي العربي وذلك بعد ان تنافس مع السيد عبد الرؤوف التل في اسخن انتخابات يشهدها النادي العربي في تاريخه حيث حصل السيد هوازن الصليبي على ١٥١ مقابل ١٤٦ صوتا للسيد التل، وقبل انتخابات الرئيس تم قراءة التقريرين المالي والاداري لعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ . حيث بلغت مصاريف عام ١٩٩٢ حوالي ٢٤٣٠٠ دينارا وعام ١٩٩٣ حوالي ٢٧٥٠٠ دينارا وبلغ العجز خلال العامين حوالي ١٣٫٠٠٠ الف دينار. هذا وقد حضر الانتخابات واشرف عليها السيد خليل ديواني مدير رعاية الشباب باربد والسادة معتز ارشيدات وباسل عجلوني من المديرية بالاضافة الى ٢٠٤ من اعضاء النادي المسددين لاشتراكاتهم. وبعد انتخابات رئيس النادي تم انتخاب الهيئة الادارية في جو تنافسي سادة الهدوء والروح الرياضية.وقد فاز السادة التالية اسماؤهم باعضاء الادارة للفترة المقبلة علما بان عدد المرشحين بلغ ١٦ عضوا موزعين على كتلتين.

مرعي صبحي، وليد ارشيدات. حابس زيناتي، فايز سليم، ربحي نوفل. غازي نعيمات، كمال حمدان، احمد ابو عمر.

في حين بقي السيدان: جمال ابو عين ١١١ صوتا وعماد شرايرة ١٠٩ اعضاء احتياط

كأس الاتحاد الاوروبي

بوردو ولشبونه يودعان البطولة

تاهل فريق بوافيستا البرتغالي لدور الثمانية في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اثر الفوز على اوفي كريت اليوناني ٢/صفر في مباراة العودة للدور الثالث من البطولة.

مباراة الذهاب انتهت لصالحه ٤/١.

وتاهل فريق اوستريا سالزبورج النمساوي لدور الثمانية بعد ان هزم سبورتنج لشبونة البرتغالي ٣/صفر في مباراة العودة للدور الثالث التي اقيمت في سالزبورج بالنمسا امام نحو ١٠٫٥٠٠ مشاهد. وكان لشبونة قد فاز في مباراة الذهاب ٢/صفر.

وفي مدينة كارلسروهه الالمانية فاز فريق كارلسروهه الالماني على بوردو الفرنسي ٣/صفر امام نحو ٢٠٫٠٠٠ مشاهد.

وفاز ٣/١ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب العودة.

وفاز اينتراخت فرانكفورت الالماني على ديبور تيفو لا كورنا الاسباني ١/صفر امام جمهور كبير بلغ نحو ٢٣٫٠٠٠ مشاهد في مدينة لا كورنا الاسبانية.

بهذا الفوز يتاهل اينتراخت فرانكفورت لدور الثماية في الكاس فائز ٢/صفر في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة

من لقاء سالزبورغ ولشبونة

بطولة العالم العربي للشطرنج

الخسارة الاولى لرنا.. والفوز الاول لهيا

الحمدوشي وحقي وسبيح واصلوا انتصاراتهم

"وانسحاب" الريماوي الغى لقب استاذ دولي للبطل!

اعداد: اللجنة الاعلامية عثمان القريني، عوض الدقم، سليم حسن

تلقت لاعبتنا رنا خمايسة اللاعبة الاصغر في البطولة، خسارتها الاولى امام اللاعبة المغربية امينة وباعقي بعد ان كانت مرشحة لكسب الجولة غير انها تسرعت في النقلات الاخيرة!

وحققت لاعبتنا الثانية هيا قبها فوزا على لاعبة فلسطين لينا الحسين ، فيما خسر وائل علان ومروان عابودي امام حاتم الخضراني من اليمن وسيد بركات من مصر.

هذا وواصل ابطال المغرب وسوريا والجزائر انتصاراتهم نحو الفوز باللقب ومع بدء الجولة السابعة للرجال والسابعة للاناث ارتفعت وتيرة المنافسات بين أبطال وبطلات العرب للفوز باللقب.

وحتى نهاية الجولة الخامسة للرجال تصدر اللاعبون الحمدوشي وحقي وسبيح باربعة نقاط ونصف، وسيد بركات من مصر اربعة نقاط وفادي عيد من لبنان ثلاث نقاط.

بالنسبة للاناث بقيت اللاعبتان الجزائريتان ريم عينو واسماء فولي تتصدران برصيد اربعة نقاط في اللقاءات الاربعة، ولاعبتنا رنا خمايسة والسورية رانيا العباسي ثلاث نقاط.

انسحاب الريماوي

من جانب اخر انسحب لاعبنا بهجت الريماوي من البطولة بسبب الوعكة الصحية التي الـ[illegible] به لجاء بعد خسارته للقاءاته الثلاث والتي من المحتمل ان تكون قد اثرت على نفسيته.

واعتبار انسحابه خيبة امل لدى زملائه من اللاعبين المشاركين حيث انه يلغي لقب استاذ دولي عن بطل العرب في هذه البطولة والذي يمنحه الاتحاد الدولي [illegible] على اللاعب الذي سيحصل على اللقب. مما سيفقد البطولة اهميتها!

وصرح السيد محمد عمرو مدير عام البطولة والحكم الدولي الاردني (اللجنة الاعلامية)، ان انسحاب الريماوي لو جاء قبل البطولة لن يؤثر بتاتا، لكن الان اختلف الامر، فهو بالاضافة الى الغائه لقب استاذ دولي عن البطل، يلغي تاهيل (norm) اللاعب الثاني في حالة حصوله على ٧٣٪ من النقاط في بطولتين!

واثر ذلك على اللاعبين الذين حققوا الفوز عليه، حيث ستلغى النتائج تلقائيا.



وجه من البطولة

حاتم الخضراني، اللاعب اليمني:

- استاذ اتحادي في الشطرنج

- حاصل على الميدالية الذهبية في بطولة سمو الامير محمد الدولية الثانية للفئة أ

- مثل الجمهورية اليمنية في معظم البطولات الدولية

- رقمه التصنيفي الدولي (٢٣١٥).

- ليست المرة الاولى التي يزور فيها الاردن، ويقول انه في كل من يكتشف التطور والتقدم ولكن الاهل في الاردن كما هم طيبون محبون.

الدويك والمنصوري

دوري (التسويق) الاماراتي ينطلق اليوم

ينطلق اليوم الخميس بعد انتظار وترقب طويلين امتدا نحو ستة اشهر موسم دوري كرة القدم الاماراتي ٩٣ - ٩٤ وهو الموسم المنتظرون من عمر البطولة الذي يصح ان يطلق عليه دوري التسويق.

اذ ان الكرة الاماراتية دخلت عصر التسويق عمليا بعد الخطوة التي اقدم عليها اتحاد اللعبة حين باع قبل اسابيع عدة بطولة الدوري الممتاز الى بنك المشرق لقاء مليون و ١٥ الف درهم بنحو ٤٠٠ الف دولار ليحمل الدوري اسم هذا المصرف لموسم واحد فقط.

واسهمت الخطوة الرائدة في فتح الباب اعلى مصراعيه امام المسؤولين في الاندية لايجاد تمويل خاص بها من القطاع الخاص وعلى راسها ناديا النصر والاهلي اللذان اتفقا مع مصرفين اخرين على وضع شعارهما على قمصان اللاعبين لقاء نصف مليون درهم لكل منهما. وقد اعلن عن الصفقتين امس الاربعاء.

والجديد الاخر في الموسم الجديد ان الاندية وزعت على ثلاث درجات بعد عملية تصنيف طويلة استغرقت ثلاثة مواسم وانتهت بفرزلة الفرق الى ١٠ فرق للدرجة الممتازة و ٨ للدرجة الاولى ومثلها للدرجة الثانية. ويبقى خارج اللعبة ناد واحد هو فلج المعلا الذي انضم الى اسرة الاتحاد الاماراتي حديثا. وتجيز له اللائحة الاشتراك في مسابقات المراحل السنية فقط.

واستعدت الفرق الممتازة للموسم الجديد من خلال معسكرات اقامتها في الخارج خصوصا في اوروبا خلال الصيف، ثم خاضت مباريات تجريبية وشاركت في مسابقة كاس رئيس الدولة على مدى الشهر الماضي.

ويعتبر الوصل إكثر الاندية فوزا بلقب البطل ولقب الوصيف. اما حامل اللقب الحالي فهو العين.

وتنطلق البطولة اليوم الخميس بمباراة بين الجزيرة والشباب على استاد نادي الجزيرة في ابوظبي. وهو الفريقان بتجربة متعبة في الموسم الماضي حيث كانا مهددين معا بالهبوط الى ان انتهى الشباب سابعا برصيد ٢٢ نقطة والجزيرة تاسعا برصيد ٢١ نقطة. ويغيب عن الجزيرة نجمه فهد النويس لاصابته في حين يخوض الشباب المباراة بكامل نجومه وعلى راسهم اللبناني [illegible]

دوري - "اللوغاريتمات"..

المارد الرمثاوي يعلق القادسية!!

الوحدات والاهلي حبايب

خرج فريق الرمثا من بين القمم وتالق لاعبوه عندما نجحوا في تحويل خسارتهم في الشوط الاول بهدفين امام القادسية الى نصر كبير باربعة اهداف ، وليضع القادسية في ورطة متعلقا بين الخسارة والتعادل السلبي، وفي اربد استطاع الاهلي ان يخطف التعادل من الوحدات بالرغم من طرد لاعبه عامر والي وذلك بعد ان تقدم الوحدات بهدف من ضربة جزاء.

الرمثا ٤
القادسية ٢

قدم فريقا الرمثا والقادسية مباراة ممتعة عصر امس على ملعب البتراء حفلت بالكثير من التلقبات والاهداف. فمع بداية الشوط الاول امتلك القادسية وسط اللعب فقد احسن العوضات قيادة زملائه والضغط على لاعبي الرمثا فاستسلم الشنايه وعزايزة للمراقبة ومن هنا بدا القادسية شن هجماته اللاحقة ونجح مصطفى ادم في تسجيل الهدف بعد دربكة امام المرمى هذا الهدف زاد من حماس القادسية فاستمروا بالهجوم ونجح العوضات في تسجيل الهدف الثاني عندما راوغ اكثر من لاعب وركن الكرة على يسار ابو ناصوح ، الرمثا لم ينجح في التخلص من حالة الفوضى التي سادت خطوطه فلم نشهد اي كرة خطرة باستثناء الكرة التي احتسبها الحكم ضربة جزاء مشكوك فيها؟؟ فسجل الخزعلي هدف فريقه الاول ولكن عاد القادسية ليهاجم بقوة فسدد ادم كرة قوية نجح ابو ناصوح في السيطرة عليها على دفعتين. الشوط الثاني شهد نفس البداية لفريق القادسية ولكن ادم واجه سوء الحظ عندما لعب كرة راسية بجانب القائم جاء الرد سريعا من الرمثا عندما سجل عيسى الهدف الثاني لفريقه من كرة عرضية لعبها حسين الشنايه وعاد الشقران ليسجل الهدف الثالث لفريقه عندما لعب كرة قوية على يسار عبد الفتاح بعدها هاجم القادسية بعشرة لاعبين لتحقيق التعادل ولكن الشقران اثبط عزائمهم عند سجل الهدف الرابع اثر مجهود فردي كبير تجاوز عبد الفتاح ولعب الكرة في المرمى الخالي.

بدران

الوحدات ١
الاهلي ١

تبادل الوحدات والاهلي السيطرة على مجريات الشوط الاول مع افضلية نسبية للوحدت الذي بسط سيطرته منذ البداية على منطقة المناوره وكعادته كان سعدية يلعب دورا بارزا وشكل مع محمد وابو زمع ضغطا متواصلا على ميسرة الاهلي وارهقوا ايليا وهنطش والهنداوي وكاد طه ان يفتتح التسجيل للوحدات مبكرا لا انه سدد كرة فوزي بالشباك من الخارج. بعد ذلك تحسنت العاب الاهلي وقام نارت الذي كان يتراجع للخلف بقيادة زملائه فنوع بالاختراق سواء عن طريق شتيان في الميسرة او عماد بالميمنة بمساعدة من خليل قطاقطة وكثرت الكرات العرضية على مرمى الوحدت وبذل عموري والشمري ورجب جهودا في ابطالها وكان يجدر بشتيان ان يفتتح التسجيل لفريقه ، بعدها ابعد الفندور كرة عرضية وصلت اليه فلعبها من فوق العارضة والمرمى خالي. وفي اواخر الشوط عاد الوحدات يمارس هجماته وسنحت للشمري المتقدم فرصة للتسجيل من داخل المنطقة لكنه سددها ضعيفة سيطر عليها ابوداوود على دفعتين لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

فراس

الشوط الثاني

دخل الفريقان الشوط الثاني وهما على علم بان التعادل السلبي لا ينفع احدهما ولذلك كان يحرص كل منهما على ان يكون هو البادىء بالتسجيل حتى يضمن نقطتين على اسوا تقدير وكان هدف السبق من نصيب الوحدات حيث احتسب له الحكم . ضربة جزاء في الدقيقة ٥٥ بحجة تعرض فراس فوزي للدفع من ابوهنطش حيث اعترض لاعبو الاهلي بشدة على هذا القرار ولكن دون جدوى. وبعد طول نقاش نفذ محمد رجب ركلة الجزاء وترجمها بنجاح هدفا للوحدات.

وكان من الطبيعي ان يلجا الاهلي الى الهجوم لتعويض الهدف ولكنه اصطدم بطرد لاعبه عامر والي لخشونته ضد عصام محمود مما زاد في وضع الاهلي سوءا بينما استبشر جمهور الوحدات خيرا بدخول مروان الشمالي مكان طه محمد ولكن قبل ان يتمكن من فعل شيء كان نارت يدج بياغت الوحدات وجمهوره بهدف التعادل . بعدما استغل كرة مرتدة خلف المدافعين وواجه الفندور ووضعها من فوقه هدفا للاهلي في الدقيقة ٧٠.

بعد هدف الاهلي انحصرت الالعاب في وسط الملعبوسيطر على اداء اللاعبين مسحة من العصبية وحاول سعدية تموين الزغل والشمالي بالكرات وسط تكتل من لاعبي الاهلي. ولكن المباراة سارت في طريقها الى التعادل الايجابي الذي يعتبر افضل من النتيجة التي انتهى بها الشوط الاول.

الاسبوع التاسع من الدوري الكروي

العربي والفحيص .. في اربد

الجزيرة والبقعة.. في عمان

يتقابل اليوم على ملعبي البتراء بعمان والبلدي في اربد مباراتين ضمن الاسبوع التاسع للدوري والذي يختتم هذا الجمعة.

فيلتقي في مباراة عمان الساعة (٣٫٣٠) الجزيرة وله من النقاط تسع، بالبقعة وله سبعة نقاط، وفي اربد يقابل العربي صاحب المركز الرابع ومفاجاة الدوري هذا الموسم الفحيص الذي يمتلك تسع نقاط وكان في الاسبوع الماضي حقق التعادل مع الوحدات.

الجزيرة والبقعة

يدخل فريق الجزيرة اليوم الى ملعب البتراء وفي نواياه ان يلتهم البقعة الذي ظهر وديعا في مباراته امام الفيصلي والجزيرة اظهر تحسنا كبيرا في ادائه في المباراة السابقة فعودة التلي الى خط الدفاع ساهمت في استقراره ومن هناك بدأت كافة الهجمات فتوفيق الضاحي الخبير يجيد التحرك في خط الوسط بصورة منظمة وبناء الهجمات والتوغل من العمق يساعده في ذلك رياض وسيمون اللذان يجيدان التقدم خلف المهاجمين فيما يقوم مراد بمشاغلة المدافعين ومحاولة استغلال الضربات الامامية القادمة من خط الوسط اما فريق البقعة فالفريق لم يستفق بعد من خسارته السابقة وعلى مدربه العمل فورا على رفع الروح المعنوية لدى اللاعبين فعبدالله سرور المدافع النشيط عليه ان يكون حذرا من تحركات مراد المستمرة وقنديل يحتاج الى جهد كبير لمراقبة توفيق في خط الوسط وخالد فالح الذي ظهر بصورة غير طبيعية في المباراة السابقة عليه بذل جهد كبير للتخلص من رقابة التلي خصوصا وان البنا يغيب عن خط الدفاع.

العربي والفحيص

يبدو ان احوال العربي في تحسن مستمر فهذا الفريق ما زال يقدم العروض الجميلة ويحصد النقاط من الفرق العريقة فهل يفعلها اليوم ويحقق الفوز على الفحيص المنافس هو الاخر للانتصار حتى يتقدم بخطوات حثيثة نحو الامام ، عموما ظروف الفريقين متشابهة فالعربي يلعب باسلوب ٤ - ٣ - ٣ حيث يقف النوباني وهادي في مواجهة خضر مبارك ووعد ضويص ويقوم ساهر وزملاؤه ببناء الهجمات والتقدم خلف المهاجمين العمري واحمد صبيح اما الفحيص فيبدو اسلوب لعبه قريبا الى العربي ففي الخلف يقف نجم الدفاع جريس وناصر لمراقبة العمري واحمد صبيح فيما يقوم علاء والدوياني ورامي بمساندة المهاجمين والتوغل من الاطراف وخصوصا رامي الذي اثبت خطورته في اكثر من مباراة وفي خط الهجوم يقف النجم الاسمر خضر مبارك الذي يشاغل الدفاع ويطارد الكرات الطويلة لتحويلها تامية وعد ضويص او عماد داخل منطقة الجزاء.

البقعة

قرارات اتحاد الاعلام الرياضي..

الترحيب بتوثيق التعاون مع جمعية المحررين الرياضيين في العراق

اتخذ مجلس ادارة الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي في جلسته الاسبوعية التي عقدها الليلة قبل الماضية عدة قرارات وتوصيات كان ابرزها كما اعلن عنها الزميل محمد قدري حسن امين السر.

الترحيب بفتح المزيد من افاق التعاون مع جمعية المحررين الرياضيين العراقيين وذلك بوجود الزميل خالد جاسم مسؤول العلاقات العربية في الجمعية الذي نقل تحيات رئيس واعضاء الجمعية ووجه دعوة مفتوحة الى اتحادنا لزيارة بغداد في وقت لاحق لبحث كافة الامور التي تهم الجانبين.

ورحب الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد بموفد الجمعية' موجها دعوة مفتوحة للاشقاء العراقيين لزيارة الاردن والمشاركة في الندوات التي ينوي الاتحاد اقامتها العام المقبل.

اقرار المسودة المقدمة من الزميل عدنان الطوباسي مدير المطبوعات والندوات في الاتحاد بشان الندوة الصحفية التي ينوي الاتحاد تنظيمها في مطلع شباط القادم بالتعاون مع فندق كراون.

الترحيب بقبول عضوية الزميلة مجلة القدس الرياضي الشهرية او الطلب من الزملاء العاملين فيها استكمال شروط العضوية اللازمة وتقديم طلبات العضوية.

الدوري المصري

فوز الاهلي على المريخ

وعبد العال يشارك لاول مرة

في اول مباراة يلعبها النادي الاهلي المصري في بطولة الدوري المحلي بعد فوزه ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس فاز يوم امس الاربعاء على المريخ البور سعيدي ٣/صفر في مباراتهما التي اقيمت باستاد المقاولين العرب ضمن مبارياته المؤجلة من الدوري المحلي.

جاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني الذي اشترك فيه لاول مرة رضا عبد العال نجم الزمالك السابق وساهم بالفوز واحرز حسام الهدف الاول في الدقيقة ٥٨ والهدف الثاني في الدقيقة ٧٤ براس محمد رمضان.

وفي الدقيقة ٨٥ قاد رضا هجمة وصلت الى محمد يوسف في الجانب الايسر لعبها عرضية الى ابراهيم حسن الذي وضعها براسه على يسار حسن نصر حارس المريخ المتالق الذي لولا براعته لخرج فريقه مهزوما بستة اهداف على الاقل.

وبهذا الفوز رفع رصيد الاهلي الى ١٥ نقطة تساوي بها مع الاسماعيلي في المركز الاول وللاهلي اربع مباريات اخرى مؤجلة اما المريخ فقد تجمد رصيده عند ١١ نقطة.

ما رأيك؟

بين عمان وغرناطه

اقول بين عمان وغرناطه ولا اريد ان اقول بين عرار ولوركا، فالحالة الاولى هذه المرة تختلف عن الثانية. والامر يتجاوز احكام الجغرافيا والسكان واغصان الزيتون، ليصل تخوم التساؤل عن فلسفة الجمال كجوهر للثقافة البشرية.

في عمان هذه الايام سيكون لقاء من اعلنوا انهم حملوا شرف مسؤولية الثقافة العربية، لا ليعلنوا حروبا او ثورات وانما فقط وفي ارجح الحالات واحسنها، للحفاظ على ذلك الشيء الجميل في الثقافة للوقوف في وجه البشاعة، بشاعة اي كان، بشاعة الظواهر والاشياء والنفوس، ومساهمة في تاكيد الاعتبار للثقافة كاحد المضادات الحيوية والاساسية لجراثيم الهدم والخراب، بدءاً من خراب الدورة الدموية وصولا الى خراب الازمنة والامكنة والبشر اما غرناطة، والتي غنى لها شاعر القمر والمراة والزيتون والمراكب والريح منذ ايام حربها الاهلية، حرب الجمهوريين في جبال البيرنييه، والتي كان همنغواي يقرع لها الاجراس بحكمة الشيوخ الكبار، غرناطة هذه المرة موعودة بلقاء يجمع الشاهد بالشهيد، ولا اعتقد ان كل الظن اثم، لان بعضه كذلك. المثقفون العرب و "مثقفوا اسرائيل" سيتبادلون احاديث الثقافة، و "يجرون" اللقاءات والصداقات العلنية!

وكشاعر مغمور في هذا العالم العربي الشهير، لا استطيع الا ان اقول، ان من مصلحة الثقافة اولا واخيرا، ان لا تفقد طابعها الابداعي ووجهها الخلاق في رد الظلم والاضطهاد والخراب من اي كان واينما كان.

حنيف يوسف

على هامش مؤتمر الادباء اليمنيين

أيام في اليمن الذي كان سعيدا
مشاهدات وانطباعات يمانية

صنعاء: من نزيه ابو نضال

يقال ان "الحكمة" كانت يمانية، ولهذا فقد اطلق اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين على مجلتهم اسم "الحكمة".

ويقال ايضا ان "اليمن سعيد" وبان الجنة في عدن، فما الذي تبقى في يمن اللحظات الاخيرة من القرن العشرين من "الحكمة" و "السعادة" وجنة عدن؟

ربما عفوية حقيقية تستعصي على نفاق هذا القرن وربما اصالة صلبة غير قابلة للثني او الانكسار رغم الاقنية الملونة التي تفرق اسماء اليمن وتلتقطها (ستالايتات) المتعمين والمتنفذين.

وربما ديمقراطية بدائية ترفض ان ترى فوق المواطن سوى الوطن.

هذا الثالوث اليماني (العفوية والاصالة والديمقراطية البدائية) تلحظه في كل لحظة من لحظات وجودك في اليمن، ولدى اول تماس لك مع يمني. اما الحكمة اليمانية واليمن السعيد وجنة عدن فلعل ما تبقى منها هو تلك السويعات المتالقة باليقظة التي تعقب تخزين - (القات) وتجعل الحياة محتملة في ظل هذا الغلاء المتفاقم والازمات المتلاحقة ورياح السموم التي تعصف بسماء اليمن.

واذا كان القات يساعد اليماني على احتمال الحياة فان ثمن القات نفسه لم يعد محتملا اذ يحتاج متعاطي القات او مخزن القات الى ٣٠٠ ريال على الاقل يوميا، علما ان متوسط الدخل اليومي حوالي ١٥٠ ريال يومياً، مما يضطر اليمني، وقلما تجد يمنيا لا يتعاطى القات، الى البحث عن مصادر متعددة لتؤمن له دخلا اضافيا، يستطيع من خلاله تعاطي القات على الاقل، لتحمل غلاء الاسعار فتأملوا المفارقات

وحدة القات

خلال دعوتنا من قبل وزير الثقافة اليمني الاستاذ جارالله عمر الى حفل عشاء ساهر تكريما لمؤتمر ادباء اليمن وضيوفه، وكنت اجلس الى جوار الوزير الشاب المستنير قلت له:

"لقد فوجئت اليوم في الجلسة الختامية للمؤتمر ان الاعضاء يطالبون بوحدة الجيش ووحدة العملة بين شطري اليمن وكنت اظن ان مثل هذه الخطوات قد انجزت منذ زمن بعيد. يبدو لي ان القات هو الشيء الوحيد الذي توحد حقا. اما مشاعر الناس فهي موحدة بالاصل. ابتسم الوزير الشاب متالما، وقال: "نحن نعاني من مصاعب حقيقية"، ثم اخذنا الكلام بعيداً الى دهاليز الازمة اليمنية الراهنة.

اذكر في عام ١٩٨١ حين زرت اليمن لاول مرة كعضو في المؤتمر العام للكتاب العرب الذي عقد بضيافة الاتحاد الموحد لكتاب اليمن في عدن وصنعاء، اننا لاحظنا بان سكان عدن وبتوجيهات حازمة من الدولة كانوا يتعاطون القات في يومي الخميس والجمعة فقط اي عمليا في اجازة نهاية الاسبوع لان تناول القات يبدأ عادة بعد صلاة الظهر وكان الالتزام يكاد يكون تاماً، مما وفر على خزينة الدولة ملايين الدولارات وملايين ساعات العمل المهدورة.

آنذاك انتقلنا الى صنعاء لاستكمال برنامج المؤتمر وهو مهرجان الشعر فقد لاحظنا ان الناس في اليمن الشمالي يتعاطون (القات) كل يوم. ومن هنا جاءت ملاحظتي لوزير الثقافة حول "وحدة القات في اليمن".

المفكرة الثقافية

فخر النساء في شومان

تشهد دارة الفنون في جبل اللويبدة التابعة لمؤسسة شومان معرضا للفنانه المرحومة الاميرة فخر النساء زيد يضم عدداً من اعمالها الفنية. ويستمر المعرض حتى الخامس من الشهر الجاري.

شعر وتواقيع حرب في رواق البلقاء

يشهد رواق البلقاء في الفحيص في ١٨ الشهر الجاري قراءات شعرية لجوزيف حرب الذي غنت فيروز العديد من قصائده.

يلي الشعر تواقيع الشاعر على دواوينه

اصدارات جديدة

من صنعاء
أصوات

صدر العدد الاول من مجلة "اصوات" اليمنية، وهي "مجلة فصلية للجديد والاجد في الابداع".

جاء في مقدمة هيئة التحرير بعنوان لماذا اصوات؟ "اصوات لكل المبدعين ممن يسكنهم هاجس الابداع يمنيا وعربيا وانسانياً. ويؤرقهم البحث الدائم والمضي عن افق كتابي مغاير، مترع بالضوء، والتفتح، والجمال

ولا ننسى ونحن نفتح نافذة للجديد والاجد عنف الاصوات المضادة التي تحاول قتل روح التجدد في ابداع الامة وافراغ المشروع النهضوي من جوهره الحداثي الفاعل والمضيء ... ان النهوض لا يمكن الا ان يكون شاملا متجانساً في الادب والموسيقى والفنون التشكيلية وبرامج التعليم، ووسائل الاتصالات .. والا فانه مشروع مبتور، وحداثة ناقصة كئيبة.

من مدريد
حكايات عربية

صدرت ضمن سلسلة "الاداب الكبرى" عن "دار "اديتروريال بوبلار" للنشر المجموعة القصصية "حكايات عربية" وتضم قصص كل من نجيب محفوظ، محمد شكري، الطاهر بن جلون، عبد الرحمن مجيد الربيعي، غسان كنفاني. وقام بترجمة القصص عدد من المستشرقين الاسبان.

من البحرين
البيانات

عن اسرة الادباء والكتاب في البحرين صدر كتاب البيانات ويتضمن اربعة بيانات ثقافية صدرت في فترات متباينة لكل من ادونيس وامين صالح ومحمد بنيس وقاسم حداد.

وحدة الثقافة العربية في ندوة لاتحاد الكتاب العرب في عمان



فخري قعوار — سهيل ادريس — يحيى يخلف

ضمن نشاطات وبرامج الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب تعقد في عمان في الفترة من ١٠ - ١٢ كانون الثاني الحالي ندوة بعنوان "وحدة الثقافة العربية" تتضمن عدة محاور من بينها:

١- واقع الثقافة العربية والتحديات الراهنة.

٢- مواجهة الاعلام الامبريالي.

٣- مواجهة الثقافة التكنولوجية.

٤- شواهد ونماذج تاريخية.

٥- استراتيجية اللغة في وحدة الثقافة العربية.

٦- جوانب من اشكاليات الثقافة العربية الواقع والطموح.

٧- المنظورات المستقبلية لوحدة الثقافة العربية.

٨- وحدة الثقافة العربية والثقافات الفرعية.

٩- تحديث الخطاب الثقافي العربي والتحرر القومي.

ويشارك عدد من الكتاب والباحثين العرب في اعمال هذه الندوة كما سيعقد على هامش الندوة اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد العام الذي سيبحث عددا من القضايا التي تهم الاتحاد ومن بينها تقرير الامين العام، النظام الاساسي للاتحاد تقارير المكاتب، جائزة القدس ، الكتاب السودانيين، اتحاد الكتاب الارتيريين، لجنة فة العربية عن الفلسطينيين، جائزة القدس، الخطط المستقبلية للاتحاد للادباء والكتاب العرب.

ومن بين الحضور: سهيل ادريس وعفيف فراج من لبنان، علي عقله عرسان من سوريا، رعد بندر ووارة بدر السالم وعبد الزهرة زكي ورعد عبد القادر من العراق، حياة عبد القادر الريس ومحمد الخمسي البناشي ومحمد الصادق عبد اللطيف من تونس، احمد منور الجزائري ومحمد بلقاسم خمار من الجزائر ويحيى يخلف واحمد عبد الرحمن وابراهيم برهوم وغازي الخليلي وعبد الناصر صالح وصبحي الشحروري من فلسطين امين مازن ومنصور بوشناف من ليبيا محمد الاشعري من المغرب اسماعيل الوريث من اليمن الدكتور ابراهيم غلوم من البحرين ابراهيم الهاشمي وظاعن شاهين من الامارات محمد كابر هاشم ومحمد ولدتة وسيدي احمد سالم من موريتانيا.

ويشارك من الاردن الى جانب الاستاذ فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب كل من الاستاذ سالم النحاس وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للرابطة والباحثين ومنهم: محمد سعيد مضية، غسان عبد الخالق، سليمان الازرعي، د. حسين جمعة، د. هاشم ياغي، د. اديب تافق، د. حسني محمود، هشام غصيب، رجاء ابو غزالة، د. محمد جمعة الوحش، موفق محادين، فخري صالح، جمال ناجي، احمد المصلح.

ويبدأ حفل الافتتاح في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ١٩٩٣/١٢/١٠ وذلك في قاعة مؤاب / فندق ريجنسي عمان.







د. هاشم ياغي — د. هشام غصيب — رجاء ابو غزالة — موفق محادين — عبد الناصر صالح

مقاربة نظرية لحركة نضالية متجددة :

انتفاضة الاسئلة الساخنة

بقلم : عزت اللوزي

لا بد من الاشارة في البداية الى ان جملة من المسائل التي فرضتها الا نتفاضة على واقع الصراع، والمعطيات التي نتجت عنها، والاثار الواضحة التي تركتها تبرز فيها تماما خاصية الانتفاضة كفعل نضالي في مواجهة مسار الاستسلام والتصفية.

حيث لم يكن موضع تباين او اختلاف، ان ما انجزته الانتفاضة على المستوى الوطني والقومي، وفي اثارها على جبهة العدو، شكل تطورا ايجابيا ملحوظا نظرية الامن الصهيونية وقدرة الة الحرب على حماية التجمع الاستيطاني وتوفير شروط استقراره الداخلي .

ان قادة الكيان السياسيين والعسكريين، وكذلك المحللين الاقتصاديين، تناولوا بهذا الشكل او ذاك، الجوانب المختلفة التي الحقت فيها الانتفاضة اضرارا كبيرة وصولا الى تاشير عدد من المفكرين الاستراتيجيين الصهاينة على نقاط تتعلق بحاضر ومستقبل دولة العدو، جراء التطور النوعي الذي احدثته الانتفاضة في عملية الصراع كما بينت انتخابات الكنيست بمجرياتها ، ونتائجها، لتخدم العملية النضالية عموما في المنطقة.

ان دراسة وبحث كافة الجوانب المتعلقة بالحدث الثوري- انتفاضة شعبنا في الداخل، يمكنها ان تكشف بالارقام والوقائع، وبالمعطيات السياسية والاقتصادية والفكرية والسيكولوجية، والاجتماعية، الكثير الكثير مما قدمته الانتفاضة من انجازات عبر اثارها العميقة في عملية الصراع، وعلى جبهتي الاعداء والاصدقاء لكن السؤال الذي يطل بقوة الأن يتعلق في طريقة تعامل الاطراف مع تلك الانجازات، واثرها الواقعي على عملية الصراع، وهل تتيح الانتفاضة على

للنضال الفلسطيني والعربي، وعمق من مازق العدو، ووضع كيانه امام معضلات جديدة فلم تعد تلك الصورة المزيفة عن الكيان، والمكرسة الى حد بعيد في وعي الراي العام العالمي بل ظهرت على حقيقتها في جوانب هامة. اذ لاول مرة افتقدت القدرة على التزييف والتضليل، وسقطت النعتها التي قدمت نفسها من ورائها للراي العام العالمي، الذي ما زال بالطبع ينطلق في موقفه من الصراع الصهيوني، من مسلمات خاطئة تقوم على اعتبار الكيان الصهيوني، "دولة قومية لليهود" وليس قاعدة استيطانية للعدو الامبريالي، وبالتالي كانت كل حروبها السابقة، واعتداءاتها الوحشية على المدن والقرى العربية تتم تحت ستار "الدفاع" عن واحة الديمقراطية الغربية في "صحراء التوحش والتخلف والاستبداد" العربي، فجاءت الانتفاضة لتفرض ضرورة اعادة النظر في تلك المفاهيم المكرسة في اوساط الراي العام، عبرممارسة القمع الوحشي الصهيوني على الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، ولتبرز ايضا ان المعضلة التي يواجهها الكيان تتشكل اساسا وبشكل مباشر من عجزه عن تغييب الشعب الفلسطيني، لقيضه المباشر على ارض "الدولة" والمناطق المحتلة. وبهذه الدرجة او تلك تقاطعت كل التقديرات والاراء على ان تبدلا ملموسا قد احدثته الانتفاضة على الصعيد الاعلامي عالميا ربما يخدم التحرك نحو الوصول الى الحقيقة المتعلقة بطبيعة الصراع في بلادنا.

وفي مجال اخر الحقت الانتفاضة وبتقدير كل القوى المهتمة بالصراع وباعترافات اوساط العدو المختلفة، خسائر مادية اقتصادية، منها ما هو منظور ومباشر ومنها ما هو مركب وبعيد المدى، وعلى صعيد العقيدة الامنية وسيكولوجية التجمع الاستيطاني المبني اساسا وفق شروطه العسكرية فان ما احدثته الانتفاضة من اثار طرح مجددا للنقاش الاثر الرئيسي للانتفاضة في تعميق مازق العدو، واستعصاء ازمة قادة الكيان في قدرتهم على اتخاذ قرارات مصيرية واساسية. وهذا ما تؤكده تقديرات العديد من الدول والهيئات والشخصيات المهتمة بالشأن الصهيوني، او بالصراع العربي الصهيوني.

فلسطينيا وعربيا حققت الانتفاضة انجازات هامة ايضا اجمعت على الاقرار بها كافة القوى، فلقد اعادت طرح القضية الفلسطينية على اوسع نطاق، كقضية تحرر وطني في مواجهة استعمار استيطاني عنصري، وفرضت نفسها على الصعيد العالمي ضمن اولويات الاهتمام في القضايا الكونية بغض النظر عن الطريقة التي تنظر فيها القوى الدولية لمسالة الصراع وسبل حله.

وفي البنية الفلسطينية، برزت وحدةالشعب في مواجهة العدو في كافة الارض الفلسطينية المحتلة ١٩٦٧-١٩٤٨، مما ادى الى انكفاء وتقهقر التيارات المشبوهة والمعروفة بولائها للمشاريع التصفوية. وانبثقت في مسار الكفاح البطولي هيئات واطارات تعبر عن حاجات استمرار المقاومة ضد الاحتلال وكان الطابع الكفاحي هو السمة المميزة لهيئات ولجان الانتفاضة بعيدا عن الصيغ المقررة من خارج الانتفاضة. ان تجدد وتطور بنية قوى النضال في الداخل هو انجاز جاءت به الانتفاضة واستمرت ايضا بالاستناد اليه.

عربيا، اعادت فرض مسار اخرا هو الصراع المفتوح والمباشر مع العدو الصهيوني، ووفرت بذلك اسسا جديدة للقوى الوطنية والقومية تمكنها من مواجهة الهجوم المعادي بوكائر اعلى وبالاستناد الى مقومات افضل، وبغض النظر عن طريقة تعامل القوى الفلسطينية والعربية مع هذه الحقيقة في صياغة المهام والشعارات باسم الانتفاضة، وباسم القضية الفلسطينية، فان واقعا موضوعيا على هذا الصعيد قد جاءت به الانتفاضة عظمتها واهميتها الوصول الى انجاز نصر تاريخي جزئي، او كلي في المعركة الوطنية، القومية، وبالتالي هل يتحدد مقياس نجاحها على ضوء توصلها الى ذلك ، وتكون : "فاشلة" ان لم تؤد الى تبدل نوعي في نسبة القوى الكلية بين معسكري الثورة والتحرر الوطني والقومي من جهة والامبريالية والكيان الصهيوني من جهة اخرى.

ان افاق الانتفاضة بالاستناد الى ما سبق. خاصة ازمة العدو في خياراته المختلفة – فشل العنف – وهم التكيف وادارة الظهر والرهان على الزمن – هي افاق مفتوحة لاستمرار المواجهة ، وهي افاق لم تعد تحتمل اية عودة الى الماضي في طبيعة العلاقة بين الشعب والمحتل الاستيطاني اي تلك العلاقة التي كانت تتسم بمحدودية المواجهة باطار الحياة الاعتيادية في ظل الاحتلال. ان بعض العوامل الذاتية الخاصة بقوى الانتفاضة، والتفاعلات السياسية، والمؤثرات الاقتصادية، بجوانبها السلبية يمكن ان تنتج انكفاءات جزئية او تدني في حجم القوى المنخرطة في المواجهة، لكن الوجه الاخر للنقص الكمي هو التطور النوعي المحتمل للقوى، واشكال تنظيمها الارقى لاستمرار كفاحها. والى حد بعيد تتعلق هذه الاحتمالات ودرجة تاثيرها على الانتفاضة، بتطورات الوضع الفلسطيني الوطني في الخارج، كما ترتبط ايضا بمستوى تطور فعل قوى المواجهة القومية ككل.

اما الافاق النضالية العميقة والجوهرية ايضا، التي اتاحتها الانتفاضة فهي ترتبط بالنضال الفلسطيني حاضره ومستقبله ، بنيته، واتجاه تطوره، واشكال تنظيمه في الداخل، اي بقضايا في عمق وجوهر العمل الوطني الفلسطيني، ولقد اسهمت الانتفاضة بتحديد بعض افاقها بالتجربة الملموسة في ميدان المواجهة الوطنية الثورية.

بين ثورة ١٩٣٦ وانتفاضة ١٩٨٧

بقلم: مازن تعمري

على الرغم من ان ثورة ١٩٣٦، استمرت باشكال متنوعة حتى عام ١٩٣٩، الا انها لم تستطع ان تحقق مكاسب ذات اهمية كبيرة على الصعيد الوطني الملموس سوى الخوض بتجربة نضالية كفاحية لها سماتها الخاصة، والتي شكلت محطة نضالية اكدت فيها الجماهير الفلسطينية – رغم فشلها في تحقيق اهدافها – على تصديها المستمر لمحاولات السيطرة الاستعمارية والسياسية الاستيطانية،وقدمت لتكريس هذه المفاهيم التضحيات الجسام في الدفاع عن الوطن، لكنها لم تستطع ان تحول دون وقوع الكارثة الوطنية بخسارة الوطن.

وبكلام اخر، اكدت ثورة، ١٩٣٦ بان المشروع الصهيوني وحركته الاستيطانية، هو افراز استعماري في خضم العملية النضالية، وظهر جليا الترابط بين الانتداب والاستيطان، وسجلت الجماهير الفلسطينية رفضها لاي مشروع من مشاريع الاستسلام او التخلي عن اي جزء من ارض الوطن، ومنعت قيادتها من الدخول في متاهات الاعتراف بهذا مشاريع، وتركت قضيتها للاجيال القادمة، وحققت على الصعيد الأني انخفاض وتراجع حجم الهجرة الصهيونية الى فلسطين واوقفت بيع الاراضي للمستوطنين .. غير ان ذلك كله كان مؤقتا، فقد عادت الهجرة بعد فترة وجيزة، رغم انها لم تتوقف – من ابوابها الواسعة، مع ما حملته الحرب العالمية الثانية ونتائجها والدعم الامبريالي العام للمشروع الصهيوني على ارض فلسطين .

اما الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة منذ كانون اول ١٩٨٧، فقد ابرزت، من جديد ، ازمة المشروع الصهيوني، ومحاولاته تغييب الشعب الفلسطيني وطمس هويته الوطنية وحقه في الاستقلال التام والناجز، حيث تؤكد مجريات الانتفاضة المتواصلة بان الصراع في بلادنا لم يحسم لمصلحة المشروع الصهيوني بل، زاد عبر الانتفاضة البطولية، من ازمة هذا المشروع .

فالكيان الصهيوني، لا يستطيع الاحتفاظ بالارض لان ذلك يتطلب تهويد الشعب الذي استعصى على الخضوع.

ولا يستطيع تهويد الشعب لان ذلك سينهي نقاء الكيان وسيخلق ثنائية قومية،اتضرب مقولته عن النقاء العرقي.

اما على الصعيد الفلسطيني "العربي، فقد احرجت الانتفاضة القيادة الفلسطينية والقيادات العربية برفع سقف الصراع واضفاء طابع شعبي على الياته، وتكريس تقاليد شعبية عصية على التطويع والسمسرة والاستثمار السياسي الخاص.

وكما تصرفت قيادة الحاج امين الحسيني والقيادات العربية مع اضراب ١٩٣٦ بروح الخوف مما قد يولده الاضراب من مناخات وقيادات بتجاوزها – تعيش الانتفاضة الفلسطينية الراهنة ظروفا مماثلة وبتقدم القيادات الفلسطينية والعربية متاريس وحجارة ودماء الانتفاضة ثمنا للاعتراف السياسي بها وادخالها النادي الاقليمي ..

لكن الانتفاضة الفلسطينية تملك اليوم من التراكمات والتقاليد ما لم تملكه ثورة ١٩٣٦، وبوسعها رفع رايات النضال والصمود والحفاظ على سقفها السياسي في اسوا الشروط

المقاومة الوطنية اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية

بقلم: سعد الله المزرعاني، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني

في خلفية الانتفاضة ثمة مجموعة عوامل اساسية : بالدرجة الاولى الاحتلال وضغطه وعسفه وارهابه على المواطنين باكثريتهم الساحقة، ثم تراكمات النضال الوطني الفلسطيني والذي يتضمن وثبات متعددة في تاريخه تدل على اختزان الشعب الفلسطيني طاقات نضالية كبيرة جدا .

وبمعنى آخر، فان الانتفاضة تشكل واحدة من محطات النضال الوطني الفلسطيني، ولا تشكل حالة نوعية بالمطلق، اي ليست دخيلة على التاريخ النضالي الفلسطيني (الاضرابات الطويلة) لكن من بين الاسباب ايضا، المشجعة المحفزة تجربة مقاومة الاحتلال نفسه في بلد مجاور شقيق والنتائج التي انتهت اليها. ولا شك ان الوضع الفلسطيني هو الاكثر حساسية للتجربة جزء من الشعب اللبناني في مواجهة العدو نفسه الذي يواجهه الشعب الفلسطيني، وهو العدو الاسرائيلي من خلال مجابهة شعبية متعددة الاشكال اضطرت اسرائيل فيها الى الانسحاب لاول مرة دون قيد او شرط من مناطق عربية تحتلها ,. مما يعزز الامال الفلسطينية بانتزاع تنازلات اسرائيلية مقاربة، على الرغم من صعوبة واختلاف الوضع الفلسطيني الذي يتحرك داخل القاعدة الصهيونية وليس في محيطها.

بالمقابل فعملية انطلاق الانتفاضة ثم استمراريتها تركت انعكاسات على الوضع العربي عموما وعلى الوضع اللبناني الوطني خصوصا، ابرزها :

* إضعاف الدور الاسرائيلي في لبنان، سواء كان هذا الدور مباشرا عبر التدخلات والغارات المباشرة، او كان غير مباشرا من خلال الجيب العميل في الجنوب والجيوب العميلة داخل العديد من الاطراف السياسية اللبنانية
* تأثير الانتفاضة على العلاقات داخل الاطراف الوطنية اللبنانية واستعادة هذه الاطراف لوحدتها الوطنية اللبنانية بعد ان انخرط قسم منها في حرب المخيمات
* التأثير المعنوي للانتفاضة وتحريك حالة النهوض العربي رغم ان هذه الحالة لم تأخذ كامل مداها .

لقد ازدادت عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية وتفذت عمليات نوعية وطرحت مسالة الانتفاضة في الشريط الحدودي مع انها شروطا ما تزال محدودة .

* هناك ايضا، مسالة انعكاس الانتفاضة على العلاقات اللبنانية – الفلسطينية والشكل الصحيح الذي ينبغي ان تاخذه العلاقات المذكورة .

لقد قدمت الانتفاضة الفلسطينية معطيات نضالية جديدة ولم يعد تعاطي المناضلين العرب مع القضية الفلسطينية مشروطا ببوابة اليمين الفلسطيني، الذي لاحظنا كيف انقلب على المقاومة الوطنية اللبنانية بعد ان فشل في بسط نفوذه عليها واستثمارها في سلة عملاته "السياسية" كما حاول ولا يزال تطويع وتوظيف الانتفاضة الفلسطينية نفسها .